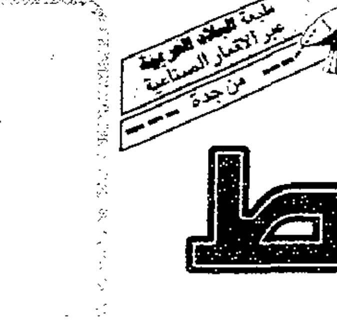




بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 28 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2830
الخميس ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ٢٨/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٣٠

ثمن العدد: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٣,٠٠ ريال • العراق ٤٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٦ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

PRICE LIST: Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pa. • Cyprus 700 M. • Denmark 13 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 Drs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

مواصلة السعي لحل سلمي للحرب العراقية - الايرانية

• أمن دول المجلس كل لا يتجزأ
• إستراتيجية نفطية خليجية موحدة

ابها - «الشرق الاوسط» - من رفقي الطيب:

اعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية ان انعقاد الدورة العشرين للمجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي قد جاء في ظل ظروف حساسة وبالغة الدقة حيث ناقش المجلس عددا من الموضوعات السياسية والاقتصادية التي تشغل الرأي العام الخليجي والعربي والاسلامي والدولي واهمها تطورات الحرب العراقية - الايرانية واوضاع السوق البترولية والمدى الذي وصلت اليه الاتصالات مع المجموعات الاقتصادية الدولية واتسمت المداولات بالصراحة والموضوعية كالعادة.

واشار الامير سعود الفيصل انه فيما يخص الحرب العراقية - الايرانية فقد استعرض المجلس مجمل التطورات واكد من جديد على مواقفه السابقة والنهج الذي سار عليه منذ قيامه وقرر مواصلة الجهود من اجل حل سلمي يعيد علاقات الاخوة الاسلامية وحسن الجوار بين البلدين الاسلاميين المتجاورين.

واوضح وزير الخارجية السعودي ان المجلس الوزاري قد بحث ايضا ما تتعرض له الملاحة البحرية في الخليج واستذكر قراراته السابقة وكذلك قرارات مجلس الامن المتعلقة بحرية الملاحة في الخليج واكد على ضرورة ضمان حرية الملاحة وعدم التعرض للسفن التي تتجه من والى موانيء مجلس التعاون وتصميم الدول الاعضاء على اتخاذ كافة الاجراءات الكفيلة لتحقيق ذلك. واضاف انه تم استعراض الاوضاع الراهنة، واكد على ضرورة مواصلة الجهود الخيرة التي تبذل لتنقية الاجواء العربية ودعم التضامن العربي.

واشار الامير سعود الفيصل في تصريحه للصحفيين ان المجلس قد استعرض ايضا الاوضاع الاقتصادية في المنطقة وتطور التعاون بين دول الاعضاء في المجال الاقتصادي، وتنفيذا للمادة الحادية عشرة من الاتفاقية الاقتصادية التي تنص على تنسيق السياسات في مجال الصناعة النفطية ووضع سياسات نفطية موحدة واتخاذ مواقف مشتركة ازاء العمل الخارجي، فقد قرر المجلس وضع ذلك موضع التنفيذ الفوري من خلال اقرار استراتيجية للمستقبل كلفت الامانة العامة بوضع مشروع لها للتعاون والتنسيق مع اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي.

واكد الامير سعود الفيصل ان مواضيع البحث في اوضاع السوق البترولية الدولية كان من أهم الموضوعات التي بحثت حيث استعرض المجلس ما قدمته دول مجلس التعاون من تضحيات جسيمة في العمل على استقرار السوق النفطية حيث اعرب المجلس عن امله في ان يحقق التعاون بين الدول المنتجة للبترول الى استقرار للسوق البترولية بما يحقق النفع والمصلحة للدول المنتجة والدول المستهلكة على السواء.

ونوه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية في ختام تصريحه بمناسبة انتهاء اعمال الدورة العشرين للمجلس الوزاري بتوجيهات ملوك ورؤساء وامراء دول مجلس التعاون التي اكدت على وحدة الكلمة والصراحة والموضوعية وهي الامور التي يتميز بها مجلس التعاون وتجعله قويا في حكمه منطلقا في رشد مستمرا في اتزان حتى تتحقق آمال امتنا ومصالحها المشتركة.

وكان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون قد اختتم اعمال دورته العشرين في مدينة ابها جنوب غربي المملكة العربية السعودية في الساعة التاسعة و ١٥ دقيقة من مساء امس حيث تلا السيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام للمجلس البيان الصحفي التالي:

(عقد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون دورته العشرين في مدينة ابها في ٢١/٢٢ ذي الحجة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٦/٢٧/اغسطس (اب) ١٩٨٦م برئاسة معالي يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان وبحضور جميع اعضائه.

وناقش المجلس الحرب العراقية - الايرانية وتطوراتها وإذ يستذكر المجلس مواقفه السابقة والنهج الذي سار عليه منذ قيامه يؤكد تصميمه على دعم كافة الجهود المبذولة من اجل حل سلمي سريع يحافظ على الحقوق المشروعة للجارين المسلمين قائم على اسس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة وأمن جميع دول المنطقة ويرحب المجلس بالموقف الايجابي الذي تمثل في مقترحات العراق الاخيرة.

وقد لاحظ المجلس بأسف بالغ تصاعد التهديدات الايرانية الموجهة ضد امن وسيادة بعض الدول الاعضاء ويؤكد المجلس من جديد دعمه الجماعي لأية دولة من الدول الاعضاء قد تتعرض للتهديد مستلهما النظام الاساسي للمجلس وقرارات المجلس الاعلى ويعتبر ذلك تهديدا لكافة دول المجلس باعتبار ان امن دول المجلس كل لا يتجزأ.

(التتمة على الصفحة ٢)

وفود عسكرية من دول التعاون تجتمع بالكويت في الأسبوع المقبل

الكويت - «الشرق الاوسط» - كونا:

اعلن هنا امس ان وفودا عسكرية من كبار ضباط العمليات والتنظيم بجيوش دول مجلس التعاون الخليجي ستزور الكويت في الاسبوع المقبل ولعدة ايام.

واشارت مصادر عسكرية كويتية الى ان الوفود ستبحث الامور المتعلقة بالتعاون وتنظيم العمليات العسكرية وسبل توحيد المفاهيم العسكرية بين جيوش دول مجلس التعاون.

وتعتبر هذه الزيارة ضمن برامج التنسيق بين فرق العمل التي تشكلت منذ بداية تأسيس مجلس التعاون الخليجي في المجال العسكري حيث تقوم الامانة العامة للمجلس بترتيب هذه اللقاءات والاشراف عليها لتنفيذ القرارات والتوصيات التي يقرها وزراء الدفاع بدول المجلس.

وتوج هذا التعاون بانشاء قوة «درع الجزيرة» التي تتخذ من قاعدة الملك خالد العسكرية بمنطقة الحفر السعودية مقرا لها منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ حيث تساهم كل دولة من المجلس بحجم قياسي من الطاقة البشرية لديها، وقد اتفقت دول المجلس على تيسير انتقال هذه القوة فيما بينها الى اي منطقة تتعرض للخطر.

الأمير حسن لـ «الشرق الأوسط»

الوساطة الأردنية مستمرة بين العراق وسورية

اصيلة - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

اكد الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن ان المساعي الاردنية مستمرة لاعادة العلاقات لطبيعتها بين العراق وسورية وقال ان المسعى الاردني سيستمر بالتاكيد في ما يتعلق بالعلاقات بين البلدين او على الاقل في موضوع الهوية العربية المستهدفة والالتزامات العربية نحو الدفاع العربي المشترك بالنسبة لهذه الفترة الا انه بدا حذرا بشان امكانية تحقيق نتائج ايجابية في الوقت الراهن مشيرا الى انه يصعب ذلك حاليا في ظل الظروف السائدة والتقلبات المستمرة بين الكتل المختلفة في العالم العربي.

وقال الامير حسن الذي كان يتحدث لـ «الشرق الاوسط» في أصيلة حيث شارك في جلسات المنتدى العربي الافريقي ان الحوار مستمر بين الاردن وكل من بغداد ودمشق الا ان الامر في نهاية المطاف متروك لارادة قيادات تلك الشعوب.

ومضى قائلا ان الحوار الاردني مع الدول العربية كافة كان هدفا خلال الفترة الماضية وبذلنا جهدا متصلا من اجل ذلك وبهذا السياق اتصل الملك حسين العاهل الاردني بالاخوة في سورية وتم تبادل الزيارات بين العاهل الاردني والرئيس حافظ الاسد.

واشار الى ان هذه الزيارات تمخضت عن ايضاح ابعاد الخطر والتحدي التي تواجهها الأمة العربية في حالة استمرار التلميح الايراني بهجوم جديد ضد العراق.

ودعا الامير حسن الذي تحدث بنظرة يطبعها عدم التفاؤل الى الوصول خاصة خلال هذه الايام الى حد ادنى من جمع الكلمة في المشرق العربي الذي قال بأنه يحتاج الى مهلة حتى يستطيع معالجة النقاط الساخنة الثلاث والتي حددها بشرق المتوسط والخليج والبحر الاحمر وهي مناطق تتعرض الى اخطار متصلة على حد تعبيره.

جهود السعودية

وعبر المسؤول الاردني عن امله بأن تواصل المملكة العربية السعودية مساعيها الى جانب الاردن حتى يمكن اعادة العلاقات طبيعية بين العراق وسورية ونوه بهذا الصدد بالمسعى الذي قام به الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية والذي قال بأنه ادى الى استئناف العلاقات بين الاردن وسورية على كافة الاصعدة.

الأمير حسن

واستبعد الامير حسن ان يقوم الملك حسين بجولة جديدة بين دمشق وبغداد في الوقت الحاضر لكنه استدرك قائلا ان الاتصالات مستمرة واجاب ولي عهد الاردن اجابة مقتضبة حول التهديدات الايرانية الاخيرة بشن عدوان جديد على العراق وقال «ان الاعلام الايراني يعبر عن نفسه».

وحول احتمالات ان يؤدي لقاء دمشق الاخير بين وزراء خارجية سورية وليبيا وايران الى احباط مساعي الوساطة بين بغداد ودمشق اكتفى الامير حسن مرة اخرى بالقول ان الموضوع يعبر عن نفسه.

قصف إيراني للبصرة وتصعيد جديد للحرب

بغداد - «الشرق الاوسط»
طهران - وكالات الانباء:

قصفت مدفعية ايران بعيدة المدى امس الاحياء المدنية السكنية في مدينة البصرة بجنوب العراق، مما ادى الى مقتل مواطنين واصابة سبعة اخرين من بينهم طفل بجراح وهدم ثلاثة دور سكنية واضرار في عدد من المنازل.

واتهم المتحدث العسكري العراقي ايران بتجاهل النداءات الدولية بعدم قصف الاحياء السكنية، مؤكدا ان العراق سيواجه مثل هذه الاعمال بردع في الوقت المناسب.

على صعيد آخر، ذكرت انباء صحفية بالكويت امس ان ٢٧ خبيرا عسكريا مصريا وصلوا يوم السبت الماضي الى بغداد بناء على اتفاق حول هذا الامر تم التوصل اليه خلال زيارة وزير الدفاع العراقي الفريق اول عدنان خير الله للقاهرة.

ونسبت صحيفة «الرأي العام» الكويتية في نبأ من القاهرة الى مصادر عسكرية مصرية لم تسمها قولها انه بناء على اتفاق حول صفقة عسكرية مصرية للعراق فقد تم تعديل برامج الانتاج في المصانع الحربية المصرية لانتاج طلقات المدفعية السوفياتية والهاونات والمدفعية الصاروخية المصنعة في الدول الشرقية.

واضافت انه تم كذلك ادخال تعديلات على انتاج قطع حربية اخرى بحضور ثلاثة ضباط عراقيين قاموا بمطابقة الذخائر المنتجة من خطوط الانتاج المصرية بعد تعديلها على نماذج الاسلحة الشرقية التي تم تدبيرها من العراق.

واوضحت المصادر انه تحدد منتصف سبتمبر (ايلول) المقبل موعدا للوفاء باحتياجات الجيش العراقي من الذخائر المنتجة من المصانع الحربية المصرية ضمن قائمة السلاح التي قدمها الوفد العسكري العراقي الذي زار مصر اخيرا برئاسة وزير الدفاع العراقي.

● من ناحية اخرى، اعلن المتحدث العسكري العراقي امس ان مقاتلات سلاح الجو العراقي اغارت الليلة قبل الماضية على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية، وانها اصابته بدقة وعادت الى قواعدها سالمة.

● من جهة ثانية نفت سفارة ايران في ابوظبي ما تردد عن ان طهران توافق على وساطة السودان في النزاع الدائر بينها وبين العراق. وذكرت ان الحكومة الايرانية لم تتخذ موقفا يؤيد هذه المسالة خلافا لما اكده في ابوظبي عبد الرحمن فرح مستشار رئيس الوزراء السوداني.

(راجع ص٢)

الملك فهد يستقبل وزيراً ليبياً

جدة - واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس وزير العمل الليبي السيد محمد عبد الله المبروك.

العاهل السعودي يشكر الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

جدة - واس: اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في برقية جوابية عن شكره للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده لما عبر عنه في برقيته من شكر وامتنان للجهود العظيمة التي يبذلها جلالته في سبيل رفعة شأن المسلمين والاهتمام بخدمة ضيوف الرحمن وللعناية التي تلقاها منظمة المؤتمر الاسلامي من جلالته.

ودعا العاهل السعودي الله ان يوفقه لخدمة دينه واعلاء كلمته ولكل ما من شأنه تحقيق صالح الاسلام والمسلمين.

قائد حلف الاطلسي لا يستبعد هجوما امريكيا على سورية

بون - وكالات الانباء: لا يستبعد القائد الاعلى لحلف شمال الاطلسي الجنرال بيرنارد روجرز احتمال قيام الولايات المتحدة بهجوم على سورية وذلك اذا ثبت ما سماه بتورط سورية في الارهاب ضد الامريكيين.

واضاف في حديث لمجلة «شتيرن» ان سورية قد تلقت تحذيرات واضحة.

(راجع ص٣)

انفجار في كابول

اسلام اباد - ر: قال راديو كابول الرسمي ان انفجارا وقع الليلة الماضية في مستودع للذخيرة الحربية في العاصمة الافغانية كابول مما دفع السلطات الى اجلاء السكان عن المناطق المجاورة له

(راجع ص٥).

سري وليس للنشر!

ارسلت حكومة عربية افريقية الى جميع الوزارات والمصالح التابعة لها تحذر من الاتصال مباشرة بالبعثات الدبلوماسية الاجنبية والتي يطلب بعضها بيانات ومعلومات خطرة على الامن وتتنافى مع العرف الدبلوماسي.

القاهرة: سنقاوم اي خروج عن الأمن

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن السيد زكي بدر وزير الداخلية ان سياسة وزارته في المرحلة القادمة هي مقاومة اي خروج عن الامن والقانون والنظام، مشيرا الى انه لامجال اطلاقا لاي نشاطات تتم في الخفاء.

واكد السيد زكي بدر في لقائه بضباط امن مديرية اسيوط خلال زيارته امس لمحافظة اسيوط ان حرية الراي والتعبير مكفولة لجميع المواطنين ولكل الاتجاهات طالما تتم عن طريق القنوات الشرعية واتباع الاساليب القانونية. كما اكد في الوقت نفسه انه لن يتهاون في اتخاذ اي اجراء ضد من يحاول النيل من سلامة الوطن او تعريض أمنه السياسي او الجنائي للخطر.

وذكر السيد زكي بدر ان انتخابات مجلس الشورى ستتم في حرية وحيدة تامة وانها ستتم في مواعيدها رغم ان احزاب المعارضة لم تتقدم حتى الان للاشتراك فيها. ودعا المواطنين الى الاقبال على صناديق الانتخاب والتمسك بحقهم الانتخابي.

وزير داخلية السودان: الأمن مستتب بدارفور بعد حملة الجيش والشرطة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد سيد احمد الحسين وزير الداخلية السودانية امس ان الأمن قد استتب باقليم دارفور وان الامور والاحوال مستقرة بعد الحملة التي قادتها قوات الشرطة والجيش والتي استمرت شهرا.

واوضح ان الدعم العاجل من المعدات سيصل الى اقليم دارفور في الايام القليلة المقبلة لتعزيز الموقف الأمني هناك.

وكان الوضع الأمني قد تدهور خلال الاشهر القليلة الماضية بسبب اعمال النهب المسلح والتي يعتقد بأن بعض اللاجئين التشاديين الذين عبروا الى دارفور خلال الصراع التشادي باسلحتهم واستخدموها في النهب بسبب ظروف الجفاف والمجاعة في المنطقة قد قاموا بها.

على صعيد آخر، نفى وزير الداخلية السوداني الاتهامات الاوغندية بمساعدة السودان للجنود السابقين في قوات الجنرال اوكيلو والتي ذكرت السلطات الاوغندية انها اغارت اخيرا على الحاميات الحكومية في اوغندا. وقال الوزير ان هناك فئة ما تريد ان توقع ما بين السودان واوغندا وتسعى لافساد العلاقات بين البلدين وان هذه الجهة وصلت الى مرحلة عرض الصور التي توضح القوات المعارضة زاعمة انها اخذت من داخل السودان.

وقال الوزير ان السودان سيسعى جاهدا لمعرفة الحقيقة وان العلاقة بين البلدين متينة وعميقة وان السودان حريص على ابقائها متينة ولن يسمح لاي جهة كانت بالقيام بعمل ضد اوغندا، وان السودان ملتزم باعلان اجتماع نيروبي لرؤساء الدول المجاورة لاوغندا في يوليو (تموز) الماضي.

● وعلى هذا الصعيد، اكد مصدر مسؤول بمفوضية اللاجئين لـ «الشرق الاوسط» ان اللاجئين الاوغنديين بجنوب السودان لا يمارسون اي نشاطات سياسية او عسكرية.

واشار الى انهم يعاملون وفقا للقوانين الدولية الخاصة بمنح حق اللجوء.

مناورة "رياح البحر في رحلتها الاخيرة"

قادة مصر وأمريكا العسكريون يجتمعون "للتقييم" وتحديد موعد المناورة الثانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يجتمع اليوم، الخميس، ممثلو رئاسة الاركان المصرية والامريكية الذين اشرفوا على المناورة الحربية المشتركة بالبحر المتوسط والتي استغرقت «١٢٠ ساعة متصلة» بين القوات المسلحة في كلا البلدين والتي اطلقوا عليها اسم «رياح البحر» وذلك لتقييم نتائج المناورة ودراسة الاخطاء والثغرات ثم عقد مقارنة تحليلية بين التقرير العسكري للجانب المصري والجانب الامريكي.

وعلم انه رغم اشتراك الجانبين في مناورة من النوع الذي يطلق عليه مباراة اي فريق ضد فريق الا ان كلا من القوتين تستند الى جهازها الخاص للمخابرات والاستطلاع.

وتعتبر تلك المناورة التدريبية هي الاولى من نوعها لانها تعتمد على تطبيق اسلوب «الكيف» بدلا من «الكم» استنادا الى حجم كبير من معدات الحرب الالكترونية على مستوى الجو والبحر والارض.

وتضم هذه المعدات نظما حربية مستقلة لعمليات المسح والاستطلاع الراداري والالكتروني ثم الانذار المبكر فادارة وانتاج النيران الصاروخية وتوجيه الطائرات الاعتراضية والقطع البحرية ذات الحجم الصغير من اللنشات الصاروخية والغواصات وهو نظام يطلق عليه ميكنة القيادة والسيطرة.

وتعد هذه المباراة مرحلة اولى من ثلاث مراحل قادمة بين برنامج مناورات الخريف والشتاء لعام ١٩٨٦ ومن المتوقع بناء على التقييم الذي سيصدر عن القيادتين المصرية والامريكية تحديد موعد الجزء الثاني من المباراة وحجم الاسلحة التي تشترك بها وسيطبق الاسلوب الذي طبق في المرحلة الاولى على المرحلة الثانية لتنظيم المرحلة الثالثة والمتوقع تنفيذها في الاشهر الاولى من العام القادم.

وقد اشتركت في المناورة الطائرات ف ١٥، ف ١٦ من الجانب الامريكي والطائرات ف ١٦ والميج ٢١، ٢٣ من الجانب المصري، كما استخدمت قنابل الالوان الهيكلية التي تطلق باشعة الليزر بدلا من الذخيرة الحية والصواريخ وتعتبر بقعة الالوان في جسد الطائرة او اللنش نقطة اصابة كما اشتركت وحدات الهليكوبتر الحاملة لجنود الابرار الجوي في نهاية المباراة.

وعلم انه كان مقررا ان تبدأ المرحلة الاولى من هذه المناورة في مايو (ايار) الماضي غير ان الخلل الذي اكتشفه مهندسو الطائرات من الامريكيين في محركات

(التتمة على الصفحة ٢)

رسالة من الأسد للرئيس الجزائري يحملها خدام

الجزائر - وكالات الانباء: وصل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الى الجزائر امس في زيارة قصيرة يسلم خلالها رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بتطورات الوضع العربي الراهن.

وقال السيد خدام في تصريح لدى وصوله انه سيبحث مع الرئيس الجزائري وكبار المسؤولين تطورات الظروف التي تمر بها الامة العربية.

وتأتي زيارة السيد خدام للجزائر بعد ثماني واربعين ساعة من زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لليبيا.

● من جهة ثانية تسلم الرئيس الجزائري رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي حول آخر التطورات.

(راجع ص٣)

الجميل يبدأ اليوم زيارة للجنوب الفرنسي
لجنة الحوار الحكومية تبدأ اجتماعاتها الثلاثاء وكرامي أكد على هدنة طويلة في لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات: تبدأ الحكومة اللبنانية عملها كهيئة «حوار وطني» اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل في مبنى سباق الخيل الواقع على معبر المتحف ـ البربير الموصل بين المنطقتين الغربية والشرقية مفتتحة بذلك مرحلة جديدة من البحث عن صيغة لاحلال السلام بعد ١١ سنة من الحرب... ويبدأ رئيس الجمهورية امين الجميل من جهته اعتبارا من اليوم زيارة للجنوب الفرنسي ذكر انها تستهدف لقاء بعض الشخصيات الاوروبية التي يمكن ان تلعب دورا ايجابيا في مسيرة الوفاق، وذلك فيما ظلت الانظار متجهة باهتمام نحو قوات الطوارىء الدولية في الجنوب وطبيعة عملها ومستقبلها بشكل عام.

وقد اعلن السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة امس بعد اجتماع الهيئة الحكومية التي تضمه مع الوزراء سليم الحص، عادل عسيران، نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ان «الهيئة تناولت بالبحث موضوع الحوار المطروح والذي تقرر ان تقود عمليته الحكومة مجتمعة. وانطلاقا من هنا كان الانسجام تاما بيننا وتقرر ان يكون اللقاء الاول يوم الثلاثاء واتفقنا على ان نعمل على هدنة طويلة نرجو ان تكون نهايتها حسنة».

واضاف السيد كرامي يقول «كذلك بحثنا في ما يعانيه المواطنون على الصعيد الاقتصادي وضرورة اعادة المرافىء والمرافق العامة (الى الدولة) حتى تستطيع الخزينة القيام بالخدمات المطلوبة منها».

واكد الوزير بري بدوره ان آراء الجميع في الهيئة الوزارية قد اتفقت على ما سيطرح في أول اجتماع للحكومة، وان حركة «امل» ملتزمة بقرار وقف اطلاق النار الشامل على خطوط التماس ومحاور القتال كمدخل لاجتماعات لجنة الحوار الوطني.

وكان بري شكك امس الاول بنجاح المساعي الوفاقية الجديدة وقال بعد صدور بيان اللقاء المسيحي الموسع الذي دعا لوقف اطلاق نار شامل والاستمرار في الحوار حتى وضع مشروع للحل «ان ما يسمونه بالحوار لن يؤدي الى نتيجة».

اللقاء الاسلامي

وعقد «اللقاء الاسلامي» في بيروت من جهته اجتماعا برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد. وأصدر بيانا أعلن فيه ارتياحه وتفاؤله ازاء المواقف السياسية المؤيدة والداعمة للحوار بهدف تشريع الحلول المطلوبة وأكد تمسك اللقاء بقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الكامل من لبنان بدون أي قيد او شرط.

ورأى اللقاء ضرورة دعم موقف فرنسا من حيث مطالبتها الامم المتحدة بتزويد القوات الدولية بالقدرة والفعالية حتى تقوم بدورها السلمي والايجابي بنجاح. وطالب المسؤولين عن تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية بوجوب معاملة بقايا وفلول المخلين بالامن بكل قوة ومن دون هوادة كما طالب بتعجيل فتح المعابر بين شطري بيروت والتمهيد لاعادة المرافىء العامة الى حظيرة الدولة.

وشدد على أن الوقت قد حان لتوحيد الوية الجيش اللبناني ونزع كل لون طائفي او مذهبي عنها باعتبارها الادارة الامنية الاجدر والاقوى على حفظ الامن والاستقرار في لبنان.

زيارة الجميل

وسيبدأ الرئيس الجميل اليوم تحركا باتجاه اوروبا بعد ان وجه رسائل الى ثلاثة زعماء عرب واجانب شرح فيها الاوضاع اللبنانية والتطورات على الساحة وطلب منهم المساعدة في حل المشكلة اللبنانية.

وذكرت مصادر رسمية ان الرئيس الجميل سيسافر الى مدينة نيس الفرنسية اليوم في زيارة تستمر بضعة ايام.

وتوقعت المصادر ان يجتمع الرئيس اللبناني خلال هذه الزيارة مع شخصية اوروبية اضطلعت بدور مهم في الاشهر الاخيرة اضافة الى اجتماعه الى عدد من الشخصيات العربية المعنية بالازمة اللبنانية.

وقالت ان الشخصية الاوروبية ربما كانت رئيس وزراء مقاطعة بافاريا الالماني الغربي جوزيف شتراوس الذي يعتبر من ابرز اصدقاء الرئيس الجميل في اوروبا الغربية.

وزيارة الرئيس الجميل لفرنسا اليوم هي الزيارة الثانية خلال هذا العام كما قام بزيارات الى سورية وايطاليا والنمسا والمغرب.

وتحدثت المصادر عن احتمال لقاء الرئيس الجميل برئيس وزراء فرنسا جاك شيراك كما توقعت ان يلتقي خلال هذه الزيارة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

شيراك

ومن جانب آخر، قال جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية الليلة قبل الماضية انه سيكون من قبيل العبث الابقاء على جنود قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان دون اعطائهم امكانيات اكبر.

وانتقد شيراك الامم المتحدة في كلمة القاها في اجتماع للجناح الشبابي في حزب التجمع من اجل الجمهورية ـ وهو الحزب الذي ينتمي اليه ـ في وسط فرنسا ووصفها بانها عاجزة عن النهوض بمسؤولياتها.

وكانت تصريحات شيراك اشد تعبير من جانبه عن الاستياء من أحوال قوة الامم المتحدة المؤقتة التي تشارك فيها تسع دول في لبنان منذ اشتباكات وقعت في وقت سابق هذا الشهر بين جنود من الوحدة الفرنسية في القوة ومسلحين تابعين لحركة «امل».

وقال شيراك ان جنود القوة «يطيعون اوامر منظمة ليست للاسف اهلا للمسؤوليات المنوطة بها، وانه من المهم ان تصبح الامم المتحدة اكثر وعيا بهذا الوضع وأن تعيد النظر في مهمة القوة وان تعطي القوة الامكانيات الضرورية».

وقال «فاذا لم يحدث ذلك فانه سيكون من قبيل العبث الابقاء على الجنود هناك في لبنان».

وقال تقرير ورد من الامم المتحدة في نيويورك ان الدوائر المسؤولة في المنظمة تتفهم قلق الفرنسيين وتشاركهم اياه بشأن القوة المؤقتة في الجنوب اللبناني وهي على استعداد لبدء مناقشات للتعريف بدورها.

وشارك خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة الذي اراد ان يبدد اي فكرة عن وجود خلاف بين فرنسا والامم المتحدة بشأن القوات الدولية شيراك مخاوفه امس الاول حين ذكر في تصريح ادلى به انه يعتبر ظروف مهمة قوات الامم المتحدة «شغله الشاغل».

واذا كانت الرغبة في تهيئة قوة الطوارىء للظروف الجديدة تبدو واضحة فان سبل تحقيق هذه التهيئة لا تتسم بهذا الوضوح في الوقت الحالي لانه اذا كانت الامم المتحدة على استعداد لتحليل المشكلة مع فرنسا فان اتخاذ قرار في النهاية امر يتوقف على الخمسة عشر عضوا في مجلس الامن.

وتقر السكرتارية العامة للامم المتحدة بأن القوة الدولية تواجه موقفا «غريبا وحساسا» فهي قد وضعت بين القوات الاسرائيلية التي تصر على الاشراف بنفسها ومن داخل الاراضي اللبنانية على ما يسمى «امن اسرائيل» ومختلف رجال الجماعات المسلحة التي تقاوم الصهاينة.

و«التفكير» الذي تطلبه فرنسا لا يمكن ان يكون مهمة دولة واحدة فقط ولا سكرتارية الامم المتحدة بل نتيجة لتشاور بين اعضاء مجلس الامن وأهم الاطراف المعنية خاصة الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية.

واشارت سكرتارية الامم المتحدة الى استعدادها «لمواجهة» مسؤولياتها ولكنها تتوقف على الارادة السياسية للدول الاعضاء. كما يحتمل ان يكون الاجراء الفرنسي مناسبة لاعادة النظر في تمويل القوات الدولية التي تراكم عجزها حتى بلغ حوالي ٢٥١ مليون دولار.

ويذكر ان مسلحين مجهولين هاجموا الليلة قبل الماضية موقعا فرنسيا تابعا لقوات الطوارىء دون وقوع اصابات في الارواح.

وقال مصدر امني ان المسلحين هاجموا الموقع الفرنسي في بلدة العباسية بقضاء صور مرتين خلال الليلة قبل الماضية وفجر امس حيث اطلقوا النار باتجاه حراس الموقع.

وكان الموقع المهاجم قد تعرض لهجمات شرسة في الحادي عشر من اغسطس (آب) الحالي من قبل حركة «امل» في اعقاب مقتل اثنين من مسؤولي الحركة على الحاجز الفرنسي في العباسية.

وذكرت المصادر ان الهجوم الذي نفذه مسلحون كانوا بداخل سيارة مدنية وقع في الساعة الحادية عشرة حسب التوقيت المحلي (التاسعة من مساء امس الاول حسب توقيت جرينتش) واستخدمت فيه نيران الرشاشات الاوتوماتيكية لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف الجنود الفرنسيين.

وأضافت ان السيارة نفسها كررت الهجوم بعد ذلك بثلاث ساعات. الا ان الجنود الفرنسيين التزموا عدم الرد على مصادر النيران حيث قبعوا في مواقعهم وتحصيناتهم.

وفي الجنوب ايضا، اصيب خمسة من رجال ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بين قتيل وجريح نتيجة هجوم بقذائف المورتر على موقعهم على تخوم المنطقة الامنية المحتلة.

وذكرت مصادر امنية ان الثوار اللبنانيين اطلقوا فجر امس ١٦ قذيفة مورتر على موقع الميليشيات الحدودية المتعاملة مع اسرائيل والتي يقودها الضابط المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد على تلال بلدة ياطر الى الجنوب من مدينة النبطية المحررة.

وقال ان خمسة من رجال الميليشيات اصيبوا بين قتيل وجريح. كما وقعت اضرار مادية في الموقع والتحصينات المحيطة به.

الا ان مدفعية لحد استمرت في اعتداءاتها على القرى اللبنانية الجنوبية الامنية والواقعة الى الشمال من المنطقة الامنية المحتلة حيث قصفت بالقذائف الثقيلة قرى ياطر وحداثا وحاريص وتبنين وكفرا مما ادى الى اصابة مدنيين بجروح وتدمير خمسة منازل.

وقامت طائرات حربية اسرائيلية امس بغارات وهمية فوق عدد من القرى والبلدات الجنوبية كما حلقت فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين الواقعين الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا.

بيروت الشرقية

على صعيد آخر، أصيب ٤٩ شخصا وتضررت أربع بنايات في حريق وقع في الشطر الشرقي من بيروت الليلة قبل الماضية وتمكن رجال الاطفاء والدفاع المدني من السيطرة عليه فجر امس.

وذكرت مصادر امنية مختلفة ان انفجارا ضخما دوى صداه قبيل منتصف الليل في عدة مناطق من العاصمة وقع في مبنى مقابل بلدية فرن الشباك في ضواحي بيروت الشرقية وذكرت المعلومات الاولية انه ناتج عن عبوة ناسفة فيما ذكرت وسائل اعلام القوات اللبنانية ـ الكتائبية التي تسيطر على المنطقة انه ناتج عن تماس كهربائي في احد الاعمدة.

وأدى الحريق الى سقوط ٤٩ جريحا بعضهم في حالة الخطر وبينهم سبعة من عناصر الدفاع المدني اضافة الى اصابة اربع بنايات باضرار جسيمة.

ولم تستطع المصادر الامنية تحديد الاسباب الفعلية للحريق.

وشاركت في عمليات الانقاذ عناصر الاطفاء والدفاع المدني ومفارز الطوارىء في قوى الامن الداخلي اضافة الى الميليشيات الكتائبية التي قطعت الطرقات المؤدية الى المكان لتسهيل عملية نقل المصابين الذين توزعوا على مستشفيات الشطر الشرقي من العاصمة.

وفي بيروت الغربية، قالت مصادر قضائية ان النيابة العامة العسكرية ادعت امس على امراة يشتبه بأنها وضعت سيارة ملغومة أدت الى مقتل ١٧ شخصا.

وقالت المصادر القضائية «ان النيابة العامة العسكرية ادعت على لور الهاشم للاشتباه بانها وضعت السيارة المفخخة في منطقة الطريق الجديدة في بيروت الغربية وان المدعي العام العسكري ادعى على المراة وأحالها على قاضي التحقيق العسكري واذا لم تمثل امام قاضي التحقيق فان مذكرة توقيف غيابية ستصدر بحقها».

وكانت هذه أول خطوة قانونية ضد لور الهاشم منذ ان اتهم وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي في الاسبوع الماضي «القوات اللبنانية» بممارسة ضغوط على المسؤولين الامنيين لعدم ملاحقتها.

بيروت: الدولار الامريكي يتابع انحداره امام الليرة اللبنانية

بيروت ـ كونا: تابعت الليرة اللبنانية تحسنها في مواجهة العملات العربية والأجنبية في اسواق المال اللبنانية وسط توقعات باستمرار هذا التحسن نتيجة الأجواء السياسية الايجابية التي تمر فيها الساحة اللبنانية.

وذكرت مصادر مالية ان الليرة اللبنانية بدأت بالانتعاش نتيجة الأجواء الايجابية التي بدأت تسود البلاد وبعد ان عمد عدد من المضاربين بالعملات الأجنبية الى بيع ما لديهم من العملات حتى لا يقعوا تحت خسارة كبيرة.

وقالت المصادر امس ان عددا كبيرا من المصارف في لبنان تلقى اشارات من فروعها وعملائها في سويسرا تنصحها ببيع كميات كبيرة من الدولارات وباقي العملات لأن اسعار العملات الصعبة في مزيد من التدهور.

وتوقعت المصادر ان يستمر التحسن في سعر صرف الليرة اللبنانية خلال الأيام القليلة المقبلة نتيجة التفاهم بين السياسيين والفاعليات اللبنانية على البدء بعملية الحوار لانهاء الأزمة اللبنانية المستمرة منذ ما يزيد عن ١١ عاما.

وقد خسر الدولار الامريكي امس ١٣٠ قرشا في اقفال العمليات عند الظهر حيث اقفل على سعر ٣٨ ليرة بعد ان اقفل يوم امس الأول على سعر ٣٩ ليرة و ٣٠ قرشا.

وكان أعلى سعر وصل اليه الدولار الامريكي من ٤٨ ليرة ونصف خلال اشتداد الأزمة السياسية والأمنية في البلاد في وقت سابق من هذه السنة.

وتراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ٥٦ ليرة و ٢٢ قرشا بعد ان اقفل امس الأول على سعر ٥٨ ليرة و ١٥ قرشا.

الا ان سعر الدينار الكويتي شهد هبوطا وتأثر بتحسن الليرة اللبنانية حيث خسر من قيمته الشرائية حوالي الخمس ليرات دفعة واحدة حيث اقفل ظهرا على سعر ١٢٩ ليرة للدينار الواحد بعد ان اقفل امس الأول على سعر ١٣٤ و ٦٠ قرشا.

كما تراجعت اسعار المعادن حيث اقفل الذهب على سعر ٤٦٥ الف ليرة للكيلوجرام الواحد اي بتراجع بلغ اكثر من عشرة الاف ليرة.

وصادقت اللجنة النيابية للمال والموازنة على مشروع قانون يرمي الى انشاء مؤسسة مختلطة للودائع المصرفية وأصول وضع اليد على المصارف مما يعني ان سباقا متزايدا سيبدأ على الودائع لمنع تدهور العملة الوطنية اللبنانية من جديد.

فأر... يقود سيارة في جنوب لبنان

بيروت ـ كونا: قاد فأر سيارة وتخطى الرصيف ودخل بها واجهة محل افلام فيديو وحطمها في جنوب لبنان.

وافاد تقرير امني ان سيارة «مرسيدس» كانت متوقفة ليلا امام محل افلام «فيديو» في مدينة صور الساحلية جنوبي لبنان انطلقت فجأة لتتخطى درجتين من الرصيف وتستقر داخل واجهة المتجر التي تطايرت منها الافلام.

وظن ابناء المحلة للوهلة الاولى ان السيارة مفخخة فهربوا في اتجاهات مختلفة فيما ردد البعض منهم عندما لم تنفجر السيارة ان السيارة (مسحورة) بسبب تشغيل المحرك دون سائق وابوابها مقفلة.

وعندما حضر صاحبها وكشف عليها اكتشف ان فأرا يبدو انه لجأ الى السيارة هربا من قط قضم اسلاكا كهربائية متصلة بمفتاح تشغيل المحرك الذي اشتغل وانطلقت السيارة التي كانت متوقفة على الغيار الاول.

الصحافة اللبنانية تطالب الدولة بمساعدات عاجلة

بيروت ـ كونا: اعلنت نقابة الصحافة اللبنانية عن رفع مرتقب لاسعار المطبوعات الصحفية من يومية واسبوعية معتبرة الخطوة ضرورية لمواجهة الازمة المالية الراهنة التي تعاني منها الصحافة اللبنانية.

وقالت النقابة في بيان نشر امس ان اعضاءها اتفقوا على مبدأ زيادة اسعار بيع المطبوعات الصحفية من جرائد ومجلات لمواجهة الازمة الراهنة التي تعاني منها الصحافة اللبنانية.

وطالبت النقابة السلطات الرسمية تأمين الورق للصحافة بسعر مخفض واعفاء الصحف من نفقات الشحن الجوي خارج لبنان ورفع سعر الاعلان الرسمي في الصحف واقراض المؤسسات الصحافية وتعويض الصحف التي دمرت مكاتبها ومطابعها خلال الاحداث.

وحذرت من ان عدم تلبية هذه المطالب سيؤدي الى ارتفاع كبير في اسعار بيع الصحف للمواطن.

وكانت نقابة الصحافة قد ضاعفت في بداية العام الحالي سعر المطبوعات اليومية والاسبوعية.

استمرار «التطهير» في سورية

دمشق ـ كونا: عزلت السلطات السورية المختصة ١٣ موظفا يعملون في مؤسسات حكومية واحالتهم على القضاء لارتكابهم اعمالا تخل بشرف الوظيفة.

ويعمل الموظفون في مؤسسات تموينية وتجارة مواد البناء والنقل الداخلي.

وكانت السلطات السورية قد عزلت اخيرا عددا من العاملين في مؤسسات الدولة ووصفتهم بالمسيئين.

لجنة وزارية اردنية خاصة لبحث عمل الجسور

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن اجراءات الحكومة الاردنية لتركز الاهتمام على المواطنين في الاراضي العربية المحتلة ودعم صمودهم، علمت «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء الاردني شكل لجنة وزارية خاصة لبحث حركة العبور على الجسرين اللذين يربطان الضفتين الشرقية والغربية.

وستعقد اللجنة اول اجتماع لها في مطلع الاسبوع المقبل، حيث تأجل الاجتماع الذي كان مقررا ان تعقده اللجنة صباح امس (الاربعاء) لبحث جدول اعمالها والمهام الموكلة اليها.

ويرأس اللجنة السيد حسن الكايد وزير الداخلية، وتضم في عضويتها السادة: الدكتور حنا عودة وزير المالية، ومروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة، والمهندس احمد دقفان وزير الزراعة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

مساعدة طبية من المغرب للكاميرون

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»: قدم المغرب مساعدة طبية وغذائية الى الكاميرون تعبيرا عن تضامنه مع ضحايا بحيرة ينوس التي ادت الى مقتل مئات الاشخاص.

وكان الملك الحسن الثاني قد بعث برقية تضامن الى الرئيس الكاميروني بيا يعبر فيها عن تضامنه مع الشعب الكاميروني بعد كارثة البحيرة السامة.

رسالة لامير الكويت من رئيس بنجلاديش

الكويت ـ كونا: تلقى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت امس رسالة من رئيس بنجلاديش الجنرال حسين ارشاد لم يكشف النقاب عن فحواها.

ونقل الرسالة وزير الاوقاف والشؤون الدينية في بنجلاديش محمد عبد المنان لدى استقبال الشيخ جابر له امس.

دعوة القليبي لزيارة رومانيا:

الجامعة العربية تستنكر قرار اعادة العلاقات بين الكاميرون واسرائيل

تونس ـ «الشرق الاوسط»: استنكرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية امس قرار الكاميرون باعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل، وقالت في بيان اصدره السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة امس ان الجامعة العربية تلقت نبأ اعادة العلاقات بالأسف الشديد.

واشارت الى ان مبعث اسفها هو ان شعب الكاميرون الصديق كان دوما من اكبر انصار القضية الفلسطينية التي من اجلها وبسبب احتلال اسرائيل لأراضي عدد من الدول العربية قطعت الكاميرون علاقاتها مع الكيان الصهيوني.

وقالت ان الأسباب التي دعت الى قطع العلاقات لاتزال قائمة وممارسات اسرائيل العدوانية لاتزال متواصلة ضد الشعب الفلسطيني وعلى عدد من الدول العربية.

واشار البيان الى ان قرار الرئيس الكاميروني يمثل اخلالا بالتزامات دولته تجاه قرارات القمة العربية الافريقية عام ١٩٧٧ وقرارات منظمة الوحدة الافريقية والاتفاقية المبرمة بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بشأن مقاطعة جنوب افريقيا والكيان الصهيوني.

من ناحية اخرى، تلقى الأمين العام لجامعة الدول العربية دعوة لزيارة رومانيا من الرئيس نيقولاي تشاوتشيسكو.

وتولى القائم بأعمال السفارة الرومانية لدى تونس الدكتور البو ابلاغ السيد القليبي هذه الدعوة.

وابلغ القائم بأعمال السفارة الرومانية الصحفيين انه بحث مع السيد القليبي علاقات بلاده مع الجامعة العربية، وقال ان رومانيا تولي التعاون مع الجامعة العربية اهتماما بالغا وترغب بتطويره وتعزيزه في جميع الميادين.

وذكر مصدر في الامانة العامة للجامعة ان محادثات السيدين القليبي والبو تناولت ايضا المواضيع التي ستطرح خلال قمة حركة عدم الانحياز التي ستعقد في هراري.

الشرع يلتقي النائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي:

محاولات سوفياتية لمعرفة موقف سورية من المؤتمر الدولي والوحدة الفلسطينية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بعد ظهر امس مع يولي فورنتسوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والنائب الأول لوزير الخارجية السوفياتي الذي يزور سورية حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث الأوضاع الراهنة في المنطقة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، اضافة الى استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها.

وكان المسؤول السوفياتي قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية قادما من بغداد على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة أيام.

وذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان زيارة فورنتسوف لدمشق تهدف الى بحث الأمور المتعلقة بموقف سورية من موضوع المؤتمر الدولي الخاص بقضية الشرق الأوسط ومن موضوع وحدة منظمة التحرير الفلسطينية التي تقوم موسكو بدور نشيط لتحقيق هذه الوحدة، اضافة الى موضوع الحرب العراقية الايرانية التي يعارض الاتحاد السوفياتي استمرارها.

وتأتي زيارة المسؤول السوفياتي الحالية في سياق زيارة عدد من المبعوثين السوفيات لعدد من دول المنطقة العربية وذلك للاطلاع على مواقف هذه الدول من القضايا الساخنة.

قوات تحرير اريتريا تتصدى للجيش الاثيوبي وتلحق به خسائر

ابوظبي ـ كونا: اعلن مسؤول اريتري امس ان قوات الجيش الشعبي لتحرير اريتريا والميليشيات الشعبية التابعة للجبهة الشعبية لتحرير اريتريا قد تصدت في منطقة بركة لعلاي بضواحي ماي وسن لقوات كبيرة من الجيش الاثيوبي وانزلت بها خسائر فادحة.

وقال ممثل الجبهة في منطقة الخليج السيد عثمان محمد عمر ان القوات الاثيوبية كانت تقوم بعملية تفتيش للقرى في هذه المنطقة وتعتدي على الشعب الاريتري المسالم فيها فردتها قوات الجبهة على اعقابها بعد ان الحقت بها خسائر في الارواح والمعدات على اثر معركة طاحنة بلغت فيها خسائر القوات الاثيوبية ٢٢٠ ما بين قتيل وجريح اضافة الى اسر ٩٤ من الجنود.

واشار الى انه كان من بين القتلى ضابط اثيوبي برتبة رائد هو قائد الكتيبة الثالثة من اللواء ١١٣.

وذكر ان القوات الاريترية قد غنمت خلال ذلك ٣٩ رشاش كلاشينكوف وثمانية رشاشات من نوع برن و١٤ قاذفة اربي. جي وثلاثة اجهزة اتصال لاسلكي ومسدسا وكميات هائلة من القنابل والذخائر.

وقال ان القوات الاريترية حققت انتصارات وغنائم اخرى خلال معارك جرت مع الجيش الاثيوبي في كل من ضواحي بارنتو والجناح الايسر لجبهة «نقفة»، وكذلك مناطق اخرى.

وتمكن المقاتلون الاريتريون من قتل ٢١٦ وجرح ١٥٣ واسر ٢٠ من الجنود الاثيوبيين.

واستولت القوات الاريترية على ١٠٤ كلاشينكوف وسبع قذائف اربي جي. وجهازين للاتصال.

وقال ان الوحدات الهندسية الاريترية للجبهة في ضواحي مدينة مندسرة وعدي بيرو تمكنت من تدمير خمس ناقلات عسكرية اثيوبية منها اثنتان نوع «زيل» اضافة الى قتل وجرح اطقمها من الجنود الاثيوبيين وانه تم ذلك بفعل الغام ارضية مضادة للالغام.

مبعوث سوداني لطهران وبحث اعادة فتح السفارة

السودان يبدأ مهمة الوساطة في الحرب العراقية الايرانية

الخرطوم ـ الوكالات: غادر وزير الطاقة والتعدين السوداني آدم موسى مادبو الخرطوم امس متوجها الى طهران حاملا رسالة الى المسؤولين الايرانيين تتعلق بالنزاع العراقي الايراني، وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول سوداني كبير بعد انباء تحدثت عن قبول ايران وساطة سودانية لانهاء حرب الخليج.

ويترأس الدكتور مادبو وفدا سودانيا رفيع المستوى في هذه الزيارة التي تستغرق سبعة ايام.

وقالت مصادر مطلعة ان الوزير السوداني سينقل رسالة شفوية لعدد من المسؤولين الايرانيين تتعلق بالجهود التي يبذلها رئيس وزراء السودان الصادق المهدي بشأن تحقيق مصالحة بين العراق وايران.

وينتظر ان تتناول محادثات الدكتور مادبو مع المسؤولين الايرانيين وسائل تعزيز العلاقات الثنائية واعادة فتح السفارة السودانية في طهران وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك.

ويتضمن جدول اعمال محادثات الجانبين موضوع تدريب فنيين سودانيين في القطاع النفطي والتعدين ووسائل تطوير تبادل المنتجات بين البلدين بالاضافة الى قضية اسرى الحرب السودانيين في ايران المتطوعين في الجيش العراقي.

ومن المتوقع ان يبحث الوزير السوداني في محادثاته مع المسؤولين الايرانيين امكانية حصول السودان على جزء من احتياجاته النفطية من ايران.

وسيتوجه الدكتور مادبو والوفد المرافق له في ختام هذه الزيارة الى لندن ليبحث مع المسؤولين البريطانيين موضوعات تتعلق باستكشافات نفطية في السودان.

ملحم: السعودية والعراق ومصر تتوسط بين الاردن والمنظمة

الكويت ـ كونا: كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمد ملحم في حديث صحفي نشر امس بالكويت النقاب عن ان كلا من المملكة العربية السعودية والعراق ومصر تعمل من اجل اعادة العلاقات بين الاردن والمنظمة الى سابق عهدها.

وقال السيد ملحم في الحديث الذي نشرته صحيفة «الانباء» انه على الرغم ان نتائج ملموسة لهذه الجهود لم تظهر بعد لكنها لن تذهب عبثا طالما وراءها جهد مخلص.

واضاف: ان النهج الذي تتبعه المنظمة حيال العلاقة مع الاردن يتمثل في ضرورة استمرار التنسيق بينهما.

ونسبت المطبوعة ذاتها الى مصادر فلسطينية لم تسمها قولها ان الاجواء السياسية بين الاردن والمنظمة قد وصلت الى حالة التهدئة بالفعل وان المياه قد تعود الى مجاريها خلال شهرين من الان.

واشار السيد ملحم الى ان اللقاءات التي تتم بين الفترة والاخرى بين المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين ليست بالامر الجديد وانها لم تنقطع ولاتزال مستمرة.

ونفى المسؤول الفلسطيني ان تكون اجتماعات بغداد الفلسطينية قد ناقشت موضوع الغاء اتفاق عمان وقال هذا الموضوع لم يكن مدرجا على جدول الاعمال وبالتالي فإنه لم يبحث.

رائدا الفضاء السوريان يتوجهان الى موسكو

دمشق ـ واس: توجه رائدا الفضاء السوريان منير حبيب ومحمد فارس الى الاتحاد السوفياتي امس.

وقالت وكالة الانباء السورية انه من المقرر ان تبدأ قريبا المرحلة الثانية من تدريب الرائدين بالاشتراك مع رواد فضاء سوفيات استعدادا للصعود للفضاء الخارجي في رحلة علمية مشتركة.

رئيس غينيا الاستوائية في المغرب

الرباط ـ ق.ن.ا: وصل السيد تيودور اوبيانج نقيما رئيس جمهورية غينيا الاستوائية امس الى الرباط في زيارة للمغرب.

وذكرت وكالة الأنباء المغربية ان الوزير الأول السيد محمد كريم العمراني وبعض اعضاء الحكومة كانوا في استقبال الضيف الغيني.

ويجري الرئيس الغيني مباحثات خلال الزيارة مع المسؤولين المغاربة تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا التي تهمهما.

ريجان يلتقي بيريز في ١٥ سبتمبر

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يقوم شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بزيارة في الشهر المقبل للولايات المتحدة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الرئيس الامريكي ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز سيجتمعان مع بيريز في ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل.

واشارت الاذاعة الى ان موشي نسيم وزير المالية سيكون موجودا في تلك الفترة في واشنطن.

وزراء الاعلام العرب يجتمعون بتونس في ٤ سبتمبر

تونس ـ واس: يبدأ مؤتمر وزراء الاعلام العرب في الرابع من سبتمبر (ايلول) المقبل بتونس اعمال دورته الثانية والعشرين التي تستمر يومين.

وسيتم خلال المؤتمر بحث العمل الاعلامي العربي المشترك على الساحتين الدولية والعربية والتعاون بين الادارة العامة لشؤون الاعلام بالجامعة العربية المهنية الممارسة لمهام اعلامية، كما سيناقش المؤتمر الموضوعات المتصلة بقرارات سابقة صادرة عن مؤتمر وزراء الاعلام العرب.

وسيدرس المؤتمر موضوعات اخرى تتمثل في اوضاع ونشاط بعثات الجامعة العربية في الخارج وتقييم استخدام الشبكة الفضائية العربية «عربسات» لتبادل البرامج الاعلامية بين الدول العربية ومشروع تقدمت به منظمة التحرير الفلسطينية وادارة الاعلام في جامعة الدول العربية يهدف لجعل عام ١٩٨٧م عام فلسطين باعتبار ان عام ١٩٨٧ يصادف مرور ٧٠ عاما على وعد بلفور و٤٠ عاما على قرار تقسيم فلسطين و٢٠ عاما على حرب عام ١٩٦٧ و٥ اعوام على الغزو الاسرائيلي للبنان.

وستكون كل هذه الموضوعات مجال بحث من قبل اللجنة الدائمة للاعلام التي ستبدأ اجتماعات دورتها الثالثة والاربعين في الثاني من سبتمبر (ايلول) المقبل بتونس حيث يبدأ اليوم وصول الوفود المشاركة في اعمال اللجنة التي تستمر يومين.

وفد أردني لاجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث في فيينا

عمان ـ ق.ن.ا: توجه الى فيينا امس الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الارض المحتلة بالأردن ليرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية التي تبدأ هناك اليوم.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر عدة ايام التقرير السنوي للمفوض العام لوكالة الغوث الدولية عن الخدمات التي قدمتها الوكالة للاجئين الفلسطينيين من الاول من يوليو (تموز) من العام الماضي وحتى نهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وستناقش اللجنة خطة متوسطة الاجل اعدتها وكالة الغوث للسنوات الثلاث المقبلة.

ويذكر ان اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية تضم في عضويتها الاردن وسورية ولبنان ومصر وتركيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة واليابان وبلجيكا.

وثائق نمساوية عن حرب التحرير الجزائرية

الجزائر ـ كونا: وصل وزير داخلية النمسا كارل بليشا الى هنا امس الاول في زيارة رسمية بدعوة من «ديوان رياض الفتح» الذي يهتم بآثار شهداء الثورة الجزائرية.

وقال بليشا في تصريح قصير ادلى به في مطار هواري بومدين انه سيسلم المسؤولين الجزائريين خلال هذه الزيارة وثائق عن حرب التحرير الوطنية الجزائرية كانت تحتفظ بها شخصيات نمساوية صديقة للجزائر.

بريطانيا تزود الاردن برادارات دفاعية

لندن ـ ق.ن.ا: ذكر هنا امس ان الاردن طلب من شركة «ماركوني رادار ستمز» تزويد السلاح الجوي الملكي الاردني برادارات دفاعية جديدة بما قيمته ٢٥ مليون جنيه استرليني.

وقالت اذاعة لندن ان هذا الطلب يشكل جزءا من صفقة دفاعية تبلغ قيمتها مائتين وسبعة واربعين مليون جنيه استرليني اتفق عليها اثناء زيارة رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر للاردن في العام الماضي.

المبعوث السوداني يغادر ابوظبي

ابوظبي ـ كونا: غادر مبعوث رئيس الوزراء السوداني وعضو المكتب السياسي لحزب الامة السوداني السيد عبد الرحمن فرح ابوظبي صباح أمس بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت اربعة ايام.

وقام المبعوث السوداني خلال الزيارة بتسليم رسالة خطية الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي تناولت العلاقات الثنائية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك والاوضاع العربية الراهنة ووجهة نظر السودان منها والظروف التي يعيشها السودان.

شجون عربية

سرعة حركة العدو!

واضح ان العدو الاسرائيلي سريع ومبادر في حركته السياسية!

آخر تحركات اسرائيل التي تدل على ذلك، هي ما فعله شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اثناء زيارته لياوندي عاصمة الكاميرون يوم الاثنين الماضي.

كانت زيارة بيريز للكاميرون محددة سلفا منذ ٩ اسابيع من اجل اعلان اعادة العلاقات بين ياوندي وتل ابيب.

وقبل ان يصعد بيريز الى طائرته من مطار اللد علم بحادث الغاز القاتل الذي افرزه بركان في الكاميرون فحمل معه ـ على الفور ـ وفدا طبيا كاملا لتقديم المساعدة.

وأثناء رحلة الطائرة التي استغرقت ٩ ساعات كانت التقارير الخاصة بحالة حادث البركان تصل طائرة بيريز اولا بأول، بحيث فوجىء الرئيس بول بويا رئيس الكاميرون بيريز على سلم الطائرة ومعه وفد طبي ومعونة طبية كاملة جاهزة للتحرك الى موقع الحادث لتصل هناك قبل اطباء الكاميرون انفسهم!

وعلينا ان نتخيل موقف رئيس الكاميرون من بيريز الذي فعل ذلك التصرف ـ حتى قبل ـ ان يتم اعلان اعادة العلاقات رسميا بين البلدين.

لذلك لم يكن غريبا ان يخرج البيان الرسمي عن الزيارة يتحدث عن رغبة الجانب الكاميروني في اعادة العلاقات مع اسرائيل، وقبول الطرف الاسرائيلي بالمطلب الكاميروني!

وكأن صيغة البيان تكاد تقول «نرجوكم ان تقبلوا اعادة العلاقات التي قطعناها معكم عقب حرب اكتوبر».

والعلاقات بين الكاميرون واسرائيل لم تستأنف هكذا فجأة ودون مقدمات، لكنها تتويج لعلاقات تجارية سرية بدأت عام ١٩٨٠، ثم تطورت الى تقديم الخبرة العسكرية الاسرائيلية للجيش الكاميروني.

وفي عام ١٩٨٣ قامت لجنة خبراء عسكريين اسرائيليين برئاسة كولونيل بتدريب الحرس الخاص للرئيس «بويا» لحمايته من محاولات الاغتيال او الانقلاب على حكمه.

«الخدمات» نفسها قدمتها اسرائيل من قبل لرؤساء كوستاريكا وسيريلانكا وساحل العاج وليبيريا.

ويبدو ان الشهور القليلة المقبلة سوف تشهد اعادة العديد من الدول الافريقية للعلاقات مع اسرائيل بحيث تعود اكثر من ٢٠ دولة افريقية قطعت العلاقات مع تل ابيب عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ الى التعامل ـ وبقوة ـ مع العدو الصهيوني.

هذا مجرد فصل من فصول محاولة اسرائيل اعادة كل مكاسب حرب اكتوبر الى ما كانت عليه، وكأن شيئا لم يحدث.

عماد الدين أديب

تتمات تتمات تتمات

بيان مهم

ويعبر المجلس عن قلقه البالغ تجاه تصعيد ايران للتعرض للملاحة في الخليج من والى موانىء دول المجلس ويؤكد مجددا ادراكه لمسؤولياته في الدفاع عن حقوق الدول الاعضاء المشروعة في تأمين حرية الملاحة مرتكزا على قراري مجلس الأمن رقم «٥٤٠» لعام ١٩٨٣م ورقم «٥٥٢» لعام ١٩٨٤م اللذين عبرا عن موقف المجتمع الدولي من حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية ومن حرية مرور السفن التجارية من والى موانىء دول مجلس التعاون، ويدعو ايران لوقف هذه الاجراءات غير الشرعية.

كما ناقش المجلس الوضع العربي الراهن واعرب عن استعداده لدعم الجهود الخيرة التي تبذل من أجل تنقية الاجواء العربية وإزالة أسباب التوتر.

كما ناقش المجلس الشؤون النفطية ويرحب بالاتفاق الذي توصل اليه مؤتمر اوبك الاخير وأدى منذ لحظة اعلانه الى ايقاف تدهور الاسعار وبداية تحركها لمستويات اعلى.

وينوه المجلس في هذا الخصوص بالتضحيات الملموسة للدول الاعضاء في منظمة أوبك من اعضاء مجلس التعاون التي جعلت الاتفاق ممكنا.

ولا شك ان الالتزام الدقيق بذلك الاتفاق من جانب جميع الدول الاعضاء في منظمة أوبك مع تعاون الدول الاخرى المنتجة للبترول خارج المنظمة ليؤدي الى تحقيق النتائج المرجوة.

ونظرا لاتفاق أوبك الاخير محدود المدة بطبيعته فان الوصول لاتفاق آخر له طابع الاستمرار ويراعي التضحيات السابقة لدول مجلس التعاون الاعضاء في منظمة اوبك لهو أمر ضروري وجوهري.

ويأمل المجلس ان يؤدي هذا الاتفاق الجديد الى ايصال السعر لحد يتراوح بين ١٧ و ١٩ دولارا للبرميل الواحد وأن يستقر هذا المستوى لكي يضفي استقرار في السوق يحفظ مصالح الدول المنتجة ومصلحة الاقتصاد العالمي بصفة عامة.

كما استعرض المجلس التطورات الاخيرة في الاتصالات الاستطلاعية مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية واكد ترحيبه بالدعوة الموجهة من المجموعة الاوروبية لعقد لقاء في نيويورك اثناء انعقاد الدورة الواحدة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بين وزراء خارجية المجموعتين.

كما اطلع المجلس على تطورات التعاون بين الدول الاعضاء في المجالات العسكرية والاقتصاد واتخذ القرارات اللازمة بشأنها.

صدر في مدينة أبها بتاريخ ٢٢ ذي الحجة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٧/اغسطس ١٩٨٦م).

وقد خصص المجلس الوزاري جلسته المسائية امس لبحث البنود السياسية المدرجة في جدول الاعمال وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية وتطوراتها كما تم بحث التحرك الخليجي المقبل بشأنها من خلال الاتصال بالهيئات والمنظمات والمجموعات الدولية ومجلس الامن والدول الدائمة العضوية فيه والذي يقوم على تأكيد تصميم دول مجلس التعاون الخليجي على دعم الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي بين العراق وايران يحافظ على الحقوق المشروعة للجانبين، كما يقوم على أسس حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام سيادة وأمن كل طرف في المنطقة.

وكان وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي قد عقدوا اجتماعا مغلقا صباح امس بحثوا خلاله استراتيجية السياسة النفطية لدول المجلس واتخذوا عددا من القرارات الخاصة بمواقف دول المجلس من سياسة النفط الدولية بهدف الحفاظ على المصلحة العليا لدولهم وشعوبهم والتزاماتهم في الساحتين العربية والاسلامية، والدولية.

كما استعرضوا ظروف السوق البترولية الراهنة وأكدوا التزامهم الكامل لدعم سياسة «اوبك» الرامية الى الحصول على حصة عادلة من الانتاج ومستوى الاسعار وشددوا على انه لا بديل عن التعاون من أجل استعادة اوبك لاسواقها وحصصها وعملائها.

مجالات ربحية

كما بحثوا سياسة النفط الداخلية بدول المجلس من منطلق الحفاظ على النفط اطول فترة ممكنة والدخول في مجالات اكثر ربحية من خلال المشاركة بنصيب اكبر في عمليات التكرير والتسويق والمنتجات البتروكيماوية والعمل على تنسيق سياسات دول المجلس في بناء الصناعة النفطية بجميع مراحلها من استخراج وتكرير وتسويق وتصنيع وتسعير ونقل واستغلال للغاز الطبيعي وتطوير مصادر الطاقة.

واطلعوا على تقارير اللجان المشتركة الخاصة بانشاء مصاف جديدة للتكرير بحيث تكون ملائمة لجميع النفوط الخام المنتجة بالدول الاعضاء بالمجلس وتبادل المعلومات عن الانتاج والاسعار وبناء مخزون استراتيجي من النفط لمواجهة التطورات غير الطبيعية وعدم اعطاء شروط تفصيلية مختلفة لمشتري النفط الخام من احدى الدول الاعضاء.

البنود الاقتصادية

وكان المجلس الوزاري قد عقد جلسته المغلقة الثانية صباح امس واستغرقت ثلاث ساعات تابع فيها بحث البنود الاقتصادية في جدول الاعمال واستهلها باستكمال ما تم بحثه مع وزراء النفط في الجلسة المشتركة التي عقدت صباح امس الاول في بداية اعمال الدورة العشرين للمجلس والتي استغرقت أربع ساعات.

وقد اعلن السيد يوسف بن علوي بن عبد الله رئيس الدورة بانه قد تم وضع استراتيجية موحدة لدول المجلس داخل «اوبك» واستعراض بعض القرارات التي اتخذت فيما يتعلق بمواقف دول مجلس التعاون من سياسات النفط الدولية كما تم بحث مستقبل المفاوضات الاقتصادية مع المجموعة الاوروبية في نفس الاطار الذي سبق وان تقرر بواسطة الاتصالات الاستكشافية التي تمت حتى الان.

وأضاف في تصريحات ادلى بها للصحافيين في ختام الجلسة الصباحية المغلقة امس «ان المجلس قد اطلع على جزء كبير من وجهة نظر دول السوق الاوروبية في المفاوضات الجارية مع دول المجلس وتم تزويد الجانب الخليجي بالمفاوضات القائمة بتوجيهات وتوصيات المجلس الوزاري في هذا الشأن».

مائدة الامير سلطان

●● وعلى هامش الدورة الحالية اقام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والموجود حاليا في ابها بعد جولة تفقدية شملت المواقع والمنشآت والمدن العسكرية بالمنطقة الجنوبية من السعودية، حفل غداء على شرف وزراء الخارجية والوفود المشاركة في اجتماعات الدورة العشرين للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي حضره الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وعدد من كبار قادة القوات المسلحة السعودية بالمنطقة الجنوبية، والامين العام لمجلس التعاون ومساعده السيد ابراهيم الصبحي وسفراء دول مجلس التعاون وعدد من المسؤولين.

مناورة رياح البحر

منها وتأجل خلال هذه الزيارة وصول بقية الطائرات ف ١٦ التي كان مقررا تسليمها الى مصر في ٦ اكتوبر (تشرين الاول) القادم ورغم هذا فقد اشتركت الطائرات ف ١٦ من الجانبين في مباراة «رياح البحر» التي جرت بالمياه الاقليمية المصرية في البحر المتوسط واشتركت فيها حاملة الطائرات (امريكا).

ومن المتوقع ان يقوم الاسطول السادس الامريكي بمناورة انفرادية في البحر المتوسط قد تبدأ اليوم وتستمر عدة ايام استكمالا لبرامج الاسطول السادس الامريكي في منطقة الشرق الاوسط.

الطائرة ف ١٥، وف ١٦ ثم التحقيق الهندسي الذي جرى في امريكا بعد الاكتشاف المعيب والذي اذاعت امريكا عنه انباء مقتضبة في الايام الاولى من اغسطس (آب) الحالي بعد ان انتقل التحقيق الى الكونجرس الامريكي الامر الذي اجل تنفيذ المناورة مع مصر الى الاسبوع الثالث من اغسطس (آب) الحالي.

وكان الفريق طيار محمد حلمي قائد القوات الجوية المصرية قد قام بزيارة امريكا لمعاينة الاخطاء التي اذيعت عن هذه الطائرات باعتبار مصر مالكة لعدة اسراب

عودة حشد الأساطيل في المتوسط
مبعوث ليبي في الجزائر ومبعوث أمريكي إلى أوروبا

طرابلس ـ الجزائر ـ واشنطن ـ الوكالات: ازداد التوتر بين ليبيا والولايات المتحدة خاصة بعد الاعلان عن تحرك الاساطيل الامريكية في المتوسط وتعزيز وتهديد واشنطن بالقيام بضربة جديدة في حال قيام اي هجوم ضد المنشآت الامريكية في العالم.

وفي غضون ذلك اجرت ليبيا عدة اتصالات مع الدول العربية والاجنبية لمواجهة الموقف وفي هذا الاطار وصل الى الجزائر امس الرائد خويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية السابق ومسؤول الامن الحالي.

ويذكر المراقبون انه لم يرد اي ايضاح بشأن هدف ومدة هذه الزيارة التي جاءت غداة الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لطرابلس واستغرقت ٢٤ ساعة، واقترح خلالها العقيد معمر القذافي عقد مؤتمر قمة ثلاثي يضم ليبيا وسورية والجزائر لبحث التطورات الاخيرة.

● وفي لندن قال رئيس سابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية (سي.اي.ايه) امس ان ادارة الرئيس ريجان تأمل بجر ليبيا الى مواجهة جديدة.

واضاف الادميرال ستانسفيلد تيرنر في مقابلة مع اذاعة بي.بي.سي ان القوات البحرية الامريكية المشتركة في المناورات قد تحاول (استفزاز) القوات المسلحة الليبية كي تشن هجوما عليها. وقال انه لا يستبعد لذلك امكانية ان تعبر السفن الحربية الامريكية خط الموت، الى ذلك الجزء من خليج سرت الذي تعتبره ليبيا من ضمن مياهها الاقليمية. واشار الى ان ذلك سيوفر لادارة الرئيس ريجان الفرصة، لالحاق مزيد من الدمار بالعقيد القذافي.. انهم يتمنون ذلك.

وأوضح تيرنر انه بالرغم من تأكيد واشنطن بأن سفنها الحربية لا تعتزم الابحار الى القطاع الليبي من الخليج الا ان تلك امكانية قد تكون القوات الامريكية تحتفظ بها كخيار احتياطي. وقال ان الادارة بدأت توجه اهتماما متزايدا في حملتها ضد ليبيا لتقديم الدعم لعناصر المعارضة الليبية.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اكدت ان المندوب الامريكي في الامم المتحدة فيرنون وولترز سيذهب الى اوروبا في مهمة تهدف الى البحث عن طرق جديدة لتضييق الخناق على ليبيا.

وقال الناطق باسم الوزارة تشارلز ريدمان انه، بتوجيهات من الرئيس فان السفير وولترز سيغادر في نهاية الاسبوع في رحلة الى عواصم اوروبية غربية. واشار الى ان مهمة المبعوث هي جزء من المشاورات الدائرة حاليا حول ليبيا.

وعندما سئل عن تفصيلات هذه المشاورات تحديدا قال: «ان مباحثات وولترز تتضمن تبادلا للمعلومات حول ليبيا كما ستغطي سلسلة كاملة من الاجراءات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية التي اتخذناها نحن وحلفاؤنا الاوروبيون جماعيا اوكل على انفراده ورفض تسمية الدول التي سيزورها وولترز.

● وفي باريس اعربت صحيفة «لوموند» الفرنسية المستقلة عن انشغال العديد من المراقبين بتزامن الاشاعات حول احتمال وقوع عدوان امريكي جديد ضد ليبيا.

وقالت «لوموند» في افتتاحية بعنوان ـ غارة جديدة ضد ليبيا ـ بأن المسؤولين الامريكيين لم يكذبوا ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» من احتمال تنفيذ واشنطن لعملية عسكرية وقائية ضد المشاريع الارهابية الليبية المزعومة في مستقبل قريب.

وبريطانيا تتهم

● وفي لندن وجهت بريطانيا اتهاما غير مباشر لليبيا لما وصفته بعلاقتها بهجوم على قاعدة عسكرية بريطانية في قبرص.

ويتحدث مسؤولون امريكيون منذ بدء المناورات عن استراتيجية امريكية لتصعيد عزلة ليبيا الدولية من خلال فرض عقوبات اقتصادية وسياسية جديدة ضدها يشارك فيها حلفاء امريكا الاوروبيون.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان الهجوم على قاعدة اكروتيري بجزيرة قبرص، قد يكون من تدبير احدى المجموعات الشرق الاوسطية التي تمتعت في السابق بدعم مادي من ليبيا.

واشار الى ما وصفه بالدلائل على علاقة ليبيا بهجمات مماثلة سابقة وقال ان الحكومة البريطانية اتخذت اجراءات مضادة قوية ومناسبة ضد ليبيا، لكنه مع ذلك لم يتمكن من تقديم دليل قاطع على علاقة ليبيا بالهجوم على اكروتيري.

وقال ان التحقيقات في الهجوم ماتزال جارية ولا يمكننا في هذه المرحلة تحديد المسؤولية. ورفض الناطق التعليق على الحملة الامريكية الجديدة ضد ليبيا.

ومن جانب آخر اعربت صحف بريطانية اليوم عن قلقها ازاء امكانية قيام الولايات المتحدة بهجمات جديدة ضد ليبيا وقارنت جميع الصحف الرئيسية المناخ الحالي بالمرحلة التي سبقت الغارات الجوية الامريكية على ليبيا في ابريل (نيسان) والتي لعبت فيها بريطانيا دورا غير مباشر تمثل في السماح لقاذفات امريكية بالاقلاع من الاراضي البريطانية.

وحثت صحيفة محافظة الولايات المتحدة على عدم شن اي هجوم وقائي ضد ليبيا عاكسة بذلك ما وصف بانه مؤشر على قلق بريطانيا من مثل هذا الاحتمال.

ودعت صحيفة «ديلي تلغراف» التي تؤيد عادة الحكومة المحافظة وتعتبر مرآة تعكس وجهات نظر رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر الى استخدام نفوذها مع الرئيس ريجان لمنع مثل هذا الهجوم.

وطالبت الصحيفة ان تقدم بريطانيا كل دعم ممكن للجهود الامريكية ضد ليبيا لكنها رفضت بشكل قاطع فكرة الهجوم العسكري وانتقدت الولايات المتحدة لقعقعتها بالسيف ضد ليبيا.

واعربت صحف اخرى عن قلقها من ازدياد التوتر.

وقالت «الجارديان» في نبأ من واشنطن ان مسؤولي وزارة الدفاع يبحثون شن هجمات على معامل تكرير النفط الليبية كجزء مما يصفونه بخطة طوارئ (تجهض) هجمات ليبية مزعومة ضد اهداف امريكية.

اما «التايمز» فأشارت من جانبها الى القلق الذي يسود العالم العربي وخاصة سورية ازاء الحملة الامريكية الجديدة ضد ليبيا.

ومن ناحية ثانية دعا زعماء المعارضة البريطانيون ثاتشر اليوم الى رفض اي طلب امريكي لاستخدام القواعد البريطانية في هجوم جديد ضد ليبيا. وحث زعيم حزب الاحرار ديفيد ستيل السلطات البريطانية على عدم تكرار ما فعلته في ابريل الماضي عندما سمحت للقاذفات الامريكية بالاقلاع من بريطانيا. وقال انه، بالنظر الى الغضبة العامة في المرة السابقة عندما استخدم الامريكيون منشآت هنا لشن هجومهم فان على الحكومة البريطانية ان توضح تماما انه لن يسمح للامريكيين باستخدام قواعد الناتو في هذه البلاد لأي ضربة مماثلة.

وأدلى المتحدث للشؤون الخارجية في حزب العمال المعارض دونالد اندرسون بتعليقات مماثلة وقال ان على ثاتشر، ان تدرك الى اي مدى افقدها شعبيتها دعمها غير الحاسم للمغامرة الامريكية الاخيرة ضد ليبيا.

برافدا تتهم

● وفي موسكو قالت صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان واشنطن تستخدم حشدا بحريا قبالة ليبيا لتحويل الانتباه عن رفضها لمبادرات الكرملين في الآونة الاخيرة بشأن الاسلحة.

واضافت ملاحظة وجود حاملتي الطائرات فورستال وامريكا في البحر المتوسط وتوجه الحاملة جون.ف. كيندي للانضمام اليها، ان قبضة حديدية تعد قبالة شمال ليبيا في حين بدأت تحركات مشبوهة الى الجنوب في تشاد.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

قمة عدم الانحياز في هراري: لا آمال بدعم فعال للقضايا العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل اجتماعات القمة الثامنة لدول عدم الانحياز في هراري عاصمة زيمبابوي. ويأتي انعقاد القمة في ظل مناخ يتسم بتبدد كثير من الامال التي كانت معلقة على فلسفة وأهداف حركة عدم الانحياز التي تكمل ربع قرن من عمرها منذ انعقاد أول قمة لها في بلجراد في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦١ كما قدرت الامال بالحصول على مواقف اكثر حسما وقوة لدعم القضايا العربية ولاسيما قضية فلسطين دعما عمليا.

وجاء هذا التراجع في وقت مبكر ويزداد الاحساس به من مؤتمر لآخر بعد ان فشلت الحركة في تحويل العالم الثالث الى قوة عالمية ثالثة على الخريطة الدولية لتشارك موسكو وواشنطن في تقرير مصير العالم.

ويختلف المراقبون في تحديد اسباب هذا التراجع، لكنهم يتفقون على ان الاتساع الهائل في عضوية الحركة جعل معظم اعضائها من البلدان التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع احد العملاقين.

فبعد ان بدأت الحركة بعشرين عضوا اصبحت تضم الان ٩٨ دولة تشمل نصف سكان العالم تقريبا، وغدت حركة عدم الانحياز تمثل في الواقع وضع الانحياز الذي يسود العالم حيث باتت دولها متحازة اما للولايات المتحدة او للاتحاد السوفياتي.

بل ويساهم بعضها بقواته في دعم تدخل أحد العملاقين في شؤون دول اخرى تنتمي الى عدم الانحياز ايضا.

وأبرز مثال على ذلك كوبا التي اصبحت من بلدان عدم الانحياز رغم ارتباطها الكامل بالاتحاد السوفياتي الذي اصبح يعتمد على قواتها في عملياته العسكرية في افريقيا.

ولا يتوقع معظم المراقبين ان تكون قمة هراري بأفضل حال من سابقاتها في معالجة هذا الجانب رغم انه يمثل التهديد الرئيسي لمستقبل عدم الانحياز.

معنى رمزي

ولكن يرى كثير من المراقبين انه بغض النظر عما آلت اليه حركة عدم الانحياز من انحياز فعلي «بدرجات متفاوتة» لاحدى القوتين العظميين فان استمرارها ينطوي على معنى «رمزي هام» على الاقل، فهناك طموح وأمل لدى شعوب العالم الثالث للتحرر من القيود التي يفرضها عصر القطبية الثنائية.

ويؤكدون ايضا ان قمة زيمبابوي تكتسب اهمية خاصة رغم ذلك، لانها تنعقد في احدى دول المواجهة الافريقية في الوقت الذي يتصاعد فيه الصراع مع نظام جنوب افريقيا العنصرية.

وتبدي الدوائر الرسمية في القاهرة اهتماما كبيرا بالتحضير والاستعداد لقمة هراري منذ اكثر من شهر، فمصر احدى الدول الثلاث المؤسسة لعدم الانحياز مع الهند ويوغسلافيا وفي عاصمتها انعقد المؤتمر التحضيري للقمة الاولى والذي وضع المبادئ الاساسية لسياسة عدم الانحياز.

كما انعقدت بها واحدة من اكبر قممها عام ١٩٦٤ حيث حسمت قضايا خطيرة مثل الموقف من القواعد الاجنبية ومواصفات الدولة غير المنحازة. لكن دور مصر في الحركة تعرض لتراجع كبير بعد كامب ديفيد.

فقد تضمن رد الفعل العربي محاولة تجميد عضوية مصر في حركة عدم الانحياز ولذلك اصبح الجهد المصري في مؤتمراتها التالية ـ سواء المؤتمرات الوزارية او القمة ـ يكاد ينحصر في التصدي لمحاولة تجميد عضويتها اعتمادا على موقف الهند ويوغسلافيا والعديد من الدول الافريقية معها.

وكانت قمة هافانا في سبتمبر ١٩٧٩ مسرحا لاهم معركة حول تجميد عضوية مصر حيث كانت كوبا الدولة المضيفة وبالتالي رئيسة الحركة على رأس الدول الساعية من أجل هذا التجميد.

لكن الوفد المصري نجح في تكتيل ٢٠ دولة من اصل ٨٩ دولة شاركت في قمة هافانا باعتبار ان فكرة الحركة تقوم على فلسفة الارادة الحرة لكل دولة عضو.

ومع ذلك ظلت محاولات ابعاد مصر مستمرة حتى جاء الرئيس حسني مبارك للحكم واكد تمايز موقفه عن موقف الرئيس المصري الراحل انور السادات وايمانه بعدم الانحياز وبانعقاد القمة السابعة للحركة بنيودلهي في مارس ١٩٨٣ بدت مؤشرات عودة مصر لآداء دورها الحيوي في حركة عدم الانحياز.

عصر جديد

وقد سعت الدبلوماسية المصرية لتطوير مفهوم جديد لعدم الانحياز بعد عودة الدور المصري. وهو يقوم على ان «عدم الانحياز سياسية مرنة لا تدعي الحياد المطلق، فداخل المجموعة دول تتقارب مع المعسكر السوفياتي ودول تتقارب مع المعسكر الامريكي، لكنها تحاول بقدر الامكان الا تنحاز ولا تنضم لأحد المعسكرين».

لكن يرى كثير من المراقبين ان عودة الدور المصري تأتي مع تبلور ظروف جديدة أهم ملامحها انتهاء عصر وجود دولة او دول قائدة للحركة، عندما كان لمصر والهند ويوغسلافيا وضع خاص داخلها، وكان هذا التطور نتاج حركة تدريجية تعكس التغير الذي حدث على المستوى العالمي وداخل حركة عدم الانحياز.

ومع ذلك يظل مجال عدم الانحياز من اهم المجالات الحيوية التي يسعى الرئيس المصري لدعم دور مصر فيها بالاضافة الى المجال الافريقي، ويربط بعض المراقبين هذا الاتجاه باستمرار غياب مصر عن العالم العربي وابتعادها عن جامعة الدول العربية رغم تحسن علاقاتها بمعظم الدول العربية كما ان الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها مصر وهي تقترب من ظروف معظم دول الحركة تفرض عليها الاهتمام بقضايا اصلاح النظام النقدي الدولي وتسوية ديون الدول الفقيرة وعدالة اسعار المواد الاولية وغيرها من قضايا ما يسمى بالنظام الاقتصادي العالمي الجديد التي ستكون في مقدمة جدولة اعمال قمة هراري جنبا الى جنب القضايا السياسية الرئيسية مثل قضية جنوب افريقيا والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية.

اسبانيا: زيارة اوردينيز لدمشق مقدمة لجولة شاملة في المنطقة

مدريد ـ كونا: عاد وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو اوردينيز الى بلاده قادما من دمشق بعد زيارة رسمية استمرت ثلاثة ايام اجتمع خلالها بكبار المسؤولين السوريين.

وقالت اذاعة اسبانيا الرسمية فجر امس ان زيارة اوردينيز الى دمشق هي مقدمة لجولة سيقوم بها في الشرق الاوسط اوائل الشهر المقبل تشمل مصر والاردن والكيان الصهيوني.

وهذه المرة الاولى التي يتأكد فيها عزم اوردينيز زيارة الكيان الصهيوني والمرة الاولى التي يذكر فيها ايضا ان الوزير الاسباني سيشمل في جولته الاردن.

وذكر قبل توجه الوزير الاسباني الى دمشق يوم الاحد الماضي ان جولته ستشمل سورية ومصر وربما اسرائيل.

واقامت اسبانيا علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني في ١٧ يناير الماضي مما اثار غضب معظم الدول العربية.

ومن المنتظر ان يقوم رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس بزيارة ملك بلاده خوان كارلوس اليوم في قصره الصيفي بمدينة بالما عاصمة جزيرة مايوركا لاطلاعه على نتائج زيارة اوردينيز الى دمشق التي توجت بلقائه مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

كندا: لا تغيير في سياسة الهجرة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد مصدر في السفارة الكندية بالرياض بأنه لم يطرأ اي تغيير او تسامح في سياسة الهجرة الى كندا.. وقال بأن الاعتقاد بأن كندا تسعى لجلب اعداد متزايدة من المهاجرين الذين يمكنهم الاعتماد على انفسهم غير صحيح فلقد واجهت كندا في السنوات الأخيرة مشكلة متزايدة من الهجرة غير القانونية ومن اجل الحد من هذه الهجرة تم زيادة متطلبات الحصول على تأشيرات الزيارة خضع لتدقيق واسع الا ان هناك استثناء لهذه القاعدة وهو الغاء بند الحصول على تأشيرات الزيارة بالنسبة لمواطني المملكة العربية السعودية.

واشار المصدر الى ان كندا قبلت المهاجرين على نحو تقليدي ففي السنوات الماضية تم اختيار المهاجرين على ثلاث فئات: المسنين الذين يعتمدون على ذويهم والأقرباء القاصرين الذين سبق لأهلهم الاقامة والاستقرار في كندا، وأرباب العمل والمقاولين الذين يجلبون لكندا عروضا وفرص عمل يترتب عليها الاختيار في كل هذه الفئات والتصنيفات لمتطلبات مطولة ودقيقة والتي يجب ان تتوفر لدى المتقدمين للهجرة.

واشار المصدر الى انه بالامكان الحصول على معلومات بخصوص الهجرة من المكتب الاقليمي للهجرة، السفارة الكندية القاهرة، جمهورية مصر العربية.

فكرة!
مصطفى أمين

يارب ! خذ بيد هذه الأمة. سدد خطاها. ارفع الغشاوة عن عينيها لتفرق بين عدوها وصديقها، بين الذي يساعدها والذي يتآمر عليها، بين الذي يحزن لمصائبها والذي يشمت فيها !

يارب اجعلنا نحب بلادنا ونعطيها فكرنا وجهدنا دون أن نطلب منها أن تدفع لنا مقدما ثمن ما تأخذه منا، امنحنا القدرة على العطاء. واعطنا قوة الاحتمال وانعم علينا بالصبر والصمود. لا تجعلنا نحول احلامنا الى كوابيس. ولا تتركنا نشوه كل جميل في بلادنا. اعد لنا صفات الصدق والوفاء، ولا تحرمنا من نعمة الايمان. انزع من قلوبنا الغل والحسد والأنانية والحقد والتعصب. اجعلنا من جديد أمة واحدة القادر فيها يساعد المحروم، والمتخوم فيها يطعم الجائع، والقوي فيها ينصر المظلوم. اجعل شعارنا أن ننصر لكل مظلوم وأن ننجد كل مسحوق وأن نمد أيدينا الى الغرقى في بحر الحياة.

علمنا أن نشكر الذي يخدمنا فلا نطعنه في ظهره بخنجر مسموم. ازرع فينا الوفاء وانزع منا الغدر. اغسل قلوبنا من البغضاء والشحناء واملأها بالحب والصداقة.

اجعلنا نختلف ولا نتقاتل، ونتناقش ولا نتحارب، ونتبادل الحجج والافكار، ولا نتبادل الشتائم والاتهامات، نوسع صدورنا حتى تتسع للرأي الآخر. ولنحاول أن نستفيد من الذين يعارضوننا بدل أن نضربهم أو نحاول أن نسحقهم. اجعلنا نعلم ان الفكرة تقاوم بالفكرة، لا بالعنف ولا بالبطش ولا بالسجون والمعتقلات. إهد الذين توهموا أن بناء البلد يكون بهدمه، وتعمير الوطن يكون بتخريبه. ارفع عن عيوننا العصابات السوداء حتى نرى ان الذين يلجأون الى الارهاب هم الذين يصنعون الارهاب، وان الذين يحفرون مقابر للحرية يدفنون فيها. وان التاريخ لم يرحم طاغية، والاستبداد لم يطل عمرا، وان تضييق الخناق يؤدي دائما الى الانفجار.

يارب امنحنا الاعصاب القوية لنكسب الناس لا لنفقدهم، لنقرب البعيد عنا، ولنهدئ الغاضب منا، ولنحب لغيرنا ما نحب لأنفسنا، فلا نقسو ونطلب من الآخرين أن يرحموا، ولا نظلم ونطالب خصومنا أن يعدلوا !

يارب اجعل هذه المحنة ماء يطهرنا، ونارا تصقلنا، وتجعلنا نعرف ان ايدينا هي الجنيه المصري، اذا قويت قوي، واذا ضعفت ضعف. وان العملة الصعبة هي نتيجة العمل الصعب والمجهود الشاق.

يارب اجعلنا نحلم وعيوننا مفتوحة، تعرف اخطاءنا ونصلحها. ولا نتستر على الكسالى والمستهترين.

يارب اجعل بلدنا حلوة من جديد.

٣٨ دولة في معرض دمشق الدولي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت وفود الدول المشاركة في معرض دمشق الدولي الثالث والثلاثين المقرر اقامته في الفترة بين الثاني والخامس عشر من سبتمبر (ايلول) الوصول الى دمشق لاقامة وتجهيز اجنحة دولها.

وقد بلغ عدد الدول المشاركة رسميا في المعرض ثماني وثلاثين دولة هي: قبرص ـ السودان ـ الجزائر ـ المملكة العربية السعودية ـ ايران ـ اليونان ـ النمسا ـ بلغاريا ـ الاتحاد السوفياتي ـ تشيكوسلوفاكيا ـ كندا ـ بولونيا ـ تركيا ـ فلسطين ـ استراليا ـ الهند ـ الجمهورية العربية اليمنية ـ كوبا ـ بريطانيا ـ سيلان ـ المانيا الاتحادية ـ الكويت ـ فرنسا ـ اليمن الديمقراطية ـ لبنان ـ مالطا ـ الباكستان ـ ايطاليا ـ يوغوسلافيا ـ بنغلاديش ـ الاردن ـ رومانيا ـ هنغاريا ـ ايرلندا ـ كوريا الديمقراطية ـ المانيا الديمقراطية ـ ليبيا ـ اضافة لسورية ويتوقع ان تشارك ٢٥ دولة عن طريق شركاتها.

ومعرض دمشق الدولي منذ افتتاحه قبل ثلاثة وثلاثين عاما مايزال تظاهرة اقتصادية هامة في الشرق الاوسط حيث يجري فيه عرض اخر مبتكرات الدول المشاركة على الصعد الاقتصادية والثقافية. كما تجري فيه صفقات تجارية هامة للدول المشاركة، ومهرجانات فنية تشارك فيها فرق عالمية معروفة.

«المصور» القاهرية: مبارك وبيريز يلتقيان بالاسكندرية ١٠ سبتمبر

القاهرة ـ أ.ف.ب: ذكرت مجلة «المصور» القاهرية التي تعتبر بصفة عامة وثيقة الصلة بالرئيس المصري في عددها الذي يصدر اليوم ان الرئيس حسني مبارك سيلتقي مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل يوم ١٠ او ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل في الاسكندرية.

وجاء هذا النبأ في مقال طويل عن العلاقات المصرية الاسرائيلية بقلم مكرم محمد احمد رئيس تحرير هذه المجلة الذي اشار الى ان لقاء مبارك وبيريز سيستغرق اربعا وعشرين ساعة ومن المنتظر عقد عدة جلسات عمل.

تحذير الصين من استمرار تزويد اسرائيل وايران بالاسلحة

تل ابيب ـ واشنطن ـ الوكالات: تزايد القلق العربي والدولي من انباء تحرك الصين الشيوعية الاخير في المنطقة، بتزويد ايران واسرائيل بالاسلحة فيما وجهت اليها تحذيرات من مغبة الاستمرار في هذه السياسة.

وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قد ذكرت امس أن البرفسور يوسف سنجر رئيس شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية المملوكة للحكومة وهي اكبر شركة للصناعات العسكرية في اسرائيل يقوم حاليا بزيارة عمل للصين في آخر علامة على توثق علاقة غير رسمية مع بكين.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين كبارا في معهد تكنيون الفني بحيفا الذي يرأسه سنجر كشفوا النقاب عن زيارته لبكين التي تتم بموافقة الحكومة الصينية. وليس للصين علاقات دبلوماسية مع اسرائيل منذ انشئت هذه الاخيرة.

وقالت الصحيفة ان سنجر سيجتمع مع خبراء الملاحة الجوية الصينيين ورؤساء الاكاديميات العلمية وربما ايضا مع ممثلين للحكومة.

ولم يتسن الاتصال بأي مسؤول في شركة صناعة الطائرات او في معهد حيفا للحصول على تعليقه.

وتقوم شركة صناعة الطائرات بصنع طائرات عسكرية منها المقاتلة كفير الاسرائيلية والطائرة لافي المزمع انتاجها على نطاق تجاري.

ولا تكشف اسرائيل عن تفصيلات مبيعاتها من السلاح الى الدول الاجنبية لكن تتردد باستمرار انباء في الخارج عن وجود علاقات عسكرية سرية وثيقة بين اسرائيل والصين.

وفي عام ١٩٨٤ قالت مجلة «جينز» العسكرية البريطانية التي تحظى باحترام كبير ان الصين وقعت مع اسرائيل صفقات تزيد قيمتها على ثلاثة مليارات دولار. وقالت ان شركة صناعة الطائرات واحدة من الشركات التي شاركت في هذه الصفقات.

وقالت المجلة كذلك ان مستشارين عسكريين اسرائيليين يعملون مع وحدات القوات البرية والسلاح الجوي الصيني.

ويقول دبلوماسيون غربيون ومصادر اسرائيلية ان اسرائيل تشارك ايضا في المساعدة على تطوير الصناعات المدنية والزراعة في الصين.

تحذير بكين

وفي واشنطن ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة حذرت الصين من بيع اسلحة لايران ونبهتها الى «ضرورة المضي في سياسة» الحياد التي اعلنتها في حرب الخليج.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن الولايات المتحدة «تحث باستمرار الدول الاخرى على عدم بيع اسلحة لايران حيث ترى في ذلك السبيل الوحيد لحملها سريعا على قبول التفاوض». ولم يوجه ريدمان اتهاما مباشرا للصين بأنها اجرت مثل هذه المبيعات. واضاف ان بكين «على علم بموقف الولايات المتحدة من هذه الحرب».

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن عدد من كبار المسؤولين الامريكيين ان الصين اصبحت المورد الرئيسي للاسلحة لايران وانها امدتها بأسلحة قيمتها ٣٠٠ مليون دولار خلال الاشهر الستة الماضية.

واوضحت الصحيفة ان هذه التوريدات جرت رغم الجهود الامريكية للحيلولة دونها.

وأكد ريدمان انه ليس لديه ارقام بشأن واردات الاسلحة لطهران. وقال مجددا «ينبغي ان تتكاتف كل الدول كي ينتهي هذا النزاع في أقرب وقت ممكن مع صون سيادة كل من طرفي النزاع وسلامة اراضيه».

تحديد شروط الادخال المؤقت للسيارات العربية الخاصة الى سورية

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة المالية في سورية قرارا حددت فيه قيمة النسخة الواحدة من دفاتر المرور وبطاقات الادخال المؤقت للسيارات الخاصة اللبنانية وفق ما يلي:

ـ ٨٠٠ ليرة سورية ثمن دفتر المرور في حال الاستفادة من مهلة المكوث بموجبه لثلاثة اشهر سنويا، وفي حال تمديد هذه المهلة شهرا آخر يستوفى مبلغ ٤٠٠ ليرة سورية عن هذا التمديد.

ـ ١٠٠ ل.س. ثمن النسخة لبطاقة الادخال المؤقت.

ـ يخضع تمديد هذه الدفاتر والبطاقات لبدل خدمات مقداره ٢٠٠ ل.س عن كل اسبوع يزيد عما هو محدد آنفا.

وحددت الوزارة في قرارها قيمة النسخة الواحدة من دفاتر المرور وبطاقات الادخال المؤقت للسيارات العربية الخاصة وفق ما يلي:

ـ ٤٠٠ ل.س. ثمن نسخة المرور.

ـ ١٠٠ ل.س ثمن نسخة بطاقة الادخال المؤقت، ويخضع تمديد هذه الدفاتر والبطاقات لبدل خدمات مقداره ٢٠٠ ل.س عن كل اسبوع.

ـ تحديد قيمة النسخة الواحدة من دفاتر المرور للسيارات العربية السياحية ونقل البضائع بما فيها الباصات بمبلغ ٢٠٠ ل.س.

كما أصدرت الوزارة قرارا آخر عدلت بموجبه دفتر التسويات الجمركية بشكل حددت فيه غرامة التسوية للسيارات العربية الخاصة ٤٠٠ ل.س عن كل اسبوع تأخير او جزئه، وتستوفى هذه الغرامات بالقطع الاجنبي بالسعر الرسمي.

اما البضائع والسيارات الاخرى فحددت الغرامة بمبلغ ٢٥٠ ل.س عن كل اسبوع او جزئه اما اذا كانت البضاعة اثاثا منزليا فتستوفى غرامة مقدارها ٥٠ ل.س عن كل أسبوع تأخير او جزئه، على ان لا تتجاوز الغرامة قيمة الاثاث المقبولة في لبنان.

القدومي يختتم زيارته لفرنسا

باريس ـ كونا: اعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الاجتماع الذي عقد مساء امس الاول بين وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي تم بناء على طلب الاخير.

واوضح الناطق ان هذا الاجتماع يدخل في اطار المحادثات التي تجريها فرنسا مع كافة الاطراف المعنية بنزاع الشرق الاوسط انطلاقا من سياستها في الحوار دون تمييز.

وكان السيد قدومي قد اجتمع مع ريمون واجرى معه مباحثات قال الاول انها تركزت على الاعداد للجنة تحضيرية لمؤتمر تسوية مشكلة الشرق الاوسط التي اعلن عنها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مؤخرا اثناء زيارة قام بها الرئيس ميتران الى موسكو الشهر الماضي.

وكان المسؤول الفلسطيني قد اجتمع مع ريمون في الرابع عشر من مايو (ايار) الماضي.

وغادر السيد قدومي العاصمة الفرنسية متوجها الى هراري لحضور قمة دول عدم الانحياز المنعقدة هناك.

نجاح كبير لخطة الجمارك السعودية في موسم الحج لهذا العام

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وصف مدير عام مصلحة الجمارك بالنيابة بالسعودية السيد منصور عبد الغفار خطة عمل الجمارك في موسم حج هذا العام بانها كانت موفقة والحمد لله وقال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان نجاح خطة هذا العام يرجع الفضل فيه ـ بعد توفيق الله ـ لتوجيهات وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد أبا الخيل ورعاية واهتمام المدير العام حمد الرشودي. وقال: قد لا تكون هذه الخطة قد وصلت الى درجة الكمال لكن تطلعنا الى الأداء الأفضل والأمثل إن شاء الله.

واضاف: ان مصلحة الجمارك بدات تعمل على تجميع معلومات حول خطة العمل الجمركي التي طبقت هذا العام بكل ايجابياتها أو سلبياتها ـ ان وجدت ـ رغبة في أعداد خطة متكاملة إن شاء الله للموسم القادم تكون اكثر تكاملا وتنسيقا.

وقال ان الاجراءات الجمركية تتمثل في تسهيل مرور امتعة الحجاج وما يصطحبونه معهم في يسر وسهولة ماعدا الاصناف التي تخضع لقيود معينة أو التي تخرج الحاج ذاته عن جوه الروحي وتشغله عن التقرب الى الله.

وعن الصعوبات التي تواجه مصلحة الجمارك في موسم الحج قال المدير العام بالنيابة: بعض الحجاج يصطحبون معهم مواد غذائية وامتعة كثيرة العدد تشكل عبئا عليهم في نقلها من بلادهم الى المملكة والتنقل بها بين المشاعر المقدسة وقد تؤثر عليهم صحيا في حين انه تتوفر في أسواق المملكة والحمد لله جميع السلع ومن مختلف المصادر الانتاجية وبأسعار زهيدة تكاد تكون في متناول يد كل حاج قادم حسب ظروفه وامكانياته المالية.

وانصح بتوعية هؤلاء الحجاج وترشيدهم عن طريق سفارات بلادهم وعن طريق الجمعيات الدينية في بلادهم بالاقلاع عن اصطحاب مثل هذه الاشياء تخفيفا عن كاهلهم وحتى يتمكن موظفو الجمارك من تأدية واجبهم بسرعة متناهية دون قيد يحجبهم عن ذلك، كما انصح ان يكون لكل حاج حقيبة واحدة تحمل اسمه وعنوانه.

واوضح مدير عام الجمارك بالنيابة ان مصلحة الجمارك تستعين في مواسم الحج بكوادر وطنية كبيرة العدد ومؤهله علميا ومدربة سواء من مستوى الطلبة الجامعيين أو حملة الثانوية العامة أو من موظفي مصلحة الجمارك بالمركز الرئيسي بالرياض أو الدوائر التابعة للوزارة أو من الأجهزة الأخرى للعمل جنبا الى جنب مع موظفي الجمارك الرسميين لمواجهة حركة القادمين من الحجاج وانهاء اجراءاتهم بأقصر وقت ممكن وهؤلاء تعطي لهم دورة تدريبية لتكون الصورة واضحة لهم.

وقال: وقد استخدمت مصلحة الجمارك بجانب الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة اسلوب التقنية الحديثة المتطورة في تنفيذ الخطة الجمركية.

واوضح ان حج الطيران احتل الصدارة الأولى في استقطاب اكبر عدد من الحجاج القادمين من شتى اقطار المعمورة الذين يفضلون القدوم جوا كسبا للوقت وبحثا عن الراحة ولذلك فان مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ـ على سبيل المثال ـ استقبل ما لا يقل عن ٧٥٪ من حجم الحجاج القادمين عن طريق الجو هذا العام ٦١٣,٩٨٣ حاجا يضاف اليهم عشرة آلاف حاج من اليمن الشمالي الشقيق وبلغ عدد القادمين عن طريق ميناء جدة ٣٠٩,٩١٥ حاجا.

اسعار الكاكاو تواصل الارتفاع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجلت اسعار الكاكاو ارتفاعا ملموسا في سوق التعاقدات الآجلة لليوم الثاني على التوالي هذا الاسبوع، ليبلغ اجمالي المكاسب خلال اليومين الماضيين حوالي ٥٠ جنيها في الطن..

وعزت السوق ارتفاع الاسعار الى انخفاض المحصول المتوقع من ساحل العاج لموسم ١٩٨٦/٨٥ بالاضافة الى تأثير انفجار الغازات السامة في الكاميرون.

ويتراوح الانخفاض في محصول ساحل العاج للعام الحالي بين ٥٠ الفا الى ٧٥ الف طن طبقا لتقديرات وزارة الزراعة في ساحل العاج.

وتراجعت امس اسعار البن بحوالي ٧٣ جنيها في ظل مضاربات ملحوظة بالسوق ينتهز خلالها السماسرة فرصة اختلاف التقديرات بالنسبة للمحصول المقبل للتحكم في حركة العرض والطلب لتحقيق اقصى ربح ممكن.

وفي سوق المعادن استمر ارتفاع اسعار الالومنيوم والنيكل لليوم الثاني على التوالي، في حين استقرت نسبيا اسعار النحاس حول نفس معدلات تبادل امس الاول، وانخفض الزنك بحوالي ٧ جنيهات في الطن.

وسجلت اسعار النفط الخام ارتفاعا ملموسا، اذ بلغ سعر البرميل من خام برنت تسليم اكتوبر (تشرين الاول) المقبل حوالي ١٤,٨٥ دولار. كما ارتفع سعر خام ويست تكساس عند اقفال الليلة قبل الماضية ١٥,٨٢ دولار للبرميل مقابل ١٥,٥٠ دولار قبل ذلك.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٨٧٤	٨٨٨,٧٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٩,٥	٢٧٢,٢٥
زنك	٥٧٣,٥	٥٧٥,٧٥
الومنيوم	٧٨٥,٥	٧٧٢,٥
نيكل	٢٥٧٥	٢٥٩٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥٠٣
بن	نوفمبر	٢١٤٥
سكر	اكتوبر	١٢٩,٢٠
فول صويا	ديسمبر	١٣١,٥٠
قمح	نوفمبر	١٠٧,٣٠
شعير	نوفمبر	١٠٦,٤٠
بطاطس	نوفمبر	١١٦

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

مقترحات مصرية لتسوية الخلافات مع صندوق النقد الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل الى القاهرة الاسبوع القادم وفد من خبراء صندوق النقد الدولي لاستئناف المباحثات مع مصر حول مشروع الاتفاق المنتظر إبرامه بينهما والذي دارت بشأنه خلافات طوال العامين الماضيين بسبب اصرار الصندوق على أن تنفذ مصر كل مطالبه دفعة واحدة بينما تطالب الحكومة المصرية بتنفيذ هذه المطالب بالتدريج.

ومن المنتظر ان تتقدم الحكومة المصرية خلال هذه الجولة الجديدة من المباحثات مع وفد الصندوق بمقترحات جديدة لتحريك الجمود في هذه المباحثات والوصول الى حل وسط يوافق عليه الصندوق ويقبل تقديم قرض جديد لمصر وفي الوقت نفسه لا يلزم الحكومة بالاسراع في تنفيذ كل مطالب وشروط الصندوق دفعة واحدة، ولكن يتيح لها تنفيذها بشكل تدريجي.

وتقضي هذه المقترحات بأن تلتزم الحكومة بتنفيذ عدد من مطالب الصندوق بشكل فوري مثل وضع برنامج لتعديل اسعار القطاع العام وتخفيض الدعم ينفذ على ٥ سنوات، وتعديل اسعار الصرف للجنيه المصري وزيادة تكلفة بعض الخدمات مثل الخدمات التعليمية والصحية، بما لا يعني الغاء رسميا لمجانية التعليم.

وتقترح الحكومة المصرية اعادة تقييم ما نفذته بالفعل من مطالب الصندوق من خلال الشهور السابقة، وما سوف تنفذه وتقدير نسبته لما يطالب به خبراء الصندوق على ان يتخلى الصندوق عن تنفيذ بقية مطالبه بشكل فوري ويوافق على منح مصر قرضا جديدا تتناسب قيمته مع نسبة ما نفذته الحكومة المصرية من مطالبه.

كما تقترح الحكومة ان يوافق الصندوق على تقديم قرض لها يبلغ مليار دولار خلال السنوات الثلاث، خاصة وانها نفذت من مطالب الصندوق ما يزيد على المطالب التي اشترط تنفيذها في آخر اتفاق أبرمته مصر معه عام ١٩٧٩، والذي كان يقضي بحصول مصر على ٩٠٠ مليون دولار قرضا منه. إلا ان هذا الاتفاق لم يتم بعد أن أوقف الصندوق تقديم القرض لمصر، ولم تسحب الحكومة المصرية من القرض سوى ٩٠ مليون دولار فقط.

توصيل الكهرباء لـ ٢٤ ألف مشترك بالمنطقة الجنوبية للسعودية

الرياض ـ واس: تمكنت الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية خلال عام ١٤٠٥ هـ من تحقيق اهداف الشركة بتوفير الطاقة الكهربائية للمواطنين بالمنطقة وذلك بتوصيل الخدمة الكهربائية لاربعة وعشرين الفا و ٣٧ مشتركا. وقد استلمت الشركة العديد من مشروعاتها مثل المشروع المركزي بنجران وما يزيد عن عشر شبكات توزيع غطت في مجملها اغلب مناطق امتياز الشركة وخط نقل أبها ـ الشقيف.

كما شارفت عدة مشروعات على الانتهاء والاستلام النهائي حيث بلغت نسبة التنفيذ في معظمها اكثر من ٨٥٪ وبلغت في بعضها ٩٩٪ منها محطة التوليد المركزية بعسير.

سحب موافقات ٩٧ مشروعا استثماريا بمصر بسبب تراخي المستثمرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ عدد المشروعات التي قررت ادارة هيئة الاستثمار في مصر سحب موافقتها عليها والتراخيص الممنوحة لاصحابها لتنفيذها خلال العام الماضي نحو ٩٧ مشروعا تبلغ جملة رؤوس أموالها ٧٤٦ مليون جنيه، ويمثل هذا العدد نسبة ٤٪ من عدد المشروعات التي وافقت الهيئة على اقامتها داخل مصر أو في المناطق الحرة منذ عام ١٩٧٤ وحتى الآن.

ومعظم المشروعات التي تم سحب موافقة هيئة الاستثمار عليها كان مقررا اقامته داخل مصر حيث بلغ عدد هذه المشروعات ٦٧ مشروعا برأسمال قدره ٧١١ مليون جنيه، بينما بلغ عدد مشروعات المناطق الحرة التي اسقطت موافقة الهيئة عليها ٣٠ مشروعا وبلغت جملة رأسمالها ٣٥ مليون جنيه.

من ناحية اخرى وافقت الهيئة على اقامة ١٢١ مشروعا جديدا فقط خلال العام الماضي

الشركة المنفذة لقناة جونجلي تطالب بتعويضها عن فترة التوقف

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الشركة الفرنسية المنفذة لمشروع قناة جونجلي (سي. سي. اي) طالبت بتعويضها عن فترة التوقف عن العمل في المشروع والتي دامت لعامين بسبب اضطرابات الاحوال الأمنية بمنطقة ـ جونجلي ـ وذلك وفقا لما نص عليه التعاقد بين حكومتي السودان ومصر من جانب والشركة من جانب آخر.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الري السودانية ان التقديرات عن فترة التوقف تقدر بحوالي ٣٥ مليون دولار وذلك بناء على دراسات قام بها خبراء من الوزارة.

والمتوقع أن ينظر النزاع امام احدى المحاكم في باريس في ديسمبر (كانون الاول) المقبل وقد أوكل النائب العام السوداني محامين دوليين لتولي مهمة الدفاع في القضية.

وفد دبلوماسي أمريكي يزور جامعة البترول والمعادن بالظهران

الظهران ـ «الشرق الاوسط»:

قام وفد من الدبلوماسيين الامريكيين امس بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران حيث زار معهد البحوث والطاقة التابع للجامعة، ومركز تبويب المعلومات بها واطلع على ما يضمه المركز من احد وسائل تخزين المعلومات العلمية واصول المعرفة المختلفة.

كما زار الوفد المكتبة المركزية بالجامعة وابدى اعضاؤه اعجابهم الشديد بما تضمه المكتبة من الكتب والدوريات العلمية والمراجع الحديثة في كافة المجالات واتباعها الاساليب الحديثة في نظام الاعارة والمراجعة.

واستمع الوفد الذي رافقه عدد من المسؤولين بالجامعة واعضاء هيئة التدريس بها الى شرح مفصل عن استخدام الحاسب الآلي في المكتبة والاستفادة من الاساليب الحديثة في هذا المجال.

مكاسب اسهم شركات النفط والكيماويات الدولية تقود المعاملات في لندن وطوكيو ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ارتفعت اسعار اسهم الشركات الرئيسية في سوق لندن امس، وفي مقدمتها شركات النفط والكيماويات وشركات التصدير ذات العلاقة بالسوق الامريكية، بعد المكاسب العالية التي حققتها سوق نيويورك الليلة قبل الماضية.

وكان من ابرز المكاسب ارتفاع اسهم آي.سي.آي. بحوالي ٣٣ بنسا وأسهم جلاكسو بحوالي ٢٠ بنسا الى ٩٧٥ بنسا للسهم وأسهم جاجوار بحوالي ٢٢ بنسا الى ٥١٠ بنسات للسهم. كذلك ارتفعت اسهم شل وبريتش بتروليوم مع استمرار تماسك اسعار النفط.

وسجل مقياس فاينينشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعا طفيفا بحوالي نصف نقطة الى ١٢٧٧ نقطة.

ومن بين ابرز نتائج اداء الشركات التي تم الاعلان عنها امس:

● **١٨٪ انخفاض لارباح بلو سيركل:**

اظهرت الحسابات نصف السنوية لشركة (بلو سيركل) البريطانية لانتاج الاسمنت ومواد البناء انخفاض الارباح الاجمالية بحوالي ٩,٥ مليون جنيه استرليني اي بنسبة ١٨,١٦٪ عما كانت عليه في النصف الاول من العام الماضي.

وبلغت جملة الارباح ٤٢,٨ مليون جنيه مقابل ٥٢,٣ مليون جنيه، في حين سجلت ايرادات المبيعات الاجمالية خلال نفس الفترة ارتفاعا بنسبة ١٦,٨٪، اذ بلغت ٥١٧,٣ مليون جنيه مقابل ٤٤٢,٦ مليون جنيه.

وقد تأثرت نتيجة لذلك قيمة اسهم بلو سيركل في السوق، فخسر السهم خلال جولة المعاملات الاولى في سوق لندن امس ١٨ بنسا بنسبة تصل الى ٣,٥٪ تقريبا ليسجل ٥٣٥ بنسا فقط.

وكانت بلو سيركل قد تعرضت في الشهور الاخيرة لضغوط منافسة قوية نتيجة انخفاض تكلفة استيراد الاسمنت من اليونان مما يهدد نشاط الشركة، التي اعلنت بالفعل تخفيض طاقتها الانتاجية وتسريح جانب من عمالها لمواجهة الانخفاض في الطلب على الاسمنت المحلي في السوق البريطانية.

● **بيرل للتامين تضاعف ارباحها:**

تمكنت مجموعة بيرل للتأمين من مضاعفة ارباحها نصف السنوية لتسجل ربحا صافيا قيمته ٩,٤١ مليون جنيه استرليني مقابل ٤,١٦ مليون جنيه في النصف الاول من العام الماضي. وارتفع اجمالي الربح الموزع للسهم الواحد الى ١٧,٥ بنس مقابل ١٥,٢٥ بنس.

● **١٨,٥٪ ارتفاع لارباح سيجيك للتامين:**

ارتفعت ارباح مجموعة سيجيك للتأمين خلال النصف الاول من العام الحالي الى ٩٢,٦ مليون جنيه مقابل ٧٨,١ مليون جنيه في الفترة المقابلة من العام الماضي بزيادة ١٤,٥ مليون جنيه بنسبة ١٨,٥٪. وأعلن مجلس الادارة في تقريره نصف السنوي طرح اسهم جديدة على المساهمين للاكتتاب بواقع سهم واحد مقابل كل ٦ أسهم وذلك لتجميع ما يقرب من ١٨٦ مليون جنيه لتمويل عمليات نشاط الشركة.

وفي الاسواق العالمية الاخرى كانت اهم مؤشرات الاداء بالنسبة لحركة تداول الاسهم كالتالي:

● **وول ستريت**: ابتهجت السوق لقرار البنوك التجارية في الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية، بتخفيض سعر الفائدة الاساسية على القروض التجارية الى ٧,٥٪ بدلا من ٨٪ اتساقا مع التخفيض الذي كان قد اعلنه بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي في الاسبوع الماضي على القروض للبنوك التجارية.

واتجهت اسعار الاسهم للارتفاع بسرعة وسط نشاط ملموس في الطلب على معظم الاصدارات. وساعد استمرار تماسك اسعار النفط الخام على انعاش اسهم شركات النفط مما اضاف عاملا قويا لتنشيط المعاملات في السوق.

وكان في مقدمة الاسهم الرابحة أي.بي.ام التي ارتفعت الى ١٤١,١٣ دولار بزيادة ٢,١٣ دولار عن الاقفال السابق، وإكسون للنفط التي بلغت ٦٧,٨٥ دولار بزيادة ٢,٥ دولار في حين تراجعت اسعار اسهم بعض شركات الطيران.

وسجل مقياس داو جونز ارتفاعا الى ١٩٠٤,٢٥ نقطة بزيادة ٣٢,٤٨ نقطة في الوقت الذي ارتفع فيه حجم المعاملات الى ١٥٦,٦ مليون سهم مقابل ١٠٤,٤ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

● **طوكيو**: استمرت حركة المعاملات نشيطة في سوق طوكيو حيث بلغ حجم التداول حوالي ١,٩ بليون سهم، وان كانت اسعار الاسهم قد تراجعت في اطار عمليات تسويات وسعى بعض المتعاملين لجني ارباح ارتفاع الاسعار خلال الايام الماضية.

وتركزت المعاملات على اسهم شركات الطاقة التي تقدمت حركة التداول، بالاضافة الى الشركات الرأسمالية الضخمة مثل شركات الصلب والآلات الثقيلة.

وسجل مقياس نكي جونز انخفاضا الى ١٨٥٠٣,٢٧ نقطة اي اقل بحوالي ١٣٧,٥٦ نقطة عن امس الاول.

● **هونج كونج**: انتعشت المعاملات امس، لتستعيد معظم خسائر امس الاول، وارتفع مقياس هانج سينج الى ١٩٣٢,٩٩ نقطة بزيادة ١٥,٩٩ نقطة عن امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٦٠	+ ٧
ـ بريتش اويل	١٣٥	+ ٢
ـ بريتش تيليكوم	١٩٦	بدون
ـ بيتشام	٤٠٠	+ ٢
ـ بوتر	٣١٣	بدون
ـ اي.سي.اي	١٠٤٥	+ ٣٣
ـ لويدز	٤٢٤	بدون
ـ ميدلاند	٥٣٩	+ ٢
ـ نات وست	٥٢٢	+ ٣
رانك اورجنيزيشن	٥٠٧	+ ٣
ـ رويتر	٥١٥	ـ ١
ـ راكال	١٧٤	ـ ٢
ـ صن اليانس	٧٠٤	ـ ٥
ـ شل	٩١٨	+ ١٧
ـ جنرال اليكتريك	١٨٢	ـ ٤

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

وفد من دبي الى سنغافوره لبحث قضية الباخرة المحتجزة

دبي ـ ق.ن.ا: غادر دبي امس متوجها الى سنغافوره وفد من غرفة تجارة وصناعة دبي ومن التجار المتضررين من جراء احتجاز الباخرة «نالو اكسبريس» والتي تحمل بضائع وزنها ١٧ الف طن لأربعة وستين تاجرا من دولة الامارات والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية منها عشرة آلاف طن لتجار الامارات.

وسيجري الوفد مفاوضات مع اصحاب الباخرة للتوصل الى حل عادل يرضي كافة الاطراف المعنية خاصة بعد ان تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي تفويضا بذلك من جانب تجار الكويت والسعودية والبحرين.

وصرح السيد عبد الرحمن المطيوعي مدير غرفة تجارة وصناعة دبي بأن الغرفة تلقت برقية من اصحاب الباخرة تفيد رفضهم قبول المبلغ الذي عرضه التجار من قبل لتسوية القضية وقدره ١٥٠ الف دولار.

وقال انه ازاء هذا التعنت واصرار اصحاب الباخرة على المطالبة بمبلغ ٨١٠ الف دولار تقرر سفر هذا الوفد لاجراء اتصالات مع الوكيل المحلي لاصحاب الباخرة في سنغافوره ومع مستأجر الباخرة الذي اخل بتعهداته مع التجار ولم يدفع أجرة الشحن في موعدها لاصحاب الباخرة.

والجدير بالذكر ان الباخرة التي تحمل علم ليبريا كان من المقرر مغادرتها لميناء سنغافوره في الاول من اغسطس (آب) الحالي لتصل الى الموانيء الخليجية في الحادي عشر من نفس الشهر إلا أنها احتجزت هناك لخلاف نشب بين ملاكها ومستأجرها الذي لم يسدد أجر الشحن.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
الشركات المالية:						
البنك العربي الوطني	—	—	—	—	—	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	١	٣	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٢٩٥
البنك السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	١	١٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٠
البنك السعودي الهولندي	—	—	—	—	—	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	—	—	—	—	—	١١٢
بنك الرياض	—	—	—	—	—	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	—	—	—	—	—	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٣٠٠
بنك الجزيرة	٢	٢٢	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٢٠
الشركات الصناعية:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١	١٨٦	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٦٨
الاسمدة العربية (سافكو)	—	—	—	—	—	٦٠٨
السعودية للزيوت والسمن النباتي	—	—	—	—	—	٢٨٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	—	—	—	—	—	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	—	—	—	—	—	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	—	—	—	—	—	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	—	—	—	—	—	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	—	—	—	—	—	١٠٠
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	٩٠
اسمنت الجنوب	—	—	—	—	—	١٢٠
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	١٣٠
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	١٨٠
المصافي العربية السعودية	—	—	—	—	—	٣١٠
التصنيع الوطنية	—	—	—	—	—	٣٠
السعودية للصناعات الدوائية	—	—	—	—	—	٥٢
الجبس الاهلية	—	—	—	—	—	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	١	١,٦٢٦	١٤١	١٤١	١٤١	١٣٨
كهرباء الغربية	—	—	—	—	—	١٣٦
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٣٥
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٣٥
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	٣٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	—	—	—	—	—	١٥٠
السعودية للنقل الجماعي	—	—	—	—	—	١٠٦
الوطنية للنقل البحري (جديد)	—	—	—	—	—	١٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	—	—	—	—	—	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	—	—	—	—	—	٢٩
السعودية للفنادق	—	—	—	—	—	٨٠
العقارية السعودية	—	—	—	—	—	١٠٥
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	—	—	—	—	—	٦٠
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	—	—	—	—	—	١٢٠
القصيم الزراعية	—	—	—	—	—	٤٢
حائل للتنمية الزراعية	١	٤٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٤
تبوك للتنمية الزراعية	—	—	—	—	—	١١٣
السعودية للاسماك	٢	١,٠٣٨	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٢٥٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٩٣٤) سهما وتمثل (٧) شركات.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦٤٥,١٦٦) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٩) صفقات.

مكاسب هامشية لصالح الدولار وتراجع محدود لأسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقلبت اسعار العملات بالاسواق الدولية امس في حدود ضيقة جدا ارتفاعا او انخفاضا. وتمكن الدولار من تحقيق مكاسب هامشية، ولكن مستقرة نسبيا، في حين كان الاسترليني مهزوزا وسط تضارب التوقعات بشأن اسعار الفائدة. وسجلت اسعار الذهب والفضة تراجعا محدودا مقارنة بما كانت عليه امس الاول.

وينتظر المتعاملون نتائج الاجتماع العادي الذي يعقده مجلس محافظي البنك المركزي الالماني الغربي اليوم، والذي قد يسفر عن تخفيض لسعر الخصم على القروض للبنوك، وبالتالي اسعار الفائدة على القروض التجارية للعملاء.

وقد عاد امس ساتوشي سوميتا محافظ بنك اليابان الى تأكيد استبعاد تخفيض سعر الخصم على الين عن مستواه الحالي الذي يبلغ ٣,٥٪، قائلا ان اسعار العقارات والاراضي والسندات قد سجلت ارتفاعا قياسيا في الشهور الاخيرة نتيجة لارتفاع قوة الين وانخفاض اسعار الفائدة. وقد احبطت تصريحات سوميتا المعاملات في سوق الاسهم على وجه الخصوص، وان كان المناخ العام مايزال لصالح زيادة الطلب نظرا لأن اسعار الفائدة تعد منخفضة انخفاضا قياسيا في الوقت الحالي.

وعلى صعيد آخر سجل عجز ميزان التجارة المنظورة لبريطانيا انخفاضا الى ٥٨٨ مليون جنيه استرليني في شهر يوليو (تموز) الماضي، حيث ارتفعت الصادرات الى ٥,٩٩٠ بليون جنيه مقابل ٥,٨٢٦ بليون جنيه في يونيو (حزيران) في حين ارتفعت الواردات الى ٦,٥٧٧ بليون جنيه مقابل ٦,٤٤٩ بليون جنيه. وباضافة ميزان المعاملات غير المنظورة (التي تشمل السياحة والخدمات والتأمين وغيرها) يحقق الحساب الجاري فائضا هامشيا يقدر بحوالي ١٢ مليون جنيه استرليني فقط.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني:**

ـ ١,٤٨٢٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٨٥٥.

ـ ٣,٠٤١١ مارك الماني منخفضا من ٣,٠٤١٦.

ـ ٢,٤٥٢٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٤٨٨.

ـ ٩,٩٥٩٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٩٦٠٣.

ـ ٥,٥٥٤ ريال سعودي منخفضا من ٥,٥٥٩.

ـ ٢٢٩,٧١ ين ياباني منخفضا من ٢٢٩,٨٨.

ـ ٢١٠١ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٩٥.

● **الدولار:**

ـ ٢,٠٥٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٤٧٥.

ـ ١,٦٥٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٤٨٥.

ـ ٦,٧٣١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٧٠٥٠.

ـ ١٥٥,٠٠ ينا يابانيا مرتفعا من ١٥٤,٧٥.

ـ ١٤١٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤١٠.

انخفاض طفيف للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة تراجعا محدودا مقارنة بأسعار اقفال امس الاول. وقد بدأت اسعار الذهب منخفضة تحت مستويات الاقفال السابق، ولكنها اتجهت للتماسك مرتفعة من ٣٧٨,٢٥ دولار عند الافتتاح الى ٣٨٠,١٠ دولار خلال معاملات الفترة الثانية. وكانت اسعار اقفال امس الاول قد بلغت ٣٨٢,٣٨ دولار للأونصة في لندن و٣٨١ دولارا في زيوريخ.

وفي نيويورك بلغت قيمة الذهب عند الافتتاح ٣٧٧ دولارا منخفضا من ٣٨٠,١٠ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية.

واتخذت الفضة مسار اسعار الذهب، لينخفض سعر الاونصة في لندن الى ٣,٤٤٥٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٤٥٧٥ جنيه. وتراجع سعر الاونصة في نيويورك الى ٥,٠٧٢٠ دولار مقابل ٥,١١٧٠ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	٥,٥٩٤٧
مارك الماني	١,٨٣	١,٨٣٧٧
فرنك سويسري	٢,٢٦٧٠	٢,٢٦٤٤
فرنك فرنسي	٠,٥٦	٠,٥٥٨١
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٦٨	٠,٠٠٢٦٥٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٤
جلدر هولندي	١,٦٢٢٠	١,٦٢١٨
دولار سنغافوري	١,٧٤١٠	١,٧٤٠٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٧٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٤٠
شلن نمساوي	٠,٢٦٢٠	٠,٢٦٠٤
كرون سويدي	٠,٥٤٤٠	٠,٥٤٢٨
كرون نرويجي	٠,٥١٣٠	٠,٥١٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٨٥٠	٠,٤٨٤٣
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨٥	٠,٠٨٨٤٢
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٥٠	٠,٢٩٧٨
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٢
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٢١١٤
دينار كويتي	١٢,٨٤	١٢,٨٣٢٠
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٤٧٠٤
دينار عراقي	٣,٣٨	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٣
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٤٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,١٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٩٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧٩٩١
ريال يمني	٠,٣٦٣٠	—
جنيه مصري	٣,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٨٨٠	٤٥,٥٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٣٦٠	٥,٣٣٥
اونصة ذهب	١,٤٣٥	١,٤٢٢
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الأونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

الاقتصاد في سطور

اجتماع الجمعية العمومية للشركة السعودية للنقل الجماعي

● **الرياض** ـ تعقد الجمعية العمومية للشركة السعودية للنقل الجماعي اجتماعها العادي وغير العادي اليوم الخميس بقاعة الاجتماعات بمعهد الادارة العامة بالرياض.

وقال لـ «الشرق الأوسط» المهندس عبد الرحمن عبد المحسن التويجري مدير عام الشركة انه تم دعوة مساهمي الشركة لحضور هذا الاجتماع الذي سيتم خلاله في اجتماع الجمعية العمومية العادية: الموافقة على ما ورد في تقرير مجلس الادارة والتصديق على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر عن المدة المنتهية في ١٤٠٦/٦/٢٩هـ، والموافقة على اقتراح مجلس الادارة بشأن توزيع الارباح عن المدة المذكورة والموافقة كذلك على اعادة تعيين السيدين باعش وبانقا لمراجعة حسابات الشركة أو تعيين غيرهما..

واضاف المهندس التويجري ان جدول اعمال الجمعية العمومية غير العادي يتضمن تعديل المادة الثالثة من نظام الشركة الاساسي بما يحقق مصلحتها.

اتفاقية للنقل بين الامارات وسريلانكا

● **ابوظبي** ـ غادر السيد محمد يحيى السويدي وكيل وزارة المواصلات المساعد بدولة الامارات العربية المتحدة أبوظبي امس متوجها الى سريلانكا على رأس وفد يضم عددا من المسؤولين بوزارة المواصلات والطيران المدني لاجراء محادثات مع المسؤولين عن الطيران في سريلانكا. ويوقع الوفد خلال هذه الزيارة بالاحرف الاولى على اتفاقية ثنائية للنقل بين البلدين.

شركة جزائرية كويتية للصوتيات والمرئيات

● **الجزائر** ـ قررت الجزائر والكويت انشاء شركة مشتركة في مجال الصوتيات والمرئيات. وصرح مصدر رسمي في العاصمة الجزائرية بأن محضر الاجتماع الأول الذي ينص على انشاء هذه الشركة وقعه عن الجانب الجزائري حسين سنوسي مدير مكتب ريادة الفتح وتوفيق عامر عن شركة تورس الكويتية.

ومن بين أنشطة الشركة الجزائرية الكويتية التي تحدد مقرها في العاصمة الجزائرية والتي تحمل اسم تيبازا برامج سمعية ومرئية مخصصة للاطفال وبرامج تربوية ودبلجة المسلسلات وانتاجها فضلا عن الاعلانات.

تنمية المبادلات البترولية بين ايران وباكستان

● **طهران** ـ بحثت ايران وباكستان خلال المقابلة التي عقدت بين ميان محمد ياسين واتو وزير الاقتصاد والمالية الباكستاني وغلام رضا آغا زادة وزير البترول الايراني سبل تنمية مبادلاتهما البترولية.

وقال راديو طهران الذي اذاع النبأ ان الجانبين اتفقا اثر المحادثات التي جرت بين الوزير الباكستاني ووزير البترول الايراني على ان يقوم خبراء من البلدين بدراسة شروط المبادلات البترولية.

مباحثات عراقية اردنية في مجال النقل

● **عمان** ـ وصل الى عمان امس السيد عبد الجبار الاسدي وزير النقل والمواصلات العراقي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام، وسيجري الوزير العراقي مباحثات مع نظيره الاردني رجائي الدجاني تتناول التعاون في مجالات النقل، كما حضر الوزير العراقي اجتماعات مجلس ادارة الشركة الاردنية العراقية للنقل البري التي بدأت امس.

افتتاح محطة تحويل كهربائية في الكويت

● **الكويت** ـ افتتح المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي وزير الكهرباء والماء الكويتي امس محطة تحويل جنوب السرة التي بلغت تكاليف اقامتها ١٨ مليون دينار وتعتبر احدى محطات التحويل الرئيسية للجهد الفائق وهي مزودة بمعدات متقدمة داخل ابنية معزولة بغاز سادس كلوريد الكبريت.

وستقوم المحطة بتغذية مجموعة من محطات تحويل الجهد العالي التي تغذي مناطق السلام وحطين والصديق والمدائن والزهراء.

مجزرة عنصرية جديدة في جنوب أفريقيا: الجيش يقتــل ١١ ويجــرح ١٠٠ أســـود

جوهانسبيرج ـ ا.ف.ب: صرح متحدث باسم مستشفى سويتو بان احد عشر شخصا على الاقل لقوا مصرعهم واصيب اكثر من مائة خلال اشتباكات بين متظاهرين سود وقوات الامن وقعت يـوم الثلاثـاء الماضي في سـويتو «مـدينة للسـود» بالقـرب من جوهانسبيرج وفتح خلالها رجال البوليس النار على جموع المتظاهرين.

واشار المتحدث باسم مستشفى بـارجوانـات ـ الذي طلب عدم ذكر اسمه ـ الى ان اربعة اشخاص كانوا قد لقوا مصرعهم لدى وصولهم الى المستشفى وان سبعة آخرين توفوا بينما كانوا يتلقون الاسعافات الأولية. وبالنسبة لعدد الجرحى قال: «اننا عالجنا اكثر من مائة ومازال الجرحى يصلون».

وأكدت ممرضة مسؤولة عن قسم الاستقبال في المستشفى هذه الأرقام، وذكرت أن بعض المرضى اكدوا لها ان عددا كبيرا آخر لقي مصرعه او اصيب فضلا عن الذين احصاهم المستشفى. ويرى المراقبون ان حوادث مماثلة وقعت في الماضي تظهر ان بعض الجرحى يتجنبون العلاج في المستشفيات خشية القاء القبض عليهم.

كما أوضح المتحدث باسم المستشفى ان قوات الأمن دخلت المستشفى واتخذت مواقع لها في الخارج.

وذكر سكان سويتو لدى سؤالهم بالتليفون ان الحوادث كانت لاتزال مستمرة ليلة الثلاثاء ـ الأربعاء واكدوا انهم سمعوا دوي اعيرة نارية.

واكد متحدث باسم المكتب الاعلامي وهو الوحيد الذي يمكنه ان يذيع انباء عن تطبيق حالة الطوارىء في جنوب افريقيا ان قوات الأمن فتحت النيران بعد اصابة اربعة من رجال البوليس (ثلاثة سود وأبيض) بقنبلة يدوية القتها جماهير تضم ٢٥٠ من المتظاهرين. ولم توضح مدى خطورة اصابات رجال البوليس الأربعة. ولم يقدم المكتب اي تفاصيل بالنسبة لعدد الجرحى من سكان سويتو.

وذكر بعض سكان سويتو ان الاشتباكات وقعت في قطاع وايت سيتي بهذا المعزل حيث قاطع البوليس اجتماعا اشترك فيه بعض المقيمين الذين يتبعون سياسة مقاطعة دفع الايجارات. واشارت معلومات اخرى الى طرد اشخاص من منازلهم لعدم سداد قيمة ايجاراتهم.

وكان المتحدث باسم المكتب الاعلامي قد وصف مصدر الاشتباكات ردا على أسئلة وجهت اليه قبل المحصلة التي اعلنها مستشفى سويتو والتي اشار فيها الى مصرع ١١ شخصا فأوضح «أن حاجزا اقيم امام متجر للمشروبات الروحية. والقى حوالي ٢٥٠ شخصا الحجارة على قوات الامن ثم القيت قنبلة يدوية. وفتح البوليس النار على جموع المتظاهرين. هذا هو كل ما أعرفه حاليا».

واكد سكان سويتو الذين تم الاتصال بهم تليفونيا ان طلقات اعيرة نارية كانت لاتزال تسمع ليلا وان الشباب كانوا يتنقلون من منزل الى آخر حتى يوقظوا شاغليها ويطالبوهم بالنزول معهم الى الشارع.

وسبق ان شهدت سويتو ـ اكبر مدينة للسود في جنوب افريقيا ـ يوم الاثنين الماضي اشتباكات دامية بين قوات الأمن ومجموعات من الطلبة الذين يقاطعون الدراسة حاليا. وكان طالب قد لقي مصرعه واصيب ثمانية بجروح.

وقبل الاشتباكات التي اندلعت يوم الثلاثاء الماضي كانت المحصلة الرسمية للأشخاص الذين لقوا مصرعهم منذ اعلان حالة الطوارىء تبلغ ٢٥٤ شخصا اذ انه تم العثور على جثة متفحمة لرجل اسود في معزل زويدي في اقليم الكاب.

ومما يذكر ان اكثر من ٢٢٠٠ شخص اغلبيتهم العظمى من السود لقوا مصرعهم خلال العامين الماضيين منذ بدء موجة المظاهرات والاضطرابات الحالية احتجاجا على سياسة التمييز العنصري التي يتبعها نظام بريتوريا.

● وفي اديس ابابا صرح الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام امس بأنه ينبغي للمجتمع الدولي ان يواصل الضغط على «القوى الامبريالية» التي تمعن في انتهاك الحظر الذي قررته الامم المتحدة على شحنات الأسلحة المرسلة الى جنوب افريقيا.

واضاف الرئيس الاثيوبي ان الهدف من الحظر المفروض على مبيعات الأسلحة هو حمل نظام بريتوريا على نبذ سياسة التمييز العنصري والاعتراف الفوري باستقلال ناميبيا.

وقد وجه الرئيس منجستو هذا النداء بمناسبة يوم ناميبيا الذي يشهد الاحتفال بالذكرى العشرين للكفاح المسلح الذي بدأته في اغسطس (آب) عام ١٩٦٦ منظمة (سوابو) لتحرير اراضي جنوب غربي افريقيا والتي تسيطر عليها جنوب أفريقيا بطريقة غير مشروعة.

ومن جهة اخرى ناشد منجستو المجتمع الدولي مساندة «معركة شعب ناميبيا بشتى الطرق للقضاء على الاستعمار والامبريالية والعنصرية».

وول استريت جورنال

إشعاع تشيرنوبيل قد يقتــل ٢٤ ألـف شخص بالسـرطان

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان كبار رسميي وكالة الطاقة الدولية في فيينا يعتقدون بأن عدد الوفيات بالسرطان في الاتحاد السوفياتي نتيجة للكارثة التي وقعت في مفاعل شيرنوبيل النووي ربما يصل في نهاية الأمر الى ٢٤ الف وفاة.

لكن احد الخبراء الامريكيين يقدر ان عدد الوفيات سيصل في الواقع الى ٤٥ الف وفاة. اما السوفيات انفسهم فلم يعطوا اي تقديرات أو ارقام مع ان الترجمات الأولية لما نشروه باللغة الروسية بين حين وآخر تشير الى انهم يتوقعون ان يصل عدد الوفيات الى ستة آلاف وخمسمائة.

وذكر مراسل الصحيفة ان رسميي وكالة الطاقة النووية الدولية الذين تحدث اليهم ابلغوه ان الوكالة تدرس بصورة جدية الآن الاجراءات الممكنة لتحسين مستوى السلامة في جميع المفاعلات النووية في مختلف انحاء العالم بعد ما حدث في شيرنوبيل.

ومن المحتمل ان تشتمل تلك الاجراءات التي لا بد من موافقة الدول الأعضاء عليها، على نشر توصيات جديدة تهدف الى تجنب تكرار ما حدث في شيرنوبيل.

وتبعا لقياسات الاشعاع النووي السوفياتية فان من المحتمل ان يصاب ٢٤ الف شخص بالسرطان القاتل خلال السنوات السبعين المقبلة في منطقة اوكرانيا التي يقطنها حوالي ٧٥ مليون نسمة.

وأكد رسميو الوكالة الدولية ان ارقامهم ليست سوى ارقام تقديرية فقط لأن العلماء لا يعرفون حتى الآن الآثار التي يمكن ان تنجم عن استمرار تسرب هذا المستوى المنخفض من الاشعاع النووي لفترة طويلة.

فقد أشارت البيانات السوفياتية الى ان الأسابيع القليلة الأولى التي تلت وقوع الحادث في السادس والعشرين من نيسان (ابريل) الماضي شهدت وفاة ٣١ شخصا من عمال الاطفاء بسبب الحروق والاشعاع المكثف الذي تعرضوا له.

الا ان الرسميين السوفيات ما زالوا يرفضون اعطاء اي تقديرات عن الوفيات المتوقعة بالسرطان. فقد قال ليونيد إلين نائب رئيس الأكاديمية الطبية السوفياتية: «انني لا احاول ان اخفي شيئا ولكن تقدير عدد الذين سيموتون بالسرطان نتيجة تأثرهم بالاشعاع النووي من شيرنوبيل مسألة صعبة».

اذ ان حوالي تسعة ملايين ونصف المليون من السوفيات الأوروبيين يتوقع ان يتوفوا بمختلف انواع السرطان.

لوموند

حـذر وتحفظ في القاهرة حول اجتماع مبارك ـ بيريز

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها في القاهرة حول امكان اللقاء بين مبارك وبيريز ودور واشنطن في هذا الاطار جاء فيه:

تحفظ وحذر في القاهرة، برغم معلومات بعض المصادر الاسرائيلية فان اللقاء المقبل بين مبارك وبيريز بات مؤكدا. في الواقع ان اجتماع الرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل يتوقف بشكل خاص على واشنطن. ان مصر التي تمر بمرحلة اقتصادية عصيبة، تنتظر من الولايات المتحدة تصاعدا في المساعدات الامريكية. ولتغطية مبلغ ٢.٥ مليار دولار التي خسرتها مصر من جراء هبوط سعر النفط، وتدني الصادرات الاسرائيلية، تأمل القاهرة في ان تحول واشنطن المساعدات الملحوظة لها في عام ١٩٨٧ والبالغة ٥٠٠ مليون دولار إلى عملة صعبة ونقدية. ويأمل المصريون ايضا من جهة ثانية خفضا طفيفا على فائدة الديون العسكرية البالغة ٤.٦ مليار دولار.

واضافت «لوموند» تقول: يبدو ان تقدما تحقق في هذا الاتجاه. فالمناورات المصرية ـ الامريكية المشتركة التي جرت امس الأول، هي اشارة الى تحسن العلاقات بين واشنطن والقاهرة. السيد اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك، اشار في مقابلة نشرت يوم ٢١ اغسطس (آب) في مجلة المصور الى ان «مصر كانت على وشك إقناع الادارة الامريكية بالتجاوب مع مطالبها الاقتصادية». وفي غياب التجاوب الامريكي ولو جزئيا، لا يرى المسؤولون في مصر لماذا عليهم المخاطرة بتطبيع العلاقات مع اسرائيل، بهدف تتويج مبادرة السلام الامريكية.

ان عملية التطبيع هذه تعني عودة السفير المصري الى تل أبيب وان لقاء مبارك ـ بيريز يتلقى دفعا جديدا.

وتابعت «لوموند» تقول: ان تجميد العلاقات مع اسرائيل، هو احد اسس التفاهم الحساس القائم بين الحكومة والمعارضة، سواء كانت يسارية او اسلامية. ان الاتفاق حول طابا، هذا الكيلومتر المربع والذي تطالب به مصر منذ العام ١٩٨٢ لن يكفي لتهدئة المعارضة. ان قرار التحكيم الدولي حول هذه القضية لن يصدر قبل عام على الأقل. في هذا الوقت تكون ولاية مبارك قد اشرفت على نهايتها (١٤ اكتوبر ١٩٨٧).

وعلى المستوى العربي، لقد برهنت قمة ايفرين على أن دول الجامعة العربية لم تكن مستعدة بعد لفتح حوار مع الدولة اليهودية. وهذا هو السبب الذي من اجله تكثف مصر اتصالاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية والأردن. ان مصر تحاول احياء الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني الذي وقع عام ١٩٨٥.

هجوم سوفياتي واسع على قواعد المجاهدين الأفغان

اسلام اباد ـ ر: اعلن دبلوماسيون امس ان القوات الحكومية في افغانستان قد استأنفت على ما يبدو هجوما كبيرا على مواقع للمجاهدين جنوبي العاصمة كابول مع ورود تقارير غير مؤكدة عن اسقاط طائرتين في المنطقة.

وقالوا ان تحركات يومية لطوابير مدرعة من كابول على مدى الأسبوع الماضي تشير الى استئناف القتال الشديد في اقليم لوجار الواقع على بعد ٢٥ كيلومترا جنوبي كابول بعد فترة هدوء دامت عشرة أيام.

وقال المبعوثون الغربيون نقلا عن تقارير من افغانستان في الأسبوع الماضي ان حدة القتال قد خفت في اقليم لوجار بعد ان صد المجاهدون على ما يبدو هجوما كبيرا على الاقليم.

وقد تفجر القتال بين القوات الحكومية والمجاهدين في اواخر يوليو (تموز) الماضي.

وقال الدبلوماسيون امس انه يبدو ان وحدات سوفياتية تشارك في القتال خلال النهار وتقضي فترة الليل في ثكناتها بكابول.

ويقدر عدد القوات السوفياتية في افغانستان بما يصل الى ١١٥,٠٠٠ جندي لمساعدة كابول في قتالها ضد المجاهدين الذين تقول السلطات الأفغانية والسوفياتية انهم مدعومون من دول غربية وباكستان والصين وعدة دول اسلامية.

وذكر الرئيس الأفغاني ان اعلان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الشهر الماضي خطته لسحب ست فرق من القوات السوفياتية من افغانستان تظهر صدق نوايا موسكو في تحقيق السلام.

واتهم حكومة اسلام اباد بتحويل باكستان الى «مركز استفزاز لصالح القوى الرجعية والامبريالية الامريكية». الا انه صرح بأن اي دعاية مضادة للشعب الباكستاني محظورة في افغانستان.

واضاف نجيب الله قوله «مرة اخرى نمد يد الصداقة وحسن الجوار الى دولة باكستان».

وكانت الجولة السابعة لمحادثات السلام بين باكستان وافغانستان تحت رعاية الأمم المتحدة قد انتهت في وقت سابق من هذا الشهر في جنيف دون التوصل الى اتفاق بسبب الخلافات حول جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية التي وصلت الى افغانستان في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٧٩.

أكينو تأمل بحل سلمي للتمرد في الفليبين

سنغافورة ـ أ.ف.ب: اعربت كورازون اكينو رئيسة الفليبين عن املها في التوصل الى حل سلمي لانهاء حركات التمرد في بلادها غير انها صرحت بأنها ستتصرف بمزيد من الحزم اذا اقتضى الأمر.

وقالت اكينو في مؤتمر صحافي عقدته قبل ان تغادر سنغافورة في طريقها الى مانيلا امس عقب زيارة استغرقت ٢٤ ساعة «اذا كنت احترم تماما الحق في التمتع بالحكم الذاتي فلن اسمح لأي مجموعة بالقيام بانفصال في الفليبين».

واضافت ان البرلمان الذي سينبثق عن الانتخابات المقبلة ستوكل اليه مهمة تحديد شروط هذا الحكم الذاتي.

وأكدت رئيسة الفليبين انها تفضل الأساليب السلمية على الأعمال العسكرية وقالت «ان الحل العسكري ليس الحل الأمثل لمسألة التمرد».

مباحثات تركية ـ ايرانية حول القضايا الاقليمية

طهران ـ ر: صرح مسؤول بوزارة الخارجية الايرانية ان وحيد حليفوغلو وزير خارجية تركيا بدأ امس زيارة لايران تستغرق ثلاثة ايام بمباحثات مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي.

وقد وصل حليفوغلو الى طهران في وقت سابق امس وقال المسؤول التركي انه سيقابل ايضا الرئيس علي خامنئي ورئيس الوزراء مير حسين موسوي في وقت لاحق.

وقال حليفوغلو لوكالة الانباء الايرانية عند وصوله انه يأمل ان تؤدي مباحثاته بشأن المسائل الاقليمية والدولية الى تفاهم متبادل بين البلدين.

وترتبط ايران وتركيا بروابط وثيقة ولاسيما في مجال التجارة، لكن مباحثات وزيري الخارجية قد تتأثر بنزاعين ثارا في الآونة الأخيرة بين الدولتين المتجاورتين.

وقد أصدرت وزارة الخارجية الايرانية هذا الأسبوع بيانا ادان بشدة غارة تركية على الثوار الأكراد في العراق في ١٥ اغسطس (آب). وقال البيان انه يجب على تركيا ان تلتزم بسياستها المعلنة وهي اتخاذ موقف الحياد في الحرب بين العراق وايران والا تعوق تحرك المقاتلين الأكراد المعارضين لحكومة بغداد.

ودافعت تركيا عن الغارة في بيان لوزارة خارجيتها قال ان «هذه العملية المضادة للثوار لا تهم بلدا ثالثا بأي حال من الأحوال».

وشكت تركيا امس الأول من تدخل ايران في شؤونها الداخلية بعد ان ادلى الخميني بتصريحات انتقد فيها مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة.

وقد انتقد الزعماء الايرانيون في الماضي الزعيم التركي الراحل ومعاصره شاه ايران الراحل لسياساتهما العلمانية المعادية للدين.

وقال حليفوغلو للصحافيين قبل سفره قاصدا ايران من استانبول امس الأول «ان الدول المتجاورة والصديقة مثل تركيا وايران تختلف احيانا وجهات نظرها في الأحداث».

واضاف قوله «واذا حدث هذا فيجب عليها الا تقطع العلاقات بل على العكس من ذلك يجب عليها ان تزيد الاتصالات بينها وتعبر بعضها لبعض عن وجهات نظرها».

١٢٣ قتيلا من الجيش والثوار في كولومبيا

بوجوتا ـ أ.ف.ب: اعلنت وزارة الدفاع في كولومبيا امس الأول ان تسعة واربعين عسكريا واربعة وسبعين من رجال حرب العصابات لقوا مصرعهم بعد تولي حكومة الرئيس الليبرالي فيرجيليو باركو الحكم منذ تسعة عشر يوما.

ومازالت القوات المسلحة الثورية لكولومبيا (شيوعية) تحترم الهدنة الموقعة مع الحكومة السابقة التي كان يرأسها المحافظ بليزاريو بيتانكور. وفي المقابل كثفت الكتيبة «امريكا» التي تضم (حركة ام ١٩) ورجال حرب عصابات من بيرو والاكوادور اوجه نشاطها في عدة مناطق من البلاد وكذلك جيش التحرير الوطني (موال لكاسترو).

رئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية لـ «الشرق الاوسط»:

سوق العمل الخليجية أتاحت الفرصة للعمالة العربية لتستفيد من خبراتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

■ أجرت «الشرق الاوسط» هذا الحوار مع السيد أحمد بن حمد اليحيي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون العمل بالسعودية، ورئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية، تناول فيه جميع القضايا والنقاط الرئيسية التي طرحناها عليه.

● لقد اختيرت المملكة العربية السعودية عضواً في مجلس ادارة منظمة العمل العربية للمرة الثانية، وانتم تمثلون المملكة في رئاسة هذا المجلس، فهل لكم أن تعطونا نبذة عن كيفية علاقة المملكة بهذه المنظمة..؟

ـ منظمة العمل العربية تضم جميع الدول العربية بشرائحها المختلفة (الحكومات واصحاب العمل والعمال) ولقد انضمت اليها المملكة عام ١٣٩٦ هـ. وتعقد هذه المنظمة مؤتمراتها مرة كل عام، وهذه المنظمة تعني بجميع أمور العمل والعمال في الوطن العربي، والمملكة دخلت هذه المنظمة وهي تتبنى نظامين متطورين سبق لحكومة جلالة الملك أن أصدرتهما عام ١٣٩٠ هـ الأول نظام العمل والعمال، والثاني نظام التأمينات الاجتماعية، وهذين النظامين يحويان على احدث التشريعات الدولية في مجال العمل والعمال وذلك بما ينسجم مع دستورينا وأنظمتنا. ودخول المملكة مع أشقائها العرب في هذه المنظمة لا شك انه لم يعط هذه المنظمة دعماً مادياً فحسب بما تدفعه من اشتراك يعادل ١٥٪ تقريبا بل لما لديها من خبرة ومران في مواضيع مستويات العمال وتحصيل الحقوق ونظم السلامة والصحة المهنية وتغطية في المعاشات والتقاعد وتعويض عن الاصابات والحوادث.

هجرة العمالة العربية !!

● يقال أن هناك خللا في سوق العمالة العربية.. حيث يوجد هناك نوعان من السوق، سوق ليس باستطاعتها أن تستوعب الكفاءات الموجودة فيها مما يضطر هذه الكفاءات الى الهجرة الى أوروبا وامريكا، وهناك سوق أخرى تفتقر الى ابسط العمال لذلك فهي تستوردهم من الخارج، هل من تنسيق بين الدول العربية لمعالجة هذه الناحية..؟

ـ لعل التقسيمات هذه إن صحت تعتبر الترجمة الحقيقية لتقسيم اقتصادي في تنوع وحجم الدخل في الوطن العربي، فهناك البلاد العربية التي افاء الله عليها من الثروات البترولية في بلادها فكان منها أن نزلت الى سوق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. ولما انها اطلقت مشاريعها انمائية تتطلب عمالة تفوق ما لديها فلذا فقد نظرت الى الاستقدام من الخارج.

وفي المقابل فان بعض البلاد العربية الأخرى لديها فائض في قوة العمل بعضها متعلم والبعض الآخر مدرب وبعضها الآخر مجرد عمالة يدوية، ولهذا فلم تمانع هذه البلاد في هجرة هذه العمالة الى فرص العمل سواء الى البلاد العربية أو سواها بغية ان تشكل تمويلات هذه العمالة الى البلاد موردا ماليا. وهذا بالطبع ما اعتمدت عليه مصر العربية واليمن وغيرها حيث يشكل الدخل من تحويلات عمالاتها دعما جيدا لميزانية بلادها. وبالطبع

فانه مهما كانت هجرة الكفاءات العربية من أوطانها الى اصقاع اخرى، فانه بالطبع يشكل خسارة على بلادها. إلا أننا من جهة أخرى إذا نظرنا بصفة عامة الى أسباب الهجرة العمالية من اوطانها فليس من الضروري أن يكون قرار الهجرة للكل سببه اقتصادي.

ومع تسليمنا بقوة القرار الاقتصادي وهو حافز الاجر وجيد الدخل لاسيما بالنسبة لهجرة ما نسميه الأدمغة العربية وما نراه من تكدس للعلماء والأطباء والفيزيائيين والكيميائيين في جامعات ومعامل وكليات أوروبا في حين ان بلادهم أولى بهم، إلا أن الملاحظ ان بعض قرارات الهجرة

يكون سببه سياسيا في بعض الأمور بل ودينيا في أمور أخرى حيث يتبين من رصد بعض حالات الهجرة أن اصحاب الأدمغة العربية إنما يستقرون بالذات في أوروبا وأمريكا وكندا بسبب ميلهم الى أسلوب الحياة ونمط العيش.. هذا

وبالرغم من محاولات الدول الامهات لاجتذاب أبنائها من هذه الفئة وعقد مؤتمرات ومحاولة دفع بضع المحفزات المالية. وبالرغم من ان البعض منهم قد أخذته النخوة الوطنية وعاد، إلا أنه لازالت الأغلبية باقية. ليس هذا فحسب بل الأدهى والأمر هو استمرار النزوح من الأوطان، وهذا الأخير يجب على الدول العربية المتأثرة به أن تضع الحلول الوقائية له.

أما فيما يتعلق بالشق الثاني من سؤالكم وهو موضوع التنسيق فلقد اشرت بأن ثمة محاولات منفردة قامت بها بعض البلاد هنا وهناك وبالذات في بعض الدول العربية والدول العربية على البحر الأبيض المتوسط. هذا بالنسبة للهجرة العمالية الفنية وشبه

الفنية واليدوية لاسيما تلك العمالية العربية الباقية في اوروبا مثل فرنسا والمانيا وبلجيكا وغيرها، فمنظمة العمل العربية ممثلة في فرعها في طنجة بالمغرب العربي المسمى المؤسسة العربية للتشغيل وهذه تمتلكها جميع الدول العربية تقوم الآن بثلاثة نشاطات،

الأول احصائي وهو محاولة مسح جميع اعداد العمالة العربية ونشأتها ومهنها، والثاني مجمل دراسات تحليلية لأسباب الهجرة وموجبات البقاء، والنشاط الثالث هو إقامة ندوات وحوار يحضره المختصون العرب والدوليون لمعالجة مشاكل العمالة العربية في المهجر. ونرجو أن يتكلل هذا العهد وهذه المحاولات من سلبيات الهجرة على أوطانها أو على الأقل ترشيدها بما يحقق المنفعة للمواطنين العمال والدول الامهات.

العمالة العربية.. ضعيفة !!

● هناك اتهام للعمالة العربية يقول إنها لم تصل بمستواها التقني والتكنولوجي الى المراحل المتقدمة التي تحتاجها مثلا سوق الخليج.. وبصفتكم عضوا في مجلس ادارة منظمة العمل العربية تمثلون حكومة المملكة العربية السعودية في ذلك فما رأيكم..؟

ـ الواقع ان الذي يقول ان العمالة العربية وصلت الى مراحلها المتقدمة من المستوى التقني والتكنولوجي فانه بذلك متفائل بانها ستصل إنشاء الله الى ذلك. لكننا يجب أن نعلم بأن قوى العمل في كل بلدان العالم الثالث بصفة عامة لم تصل بعد الى المراحل المتقدمة.

ولعلنا للتمهيد لهذه الاجابة لا بد لنا من التطرق بعض الشيء لشريحة من شرائح سوق العمل في الوطن العربي، فنأخذ مثلا سوق العمل في الخليج العربي إذ ثمة حقيقتان تميزان هذه السوق عن سواها ويجب ايضاحهما.. الأولى إن استخدامات التكنولوجيا والتقنية العلمية المتطورة في مجالات الانشطة الاقتصادية في دول الخليج قد حدد بالتالي مستوى الوظائف الفنية العالية التي تتطلب مهارات وكفاءات بشرية عالية. وهذه الوظائف تكون في سوق العمل الخليجي باعداد اكبر من غيرها في سوق العمل في غيرها من الدول النامية، ولهذا نلاحظ من متابعة نوعية التوافد العمالي لدول الخليج إذ يتركز بنسبة ملحوظة من أولئك الفنيين والخبراء المتخصصين، والحقيقة الثانية في هذه السوق هي الزحف السريع والصمود الملاحظ للسواعد الوطنية من شباب دول الخليج على استكمال التعليم الأكاديمي التقني والنظري الى درجات عليا مثل الماجستير والدكتوراه والهندسة والطب.. وما لاحظناه خلال السنوات الاخيرة ان ثمار هذا التعليم من الخريجين وإن كانت في الوقت الحاضر

محدودة، إلا أنهم استطاعوا دخول سوق العمل لاحتلال بعض تلك الوظائف العليا المشار اليها وبذلك وفرت على بلادها الحاجة للاستقدام. هذه الصفة المتميزة لسوق العمل في الخليج ولعلها تبرز بصورة أكثر في المملكة العربية السعودية.. أثبتت انه ليس هناك ما يسمى بطريقة محددة لميكانيكية سوق العمل يمكن ان تكون متماثلة في كل بلد أو اقليم. ولكن يتبين ان لكل سوق في كل بلد أو منطقة خصائصها وميكانيكيتها، هذا الوصف لسوق العمل الخليجية يجعلنا نسلم بأن المهارات العلمية الوظيفية ليست حكراً على بلد معينة أو قارة محددة ولكنها قدرية الاختراعات والاكتشافات والابتكارات وكذلك مصادر التكنولوجيا والتقنية، لهذا فنحن بالتالي لا نستطيع القول أن العمالة العربية تقدر على تأدية كل الوظائف وجميع المهارات التي احدثتها الأنشطة الاقتصادية في دول الخليج سواء كانت حكومية أو أهلية.. كما ان هذا القول ينسحب حتى على العمالة الأوروبية مع اعترافنا بأن قوة العمل في سوق العمل في البلاد المتقدمة تكثر فيها فرص الاختيار ودرجات الاتقان.. وانتهي الى القول ان سوق العمل الخليجية أتاحت الفرصة للعمالة العربية للاستفادة من خبراتها فيها أكثر مما أتاحته للجنسيات الأخرى.. وإذ حددنا بالذات المملكة العربية السعودية كمثل على ذلك فإن اكبر نسبة من عمالتها هي المواطنين العرب إذ تشكل نسبتهم حوالي ٦٠٪.

الدراسات الميدانية.. غير مجدية !!

● لماذا لا يتم القيام بعمل دراسة ميدانية لسوق العمل في الدول العربية الخليجية في محاولة لايقاف زحف الهجرة الأجنبية الضاغط على بلدان المنطقة..؟

ـ في تقديري ان خبراتنا في التعامل مع سوق العمل وبالذات مع العمالة الوافدة اكسبتنا الانطباع بأن ميكانيكية العرض والطلب في سوق العمل تعتبر الفيصل في عملية تدفق الهجرة أو حتى في بقاء من ليس لديهم عمل وذلك عندما يكون قدوم هؤلاء بقصد العمل ويقعون تحت دائرة الضبط والمتابعة. أما الدراسة الميدانية حول سوق العمل فيمكن أن تجرى ولكنها حتى لو تمت فهي لا تعطي ثمارا تعادل الجهد والمال الذي ينفق عليها لأن العمالة الوافدة من حيث الكوادر والفئات ونوعية المهارات كلها غير مستقرة ذلك لأن هناك اعداد تتخرج وتحل محلها اعداد أخرى وذلك بحسب طبيعة الانشطة الاقتصادية ولهذا فان المجاميع ايضا تتغير بصورة يومية. ومع هذا فإن سوق العمل في القطاع الخاص في بلادنا تجرى عليها الدراسات التقديرية من حيث الاتجاهات الرئيسية ومن حيث توزيعاتها الفئوية وذلك بصورة سنوية.

وهذا العمل تقوم به الوزارة. ويتضح هذا سواء من خلال تقريرها السنوي الذي تصدره كل عام أو من خلال الخلاصات التقديرية التي تجريها على مجموع البيانات الاحصائية المحصلة من اصحاب العمل ومنشآت القطاع الخاص، وايضا ما تقوم به أمانة مجلس القوى العاملة. وثمة محاولات على مستوى الخليج العربي يقوم بها مكتب المتابعة في البحرين وهو الأمانة العامة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربي.

وبصفة عامة اعتقد ان الحكم في عملية توافد العمالة وفي حالة بقائها على حد سواء يعتمد أصلا على التقنين (التشريع) واللوائح والاحكام، فمتى ما وجدت وسيلة الى صياغتها وبحسب السياسة العامة الاقتصادية والاجتماعية في كل بلد خليجي بحيث لا يكون التوافد الأوفق الحاجة الملحة ولا يكون البقاء إلا عندما لا يشكل احتلال الوظيفة يحرم منها من يطلب العمل من المواطنين اي بمعنى آخر ان يكون التجديد للعمالة بالبقاء بعد ثبوت استمرار هذه الحاجة وان قدوم العامل واستمرارية تجديد عقده لا يشكل حرمان مواطن او تفويت فرصة له للتوظيف.



احمد اليحيى

رئيس الأكاديمية العربية للنقل البحري لـ «الشرق الاوسط»

● ٦٧٠ منحة تدريبية لطلاب الدول العربية والافريقية
● انتداب خبراء من الاكاديمية للمنظمة البحرية الدولية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور جمال الدين مختار مدير عام الاكاديمية العربية للنقل البحري بالاسكندرية لـ «الشرق الاوسط» ان عدد المنح التدريبية التي قدمتها الاكاديمية لطلاب الدول العربية والافريقية قد بلغ ٦٧٠ منحة.

وقال إن المنظمة البحرية الدولية انتدبت بعض الخبراء من الاكاديمية للعمل كخبراء لها في المعاهد البحرية بالدول الافريقية والآسيوية.

واضاف مدير الاكاديمية العربية للنقل البحري انه عرض في اجتماعات المنظمة البحرية الدولية والتي اختتمت في لندن الاسبوع الماضي الجهود التي تقوم بها الحكومة المصرية في مجال النقل البحري على المستوى العالمي وأهمها تطوير قناة السويس لتتناسب مع التطور العالمي في صناعة النقل البحري وكذلك تنمية الاسطول البحري المصري.

وقال إن مصر كانت قد حصلت على المركز الأول بين مجموعة الـ ١٦ في مجلس ادارة المنظمة في دورتها الرابعة عشرة وهي المرة الرابعة على التوالي التي تفوز فيها مصر بالمركز الأول رغم ما يجري عليه العرف في المنظمة بألا يتم انتخاب الدول اكثر من مرتين متتاليتين فقط، وكانت قد انتخبت ضمن هذه المجموعة خمس دول أخرى هي الجزائر والسعودية والكويت والمغرب ولبنان.

والمعروف ان مجلس ادارة المنظمة البحرية الدولية يتكون من ثلاث مجموعات الأولى ويتم فيها انتخاب ٦ دول من الدول التي تمتلك اكبر نسبة من الحمولات: من السفن، والثانية يتم فيها انتخاب ٦ دول من الدول التي تحمل سفنها اكبر نسبة من التجارة العالمية، والثالثة ويتم فيها انتخاب ١٢ دولة من الدول التي لها اهتمامات بحرية وقد تصدرت مصر قائمة هذه الدول باغلبية كبيرة.

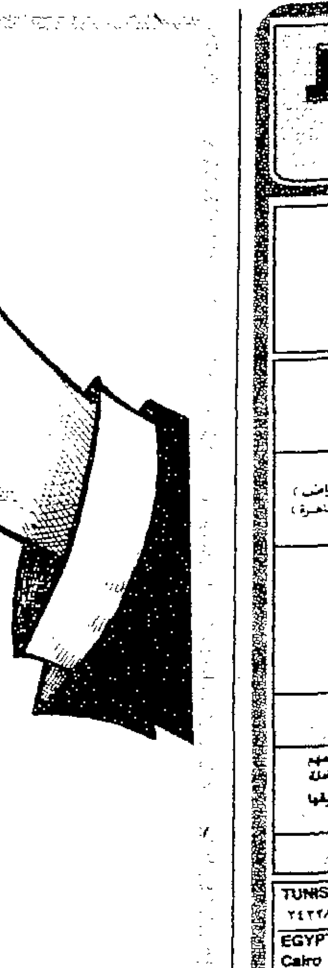
ومن ناحية اخرى اختتم طلبة الدفعة السادسة بالاكاديمية فترة التدريب البحري العملي ومدتها ٤ شهور في البحرين الاحمر والمتوسط والهدف منها تطبيق الدراسة النظرية التي يحصل عليها الطالب خلال دراسته في الاكاديمية التي تستمر لمدة عامين.

وقد اشترك في التدريب ٨٥ طالبا منهم ٦٠ بالقسم البحري و٢٥ بالهندسي.

وصرح الربان أحمد عبد الوهاب مدير ادارة التدريب البحري بالاكاديمية بأن التدريب شمل تنظيم ٣ رحلات للبحر الاحمر مدة كل رحلة ١٣ يوما لتعليم الطلبة عمليا نظام الملاحة الساحلية، أما رحلة البحر المتوسط فقد قام الطلبة بتعلم طرق الملاحة الفلكية في عمق البحر وتعلم وسائل الشحن والتفريغ بالموانىء.

ويقول الربان أسامة شلبي مسؤول التدريب البحري بالاكاديمية ان التدريب البحري ينقسم الى قسمين: الأول وهو التدريب البحري الموجه والمقصود به وجود الطالب مع المحاضر لمدة ٤ شهور في البحر ويتم خلالها تطبيق الدراسة النظرية، والثاني هو التدريب البحري الطويل وفيه يتم توزيع الطلبة على السفن التجارية المختلفة بدون وجود محاضر ولكن الطالب يكون مقيدا ببرنامج تدريبي يتبادل فيه مع مسؤول التدريب البحري بالاكاديمية لبعض التقارير والمكاتبات التي ترشد الطالب للطريقة السليمة في تعامله مع السفينة والبحر لمدة سنة كاملة وبعد ذلك يأخذ الطالب دورة تأهيلية تؤهله للتقدم لامتحان ضابط ثان أعالي البحار.

الشرق الأوسط


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسين الشبان (الرياض)
عبد الله العتيبي (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد محمد (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم باماتة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨
(٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب:
Rabat Office مكتب الرباط:
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس:
٤ نهج علي بلش حانبة. هاتف ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٢٦٥

YEMEN: الجمهورية العربية اليمنية:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح الشبي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washigton Office: واشنطن:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي
الاشتراك السنوي: ٣٦٠ ريال سعودي أو ما يعادلها بالعملات الأخرى

رأي الشرق الأوسط

الاخطبوط الصهيوني بأفريقيا

اعلان الكاميرون اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل يفتح نافذة جديدة امام المحاولات الاسرائيلية للتسلل من جديد الى قلب القارة الافريقية بكل ما يحمله هذا التسلل من اطماع وتطلعات.

فرغم ان عدد الدول الافريقية التي قررت استئناف علاقاتها مع اسرائيل بعد الانقطاع الذي دام ١٣ عاما لم تتعد اربع دول فقط هي زائير وليبيريا وساحل العاج ثم الكاميرون، الا ان حجم الاطماع الصهيونية من وراء السعي لاستئناف العلاقات مع الدول الافريقية يضاعف من الحجم الحقيقي لمدى استفادة العدو الاسرائيلي.

فلقد شكل القرار الاجماعي لافريقيا بقطع علاقاتها مع اسرائيل عام ٧٣ ضربة عنيفة هزت الكيان الصهيوني ودمرت كل اطماعه في التسلل الى القارة ونهب ثرواتها والتحكم في سياساتها وفتح اسواقها امام المنتجات الاسرائيلية وذلك من خلال استغلال حاجتها للأسلحة وللتدريب الحربي وبعض المساعدات الاستشارية.

وجاءت هذه الضربة في وقت كانت اسرائيل قد بدأت فيه فعلا تسللها الى قلب القارة الافريقية وتغلغلت في انحاء شاسعة من ارجائها مستغلة انطلاق دول افريقيا في طريق التنمية عقب حصول عدد كبير منها على استقلاله في اوائل الستينات، متطلعة الى فرض سيطرتها الكاملة عليها.

ولكن كل هذه الأحلام تلاشت بالموقف الشجاع الذي اتخذته افريقيا بقطع علاقاتها باسرائيل في السبعينات.

المهم الآن ان الفرصة لم تضع تماما بعد من الدول العربية التي اصبحت مطالبة اكثر من اي وقت مضى بالعمل على مواجهة هذه الغزوة الاسرائيلية الجديدة، من خلال موقف عربي موحد يدير حوارا جديا مع الدول الافريقية يستهدف مد يد العون لها حتى لا تسقط في براثن الاخطبوط الصهيوني.

موسكو وبكين

في السنوات الماضية وقبل ظهور عصر التكنولوجيا والاسلحة الحديثة كان مجرد حدوث تصادم بين دولتين يؤدي الى اندلاع حرب بينهما لا تهدأ الا بعد تدخل اصحاب المساعي الحميدة.

والجميع يذكرون اندلاع الحرب بين كوستاريكا والسلفادور على اثر فشل فريق كرة القدم لاحدى الدولتين في مباراة «ودية» جرت بينهما مما ادى الى حدوث معركة عنيفة في الملعب بين اللاعبين تحولت في ما بعد الى حرب بين الدولتين.

لكن كل شيء تبدل مع مرور الزمن، وباتت حوادث الحدود بين الدول تعالج بالمفاوضات حتى ولو ادت الحوادث الى سقوط قتلى وجرحى بين الجانبين.

فمنذ ايام كشفت الصحف اليابانية النقاب عن حادث خطير وقع في شهر يوليو (تموز) على الحدود السوفياتية ـ الصينية وادى الى مقتل جندي صيني واصابة آخر بجروح.

وبرغم خطورة الحادث الذي تردد ان الجنود السوفيات كانوا مسؤولين عنه، فقد عمدت موسكو وبكين الى معالجة المشكلة عن طريق المفاوضات ونجح وسطاء الخير في تطويق المضاعفات التي يمكن ان تنجم عنه.

ومعروف ان حادث الحدود المذكور وقع في وقت كانت الاتصالات ناشطة بين موسكو وبكين من اجل تحسين العلاقات بينهما والتمهيد لزيارة يعتزم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف القيام بها الى الصين الشعبية، في محاولة لتقريب وجهات النظر بين الدولتين الشيوعيتين.

وكانت بكين قد اعلنت تفاؤلها بالنيات الحسنة التي افصح عنها جورباتشوف في ما يتعلق بمستقبل العلاقات الصينية ـ السوفياتية، وقال وزير خارجية الصين ان حكومته تنتظر ان ينتقل جورباتشوف من القول الى الفعل.

وعندما انيع خبر الحادث الذي وقع على الحدود الصينية ـ السوفياتية تخوف البعض من ان يؤدي ذلك الى تدهور في العلاقات بين الدولتين، لكن موسكو وبكين سارعتا الى التخفيف من اهمية الحادث واكدتا عزمهما على تجاوزه واعتباره حادثا عابرا.

أيها المسلمون .. الأقصى في خطر

بقلم أكرم زعيتر

إنه لأمر خطير، ولعله النذير بالشر المستطير الذي يتهدد أقدس مقدساتنا في بيت المقدس.

ذلك أن مجلس حاخامي اليهود الأعلى عقد اجتماعا في ساحة حائط المبكى، نظمته ودعت إليه جمهرة من الحاخامين تدعى «مجموعة أمناء جبل البيت» ويعنون بجبل البيت الحرم القدسي الشريف. وقد حضر الاجتماع مئتا حاخام او يزيدون، ورؤساء المدارس الدينية، وقضاة المحاكم الدينية اليهودية، وترأسه الحاخام الأكبر شلومو غورين، وبعد نقاش عشر ساعات اتخذ مقررات بالغة الخطورة، شديدة التحدي عنيفة الانذار، وفي مقدمتها الاجماع على أن التوراة هي التي تطالب بفرض السيادة اليهودية على الحرم القدسي ولاسيما المنطقة التي اقيمت عليها قبة الصخرة والمسجد الأقصى. واصدر المجتمعون بيانا يقولون في صدره: «إن على حكومة اسرائيل أن تقدم بصورة جدية وسريعة على إنهاء السيطرة غير اليهودية على ساحة الحرم لأن استمرار هذا الوضع يخالف تعاليم التوراة والدين اليهودي، وهي تعاليم توكد قاطعة أن لا سيادة على الحرم إلا السيادة اليهودية، وأن لا سلطة يجب أن تعلوه فوق سلطة الحاخامين، وإنه لواجب محتوم على الحكومة أن تسارع إلى هدم كل ما بناه المسلمون في هذه الأماكن، وانهاء سلطتهم عليها والشروع في بناء هيكل مقدس للصلاة يقام في المكان الذي توجد فيه الآن قبة الصخرة وساحتها». وفي البيان المذكور، دعا مجلس الحاخامين الاعلى حكومة اسرائيل إلى الغاء فوري لقرار منع الصلاة اليهودية في ساحة الحرم، وقال: «إن خراب الهيكل لا يعني زوال هذه القدسية التي تلزم الشعب اليهودي واسرائيل بالحفاظ عليها، وبفرض السيادة اليهودية على المكان، وتوجب منع انتهاك حرمته بيد الآخرين (أي المسلمين)، وقد آن الأوان الآن لنجسد نبوءة الأنبياء والاستعجال في إقامة مكان للصلاة في هذا المكان المقدس».

وتقول «هارتس»، الصحيفة اليهودية: «إن مجلس الحاخامين الاعلى من أجل بيت المقدس هذا، قد قرر بالاجماع السماح لليهود بدخول ساحات الحرم والصلاة في معظم أجزائه، وحدد المناطق التي يسمح لليهود بالصلاة فيها والمناطق التي يمنع الصلاة فيها لاعتبارات دينية، ثم اتخذ قرارا يدعو فيه إلى إقامة كنيس يهودي في ساحات الحرم». ثم يقول: «وإننا لنؤمن استنادا إلى المصادر التاريخية بأنه قد وجد طيلة مئات السنين في اعقاب خراب الهيكل كنيس ثابت يصلي فيه اليهود في ساحات الحرم، وأن الحاخام الأول جاء القدس للصلاة على جبل البيت (أي الحرم) ولكننا بدأنا بالصلاة مقابل حائط المبكى الغربي والشرقي عندما احتل الغرباء المكان وطردونا منه.. وقد آن الأوان الآن لنجسد فيه وصية الأنبياء ونقيم على جبلنا المقدس مكانا لصلاة الشعب اليهودي حتى يتم بناء الهيكل».

وقد عرض التلفزيون الاسرائيلي الرسمي انباء هذا الاجتماع قائلا ـ وقد أشار الى المجتمعين ـ: «إن هذه المجموعة من الحاخامين وبينها كبير الحاخامين الاشكناز (اليهود الغربيين) شلومو غورين قد طالبت باعادة بناء هيكل سليمان على نفس المكان الذي يوجد فيه المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وهو المسمى في التوراة بقدس الأقداس». هذا ما عرضه التلفاز الرسمي بلا تعليق!

ومع أن نيات اليهود هذه لم تكن خافية على الفلسطينيين منذ ابتليت فلسطين بالانتداب البريطاني النذل القاضي بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وكانت تبدو من بعض زعماء الصهيونية فلتات لسانية كقول السير الفريد موند (اللورد ميلتشت فيما بعد) اليهودي، وكان وزيرا للأشغال العامة في الوزارة البريطانية انه يقف نفسه على الدعوة الى إقامة الهيكل، كما وقعت في ايدينا صورة الصخرة المشرفة تعلوها نجمة داود ومكتوب بالعبرية في أسفلها ما يدل على ان هذا هو مكان الهيكل، وقد اوفدت الحركة الوطنية وفدا الى الحجاز في موسم الحج لينبه المسلمين إلى ما يبيت للحرم الشريف وليعرض الصورة على الحجاج. وكانت للوفد في مصر والحجاز جولات تحذير صارخة، ومع ان هذا كان قبل اربع وستين سنة، فإننا نذكر ان الوفد كان يتألف من الشيخ عبد القادر المظفر والاستاذ رفيق التميمي والسيد امين نور الله واديب ابو ضبة (الذي استشهد بعد عودة الوفد). ونذكر انه وجه نداءات الى الأمم والدول العربية والاسلامية وخص الشعب المصري والشعب العراقي بندائين ورد فيهما قوله: «إن الشعب الفلسطيني الاسلامي الذي قام بحراسة المسجد الاقصى منذ الف وثلاثمئة سنة (الفتح العمري) يعلن للعالم الاسلامي أن هذه الأماكن المقدسة في خطر عظيم من الاعتداء الصهيوني القظيع، وإنا كحراس امناء ساهرين على ما عهد الله به إلينا في حفظ ثالث الحرمين الذي شرفه الله بالاسراء واول قبلة للاسلام قد وقفنا انفسنا للدفاع عنه، وحقنا في الأماكن المقدسة حق المصري والحجازي والأفغاني والهندي والجاوي وكل من نطق بالشهادتين في مشارق الأرض ومغاربها لا أقل ولا اكثر».

ومما جاء في البيان الاستصراخي، مما نراانا اليوم، وبعد اربع وستين سنة ملزمين بنقله، ولفت النظر إليه قوله: «فالجمعية الصهيونية ـ التي تسعى لتأسيس ملك لليهود في فلسطين وسلب المسجد الاقصى من المسلمين لانه مبني على انقاض هيكل سليمان عليه السلام وجعله معبدهم الأكبر ـ ترمي الى أن تجعل من فلسطين قاعدة لبسط النفوذ اليهودي على الجزيرة والشرق باجمعه فقد صرح زعيم حركتهم الدكتور وايزمن قائلا: «يجب أن تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية»، وقال كاتبهم زنكويل: «وما على المسلمين الا ان يرحلوا الى ارض غير هذه الأرض» وقال السر الفرد موند احد زعمائهم: «ساكرس آخر ايامي لبناء هيكل عظيم في مكان المسجد الأقصى»، وقال المستر بنتوتيش، السكرتير القضائي في حكومة فلسطين في كتابه (فلسطين اليهودية): «إن حدود فلسطين تمتد من صحراء التيه الى ما وراء دجلة والفرات». وقد بلغ غرور هؤلاء بأمانيهم حداً جعلهم يصورون بيت الله المقدس وقد علت اسواره الاعلام الصهيونية واستوى تاج صهيوني فوق القبة المشرفة مكان الهلال».

ووجه الوفد نداء حاراً الى ملوك المسلمين وأمرائهم ورؤساء حكوماتهم، وأبرق يستصرخ السلطان محمد السادس وملك مصر وشاه ايران وأمير الأفغان وملك الحجاز وملك العراق للاحتجاج لدى الحكومة البريطانية وعصبة الأمم على صك انتداب فلسطين «الذي يمنح اليهود وطناً قومياً فيها. تنفيذه خطر على الأمة العربية والاماكن المقدسة. والمسجد الأقصى سيصير بذلك معبداً لليهود. باسم الاسلام نسترحم المبادرة بالاحتجاج».

● ● ●

ولا حاجة بي الآن الى الحديث عن ثورتنا الكبرى سنة ١٩٢٩، وقد دعيت «ثورة البراق» واسمها يدل عليها وفيها قدمت فلسطين أغلى التضحيات دفاعا عن المسجد الأقصى، ونذكر هنا ان لجنة دولية عينتها عصبة الأمم للفصل في الحقوق والمطالب المتعلقة بحائط المبكى أو البراق وقدم الى فلسطين للدفاع عن البراق والشهادة امامها رجالات من مصر وسورية والعراق ولبنان وبلاد اسلامية أخرى، ثم صدر تقرير اللجنة وأرفقته الحكومة البريطانية بكتاب ابيض عنه، وقد اعترف التقرير بملكية المسلمين للحائط لكونه جزءاً من الحرم الشريف وكذلك ملكية الرصيف أمامه على أن تقتصر زيارة اليهود له على الوجه الذي كان لهم في بدء الاحتلال من دون أبواق وستائر ومقاعد وغيرها سوى أدوات عبادة حددها القرار بالنص يجلبونها معهم في أوقات معينة!

● ● ●

واعود إلى قرار الحاخامين، وهو عندي أشد خطورة من كل ما اسلفت من نذر واعتبره بادرة خروج المخططات إلى مجال التنفيذ، والبيانات إلى ميدان العمل. وهو، بادي الراي، فتوى دينية تذلل عقبة عقائدية دينية كانت تعترض الصلاة في ساحة الحرم. فثم عقيدة يهودية تقول بوجود «تابوت العهد» و«الالواح المقدسة» مطمورة في مكان ما في ساحة الحرم، الأمر الذي يعتبر السير فوقها جريمة يعاقب فاعلها في الدنيا والآخرة، فالمشكلة الكبرى كانت تتمثل في اقتحام الحرم من دون أن تدنس القداسات اليهودية بالمشي فوقها، اي من دون دوسها بالأقدام. فلا بد من فتوى.. وحدث أن أصدر حاخامو الجيش الاسرائيلي فتوى بجواز الدخول لدواعي الأمن والاستقرار ولكن تلك الفتوى كانت محدودة التأثير، لان اعتبارات عسكرية وأمنية هي التي قضت بها، فجاء اجتماع الحاخامين الكبير بالفتوى النهائية الشاملة الكاملة التي تنذر بنتائج خطيرة يتوجب على المسلمين الانتباه اليها ودفعها.

نعم إن القرار الحاخامي مطالبة السلطة الاسرائيلية باعلان سيادة اليهود على المسجد الاقصى والسماح لهم بالصلاة فيه وبإقامة كنيس في باحته شيء وقرار السلطة الاستجابة له والموافقة عليه شيء آخر... ولكن التجارب علمتنا أن الخطة الصهيونية تقوم على الأمر الواقع إذ تتحقق الخطوة فيتطلعون الى الأخرى.

إننا نذكر ان حاخام اليهود الأكبر قد اقتحم باحة الأقصى في الخامس من آب (اغسطس) سنة ١٩٦٧ يرافقه عدد كبير من الضباط واقام الصلاة فيه واعلن انه سيعود الى إقامة صلاة اخرى، ولم يجمجم في قوله إن لديه مشروعاً لاقامة كنيس فيه. وفي الشهر ذاته استولى جيش الاحتلال على «باب المغاربة»، وهو من أهم ابواب الحرم. وتوالت مداهمات اليهود ساحة الحرم ومحاولة الصلاة فيها، واصطدامهم وحراس المسجد من المقدسيين الذين استبسلوا، ولايزالون في الذود عن الحرم. واجرت السلطات في الحين ذاته «حفريات» في الناحية الغربية والجنوبية بدعوى أن موقع الهيكل كائن في ساحة الحرم قبل خرابه!

وهل يجوز أن ننسى محاولة إحراق المسجد الأقصى سنة ١٩٦٩ والتهام النار منبر صلاح الدين الذي صنعه نور الدين هدية للأقصى فور انقاذه، وهبة مسلمي القدس لاطفاء النار، وما كان من إدانة السلطات الاسرائيلية للجريمة ولكن بعد تنفيذها، وسبق الادانة اطلاق النار على المصلين في قبة الصخرة. ثم اكتشف الحراس العرب سنة ١٩٨٠ كمية ضخمة من المتفجرات والأسلحة على سطح احد المعابد اليهودية القريبة من الحرم الشريف، وقد اعدت للعدوان على الأقصى.. وعقب ذلك اقتحم الجندي الاسرائيلي «ابن غودمان» مبنى الصخرة المشرفة وأطلق النار على المصلين فقتل اثنين وجرح اربعين. وخرج تحت حماية الجنود الاسرائيليين!! وفي العاشر من آذار (مارس) سنة ١٩٨٣ حاول خمسون اسرائيليا نسف الجدار الجنوبي للمسجد الأقصى بالمتفجرات واكتشفهم الحراس صدفة فردعوهم فارتدعوا.

ومع ان هذه الخطوات العدوانية المتكررة لم تحقق غايتها، فإنها قد أدت الى ايجاد مخفر اسرائيلي في قلب الحرم يزعم الذين أقاموه انه يضطلع بمهمة حراسة الحرم!! وهم ـ لا ريب ـ سيحاولون انتزاع مهمة الحراسة كليا من الحراس المسلمين الذين يعملون بمشاركة المجلس الاسلامي الاعلى ووزارة الاوقاف الأردنية.

وهيهات ان ننسى المحاولة الأخيرة المتمثلة بدخول اعضاء من مجلس الكنيست الصهيوني المسجد الاقصى بحراسة جنود حرس الحدود وقوات الشرطة وتصريح بعضهم بأن سيطرتهم على الأقصى وساحاته التي يطلقون عليها (جبل البيت) ما هي إلا مسألة وقت فقط، وان هذه المنطقة كلها هي منطقة يهودية فقط وليس لغير اليهود اي حق من الحقوق فيها.

حسبي ما أسلفت لتوكيد حقيقة لا جدل فيها يجب ان تستقر في ذهن كل مسلم وعربي، وهي ان المسجد الأقصى مهدد بالتدمير... وان الحرم الشريف يراد به ان يكون كنيساً وهيكلاً.

● ● ●

وبعد فإن الخطوة العاجلة التي يجب أن نخطوها فوراً هي إحكام حراسة المسجد الأقصى الذي ثبت أن سكان القدس يفتدونه بأرواحهم، وها هي ذي نخبة من فتيانهم، محدودة العدد، قد وقفت نفسها على حراسة الحرم والحيلولة دون انتهاكه، وهي التي اكتشفت بعض المحاولات الاجرامية لاقتحامه واستبسلت في إحباطها. ولكنها تحتاج الى دعمها وزيادة عددها زيادة تجعل الحراسة في الليل والنهار محكمة قوية وفي حالة استنفار دائم، وهذا ما أوصت به لجنة المؤتمر الاسلامي بالقدس منظمة المؤتمر الاسلامي العالمي والرابطة الاسلامية والحكومة الاردنية.

وأما التدابير التي ينبغي اتخاذها لاحباط كل ما يبيت للحرم القدسي في المستقبل القريب أو البعيد فأرى ان أمهد لبحثها بقولي: إن الخلافات بين الدول العربية والاسلامية، على شدة خطرها وسوء تأثيرها في القضية الفلسطينية، فإن قضية انقاذ القدس ومقدساتها يمكن أن تكون هي رءابة الصدع، لامة للشعث، جماعة للشمل، ولا خلاف عليها بين الدول العربية والاسلامية، واذا اهتم بها المؤتمر الاسلامي العالمي، وجعلها شغله الشاغل فانه يستطيع ان يكون له دور إنقاذي عظيم قد لا تقوى على النهوض بمثله منظمة اسلامية أخرى.

وتبدأ مهمة المؤتمر الاسلامي العالمي باتخاذ التدابير العملية لدعم «صمود» المقدسيين وتمكينهم من المحافظة على الطابع العربي الاسلامي للقدس والتصدي الشجاع للمخططات الصهيونية التي تهدف الى اقتلاعهم من أرضهم.

وتقضي المهمة بايجاد جهاز باسم الدفاع عن القدس يكون له فرع في كل بلد اسلامي يتولى توجيه الجهود والمكنات الاسلامية وتعبئة المشاعر الاسلامية لتحرير القدس وتنبيه الشعوب الى المخططات والممارسات الرامية إلى هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل على انقاضه! ويرافق هذا جهود واتصالات جادة بالفاتيكان، ومجلس الأمن، والأمم المتحدة والوحدة الافريقية، ورئاسة دول عدم الانحياز، ومطالبتهم بحمل تبعاتهم في تجنيب العالم نشوب حرب دينية بحمل اسرائيل على وقف اعتداءاتها وتحذيرها مغبة انتهاكاتها حرمة المقدسات. ولما كان «الجهاد» هو سبيل الخلاص، ـ وقد قرر ذلك المؤتمر الاسلامي في الطائف ـ فإن أوجب الواجبات خلق جو جهادي إسلامي عام، وتنظيم محكم لعملية التطوع للجهاد، ولا ريب في أن جواً جهادياً محكماً لانقاذ القدس من شأنه أن يزيل كثيراً من الخلافات.

وبعد كتابة ما تقدم اذيع من اسرائيل أن اربعة نواب اسرائيليين يدعون الى ضم الأراضي المحتلة الى اسرائيل قد زاروا حرم المسجد الأقصى بحراسة عدد كبير من البوليس الاسرائيلي، وصرحوا بأن زيارتهم تهدف الى حث السلطات الاسرائيلية على الاستيلاء على الأقصى والسماح لليهود بإقامة صلواتهم في ساحته.

وهنا تذكرت ما قاله الملك الحسن الثاني في اجتماع لجنة القدس التي يترأسها في مطلع هذا العام وقبل اجتماع افران، الذي برهن للعاهل نفسه على الا امل مطلقاً في زحزحة اسرائيل شبراً واحداً عن مطامعها.

نعم إنني أذكر نفسي والمسلمين، والعاهل المغربي نفسه، بقوله الفصل، فبذكره وتذكره، والايمان والعمل به، قد تستقيم المسيرة ونتباشر بموقف إسلامي جدي مشرف يبدد الظلمات التي تكتنفنا واليأس الذي ران أو كاد يرين علينا.

قال الحسن الثاني: «الجولان شيء. الضفة المحتلة شيء. الاتفاق الأردني الفلسطيني شيء. التحرك المشترك شيء، ولكن القدس هو شيء آخر لا سياسة فيه، ولا حساب فيه. ولا خلفيات فيه. فيه فقط: إما أن نتحد لنحرره أو نتحد لنستشهد كلنا!! في وقفة واحدة وفي ظرف واحد وفي سبيل هدف واحد!».

قلت: سبيل الخلاص واضح، والطريق لاحب، فإذا توافرت الارادة المؤمنة الفعالة جاء نصر الله والفتح.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٢	٤,٣٨	٣,٤٧	٤,٠٩	٣,٥٨	٤,١٨	٤,٢٤	٤,١٥	٤,٤٠	٣,٤٩	٣,٤٣	٤,٢٦	٤,٣٤	٤,٠١	٥,٤٨	٣,٤٧	٥,١٨	٤,٢٣	٥,١٦	٤,٥١	٥,٠٦	٦,٠١	٥,٠٤	٤,٢١	٤,٢٧	٤,٤٩	٤,٤٠	٣,٥٨	٤,٢٦	٤,٥٧	٥,٠٢	٤,٥٣	٤,٤١	٤,٥٨	٤,٣٢	٥,٣٣	٣,٣٥
الشروق	٦,٠٣	٦,٠١	٥,١١	٥,٣٢	٥,٢٩	٥,٤٨	٥,٥٥	٥,٤٧	٦,٠٠	٥,١٦	٥,١٣	٥,٤٩	٥,٤٤	٥,٣١	٧,٢٦	٥,١٥	٦,٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٩	٧,٣٧	٦,٥٠	٦,٠٥	٦,٠٩	٦,٣٣	٦,٢٥	٥,٢٤	٦,٠٦	٦,٢٣	٦,٤٤	٦,٣٨	٦,١٨	٦,٣٢	٦,١١	٦,٥٥	٥,٢١
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٥١	١٢,٣٤	١٢,٢٧	١٢,٣٣	١١,٣٩	١١,٤٣	١٢,١١	١٢,١٦	١٢,١١	٢,٠٧	١١,٤٩	١,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٤٥	٢,١٧	١,٣٨	١٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٨	١,١٦	١٢,٥١	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٣	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١١	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٠٨
العصر	٣,٤٦	٣,٥١	٣,١٩	٣,٢٣	٣,٣١	٣,٠٣	٤,٠٧	٤,٠١	٤,٠٤	٣,١١	٣,١٤	٣,٥٣	٣,١٢	٤,٠٩	٥,٥٠	٣,٢٨	٥,٠٩	٤,٥١	[illegible]	٤,٥٧	[illegible]	٦,٠٠	٥,٢٤	٤,٤٤	٥,٥٧	٥,١٥	٥,٠٣	٤,٣٩	٥,٠١	٤,٣٤	٥,٣١	٥,١٥	٤,٤٢	٤,٥٣	٤,٣٧	٥,٥٩	٣,٥٤
المغرب	٦,٤٢	٦,٤٥	٦,١١	٦,١٧	٦,٢٣	٦,١٠	٧,٠٣	٦,٥٥	٦,٥٨	٦,٠٢	٦,٠٣	٦,٣٣	٦,٢٩	٦,٣٩	٨,٤٦	٦,٢٢	٨,٠٤	[illegible]	٨,٤٥	٧,٥٣	[illegible]	٨,٥٦	٨,٢٥	٧,٤٧	٨,٠٧	٨,٢١	٨,٠٦	٨,٠٥	٨,٢٨	٧,٢٦	٨,٤١	٨,١٧	٧,٣٨	٧,٤٨	٧,٣٤	٧,٥١	٦,٥٤
العشاء	٨,١٢	٨,١٥	٧,٣٠	٧,٤٧	٧,٤٤	٧,١٦	٨,٣٢	٨,٢٥	٨,٢٨	٧,٣٢	٧,٣٣	٧,٥٨	٧,٢٩	٧,٥٨	١٠,٢٨	٧,٤٤	٩,٣٠	٩,٣٥	١٠,٢٢	٩,٢٧	١٠,١٦	١٠,٢٧	١٠,٠٤	٩,٢٥	٩,٤٣	٩,٥٨	٩,٤٤	٩,٣٥	٩,٥١	٨,٤٧	١٠,١٦	٩,٥٦	٩,٠٩	٩,١٦	٩,٠٧	٩,٠٨	٨,٣٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الكاتب الإسلامي يكتب بقلم واحد!! (١)

صفة «الكاتب الاسلامي» اصبحت تسبغ على كثير من كتاب العصر الحاضر ومفكريه دون اهتمام أو ملاحظة من الذين يسرفون في إسباغ هذه الصفة، بما يثبت او لا يثبت من التزام هؤلاء الموصوفين بأنهم «كتاب إسلاميون» بالمنهج الاسلامي في كل ما يكتبون أو يتحدثون، أو تجري به اقلامهم والسنتهم من رأي أو حديث.

فبعض هؤلاء الكتاب «الاسلاميين» كما تصفهم بعض الصحف والمجلات العربية يكتب بقلمين، وليس بقلم واحد... إذا كتب في مجلة نسائية أو صحيفة سياسية تحرر من المنهج الاسلامي، عقيدة وشريعة، وترك قلمه يخوض خوضاً منكراً في تمجيد الحرية السياسية الغربية التي تتمثل فيما سموه «الديمقراطية»، بحيث لا يتورع أن يعلن لقرائه بأن «الديمقراطية» هي قضية عصره، ولها بعد الله صلاته ونسكه.. من ناصرها ناصره، ومن خذلها خذله !!

هكذا يعلن «الكاتب الاسلامي» : «إن الديمقراطية قضية عمره، وأن لها صلاته ونسكه بعد الله» ! مع أن المنهج الاسلامي يقتضي ـ دون خلاف أو إجتهاد ـ أن تكون صلاة المسلم ونسكه لله عز وجل وحده، وهو ما صرح به القرآن الكريم في قول الله عز وجل : **«قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، بذلك أمرت وأنا أول المسلمين»**.

وإذا تحدث «الكاتب الاسلامي» إلى بعض المحررات في إحدى المجلات النسائية، أفاض بالحديث عن تساوي المرأة مع الرجل في كل شيء بدون استثناء.. في التعليم والعمل، والدخول والخروج، وفي الاسفار عن صدرها ونحرها، وفي الاختلاط معه في كل مكان ومجال ومجتمع، وزعم أن الاسلام قد قرر ذلك، وافتعل الأدلة والحجج افتعالا، وأولها تأويلا غريباً.

أما إذا أجرى قلمه في مجلة إسلامية.. فهو لا يجر به إلا بسرد الآيات القرآنية، والاحاديث النبوية، وسيرة الخلفاء الراشدين، ويعلق على كل ذلك بكلمات دامعة، وعبارات خاشعة.. حتى يخيل للقارىء أنه أمام رجل قرآني أو رباني، لا يؤمن إلا بالله رباً، وبالرسول محمد صلى الله عليه وسلم نبياً، وبالاسلام ديناً، ولا يقبل نظاماً غربياً ولا شرقياً في السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع !

وقد قرأت لهذا «الكاتب الاسلامي» مقالا مطولا في صحيفة سياسية يدافع فيه عن حقوق المرأة، ويطالب لها بمزيد من الحرية في ممارسة اعمال جديدة كالرجال تماما.. وليته اكتفى بذلك، ولكنه ذهب يحرف القواعد الشرعية والمبادىء الاسلامية التي منحت المرأة حقوقاً متساوية مع حقوق الرجل مع بعض الاستثناء.. الذي يقتضيه اختلاف طبيعة المرأة من طبيعة الرجل، وافتراق وظيفتها الاجتماعية عن وظيفته.

وهو يذكر هذه القاعدة الشرعية : «إن كل من صح تصرفه في شيء بنفسه، وكان هذا الشيء مما تدخله النيابة، صح أن يوكل فيه غيره، وأن يكون وكيلاً فيه من غيره.. رجلا كان أو امرأة».

ثم بنى على ذلك أن من حق المرأة أن تمارس وظائف النيابة العامة من اعلاها الى ادناها.. حيث يجوز لها أن تكون وكيلا عن غيرها في البيع والشراء والرهن والايجار أو الاستئجار، وأن توكل غيرها في ذلك أيضاً.. وبالتالي تكون وكيلا عن غيرها في رفع الدعوى، وهذا هو عمل النائب العام ووكلائه..

وإذن، كما يقول «الكاتب الاسلامي» : «الشريعة السمحة تقول لها : كوني نائبا عاما أو محاميا عاما وما يتفرع عن هذين المنصبين من وظائف واعمال !».

وسيكون تعقيبنا على تحريف «الكاتب الاسلامي» غداً بإذن الله وعونه.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

في صحبة الحيوان

الحلقة ٢٢١

دخلنا في المانيا حديقة حيوانات ليست كما عرفنا من الحدائق، التي تحبس فيها الاسود، والسباع في الاقفاص، بل تمشي حرة طليقة، ونبقى نحن محبوسين في الاقفاص، تمشي بنا اقفاصنا بين الاسود. وما الاقفاص الا سيارات كبيرة لها عوارض من الحديد، تجعل منظرها كالقفص. او ندخل بسياراتنا مغلقة نوافذها، مرخى زجاجها. وكنا قد ذهبنا في سيارة صغيرة قديمة، ادركت عهد ما بين الحربين، فهي عجوز اكل عليها الدهر حتى شبع، وشرب بعد الاكل الشاي. وإذا كانت العجوز وكان الشيخ يمشي على ثلاث (لأن العصا للشيخ رجل ثالثة) مشت هي على اربع .

وكان سائقها شابا طيبا، من ابنائنا الطلاب، يبدو انه لم يكن يحسن القيادة، وكنا نمشي في طرف الحديقة، وهي متروكة كما خلقها الله، لتأنس فيها الحيوانات، وتعيش كما تريد، فاعترضنا جدول صغير، فما طاب للسيارة الوقوف، الا وسط الجدول، ويظهر انها كانت مصابة بالرثية « اي بالروماتيزم »، فحرك الماء البارد الامها، فلم تعد تستطيع السير، ولا تجد قوة على الصعود من عمق الجدول الى ظهر الطريق، وجعلت حيوانات الحديقة تمر بنا، فمنها ما يلقي نظرة علينا، ثم يمضي غير حافل بنا، ما يقف علينا قليلا، كأنه يعجب منا، أو يرى فينا مخلوقا غريبا. وجاء أسد، فدنا منا حتى لامس برأسه زجاج سيارتنا، واستطعت من قربه أن اعد شعرات شاربيه، وأتأمل وجهه، وعينيه الصغيرتين، فوجدت فيهما رقة، لا اجدها في بعض بني آدم، ووجدته كالقط الكبير، ونحن نحب القطط ونألفها، وعندنا قطط فارسية جميلة، نعنى بها، ونضعها في احضاننا، ولكننا لا نحب الكلاب، والذين يربونها ويعانقونها، ويتركونها تلحس وجوههم وايديهم بألسنتها، وينامون الى جنبها، ويأكلون معها، والاسلام يكره ذلك الا لمقصد مشروع، كحراسة الحقل، وحماية القطيع، وتتبع اللصوص والمجرمين، أما نجاسة الكلب ففيها خلاف، فهو عند الشافعي نجس كله شعره وريقه، وعند مالك طاهر كله شعره، وريقه.. وعند ابي حنيفة ريقه نجس وشعره طاهر، وقد رجح ابن تيمية ما ذهب إليه أبو حنيفة .

عفوا لقد غلبت علي صنعتي في ايامي الأخيرة وهي الفتوى .

ووقف الأسد مليا، يتأملنا، فلما رآنا لا نستحق الاهتمام، لوى وجهه وانصرف عنا، غير مودع لنا، ولا أسف كما يظهر على فراقنا، واحسبه كان يظننا من اقربائه وانسبائه: اسودا نحمي غابنا، وترد عنه الواغل علينا، فلذلك اقبل علينا، فلما علم، وما ادري كيف علم اننا قد اذهبنا ريحنا، واضعنا عزتنا بانقسامنا وانحرافنا عن طريق اسلافنا، زهد فينا وأعرض عنا، وكيف يحسبنا اسودا وقد غلبتنا على ارضنا في فلسطين الكلاب ؟

ورأينا الغزلان تمر من حولنا، تنظر بعيونها الينا، تلك العيون التي فتنت شعراء العرب، حتى شبهوا بأصحابها الغيد الحسان .

ومازال العرب يتتبعون ما اودع الله من الخصائص والمزايا في غرائز الحيوان، فيضربون بها الامثال: بوفاء الكلب، وصبر الحمار، واقدام الاسد، واحتمال الجمل، وجمال الغزال، ومكر الثعلب .

ولما جاء علي بن الجهم بغداد، قادما من بيدائه، باقيا على جفائه، مدح الخليفة فجمع فيه من هذه الصفات التي كان يراها مزايا، حتى لم يكد يدع حيوانا الا شبهه به، كما زعم الرواة، فأنكر عليه أهل المجلس، ولكن الخليفة رأى فيه جوهرا غاليا ينقصه الصقل، فأمر باسكانه في اجمل احياء بغداد، يوم كانت بغداد اجمل واجل بلاد الدنيا، فما مضت اشهر حتى غدا عليه بقصيدته المشهورة :

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن
سلوت ولكن زدن جمرا على جمري

ولما كنت أدرس الادب العربي في بغداد، سنة ١٩٣٦ سألني طالب عن معنى هذا البيت، لأن الرصافة وهي الجانب الشرقي من بغداد متصلة بالجسر، فأين يكون مجال الغيد الحسان بينهما ؟

فترددت، وكدت أقول لا أدري، ثم فتح علي فعرفت المراد، وهو انها ترى بينهما، فهي تارة في الرصافة، وتارة على الجسر، كما تقول عن الرجل الصالح المعتزل الدنيا، هو بين بيته ومسجده .

ومن طريف الذكريات، اني كنت ادرس مرة في ثانوية البنات في دمشق، ولم اكن مصيبا في قبول التدريس فيها، واستغفر الله الآن من دخولي اليها، لانه لا يجوز في شرع الله، ولا في طبع عباده من العرب، ان يتولى رجل تدريس البنات البالغات، واكثرهن سافرات كاشفات، فكيف بأن تدرس بنت فتيانا؟ وكنت اشرح قصيدة الخطيئة، فمر ذكر « بغيض » فسخرت طالبة من اسمه واستقبحته. فسألتها : ما اسمك ؟ قالت : مها، قلت : اقلا انكرت اسمك، والمهاة هي البقرة ؟

فوضعت رأسها بين كفيها، وانكبت على المقعد تبكي، واطالت البكاء. قلت : مالذي يبكيك ؟ قالت: ابكي لانك قلت اني بقرة، قلت: انها البقرة الوحشية، ثم ان أهلك وهم أعرف بك واحنى عليك، هم الذين سموك بهذا الاسم، فازدادت بكاء، قلت: لك أن تبكي ما شئت، ولكن لا تخرجي صوتا يعطل علينا درسنا .

●●●

على أن المها ليس البقر، بل هو نوع من الظباء، فانظروا الى المعنى الواحد كيف يرفعه أو يخفضه التعبير عنه، كالقائد الذي زعموا انه رأى رؤيا فدعا بمن يعبرها له. فقال له: ستموت اسرتك كلها، فشتمه وأمر به فأخرج من مجلسه، ودعا بآخر، فقال له: انت اطول عمرا من اسرتك كلها. فهش له، وأكرمه .

والمعنى واحد، ولكن اختلف التعبير. وصحت كلمة الجاحظ حين قال: « ان المعاني ملقاة على قوارع الطرق، وانما يتميز الناس بالألفاظ » .

ولعله يقصد أن المشاعر الانسانية متشابهة فما يموت لأحد حبيب إلا حزن ولا تأتيه بشارة أو عطية الا فرح، ولكن تتفاوت اقدار الناس في التعبير عن هذا الحزن وهذا الفرح .

●●●

وصحبتي الحيوانات قديمة، إذ كان من أوائل ما وقعت عليه يدي في مكتبة ابي كتاب « حياة الحيوان للدميري » وهو كتاب عجيب، فيه فقه، بل انه يعد اقرب مرجع في معرفة ما يؤكل وما لا يؤكل من الحيوان، وكتاب لغة، فهو يضبط الاسماء، وكتاب ادب، فهو يسرد الأخبار، وكتاب طبيعة، فهو يشير الى بعض خصائص الحيوانات، وكتاب تاريخ، فهو يلخص فيه مراحل طويلة من تاريخنا، وهو على ذلك كله مملوء بالخرافات والأوهام والأباطيل، وما يدخل العقل وما لا يدخله وما يفسده ويعطله .

ثم لما كبرت قرأت كتاب « الحيوان » للجاحظ، فوجدت فيه تلك الألوان كلها، ولكن الذي فيه أعلى وأغلى، وحسبك انه من تصنيف الجاحظ .

وكان من أوجع ذكريات الصغر، اننا كنا نشتري، أويشتري اهلنا كبش العيد، فيبقى عندنا حينا نطعمه نحن الصغار ونعنى به، حتى يألفنا ونألفه، نغسله وننظفه، ونمر بأكفنا على صوفه، أونعانقه أوتكلمه، نهمس في اذنيه بما لا يدركه ولا يفهمه، من مناغاة الأحبة، ومناجاة أهل الغرام، فإذا جاء يوم العيد واخذوه لما اشتروه له، وهو الذبح، احسسنا ونحن صغار بما يحس بمثله من يقتل حبيبه امام عينيه، فلا يملك له نصرا، وكنا نتصور صوته وهو يثغو يقول : « باع » ويمدها ويأتي اخر الصوت مجروحا تشعر كأننا نبصر على جنباته بقع الدم، نتصوره نداء مستغيث يستجير بنا، ينادينا فنشعر بقلوبنا تتمزق حسرة، وتفيض من عيوننا الدموع ان لا نجد ما نرد به عن عنقه سكين الجزار .

●●●

امضينا في هذه الحديقة مع الحيوانات الطليقة ساعات طوالا، وكنت اراها أول مرة، ما عرفت من قبل الا اسودا محبوسة في الاقفاص، أو محصورة وسط الاسوار، فقلت اجعل حديثي في هذه الحلقة عن الحيوانات، اصحبها فيها، ولعل صحبتها اسلم من صحبة كثير من الناس، فهي لا تكذب ولا تغتاب ولا تنم، ولا تخون أوطانها، ولا تجحد اديانها، ولا تبخس اخوتها مزاياها، ولا تدعي لنفسها من المزايا ماليس لها .

وإذا عض الذئب، أو لدغ الثعبان، أو افترس الأسد، فانما يفعل ذلك دفاعا عن نفسه وحفاظا على حياته. ثم انه لا يقتل الا فردا واحدا، ولا يستعمل الا نابه وظفره أو قطرة من السم اعدها الله سلاحا له، وبعض بني الانسان يتخذ انيابا من الحديد والفولاذ، ومخالب من البارود والنار، والوانا واشكالا من السموم، ويأتي عدوه من الأرض ومن السماء، ومن جوف البحر ومن فوق السحاب، ويبيد بضربة واحدة آلافا وعشرات الآلاف من اخوانه واخواته، لا يحارب الا قليلا دفاعا عن النفس، وحفاظا على الحياة، بل يحارب غالبا لانه لا يستطيع الا ان يحارب. وأغرب من ذلك انه جعل القتل بالجملة فنا من الفنون وعلما من العلوم، ووضع له القواعد وفتح له المدارس، فأيهما، سألتكم بالله، أوحش: وحوش الغاب أم بعض بني الانسان الذين يدعون انهم من المتمدنين؟ وأيهما اسلم عاقبة واقل خطرا صحبة البشر أم صحبة البقر والجمال والحمير والبغال؟

فدعوني اجرب اليوم معكم في عالم الوحوش والبهائم، وفاء لبعضها ببعض ما قدمت الينا، هذا الجمل لولاه ما استطاع العرب العيش في هذه الصحراء: فعليه ركوبهم، ومن شعره البناء. هذا الجمل لولاه ما استطاع العرب العيش في هذه الصحراء: فعليه ركوبهم، ومن شعره ووبره خيامهم وبيوتهم، ومن لحمه ولبنه غذاؤهم ولبنه غذاؤهم، ومنه ومما يتصل به جاءت في العربية الفاظ كثيرة اعتنى بها لسانهم، ولو احصيت هذه الالفاظ وشرحت لجاءت منها رسالة جامعية ينال بها مؤلفها اعلى الشهادات. ولما ذهبت الى كراتشي في مطلع رحلتي الى المشرق التي سقت لكم فيما مضى طرفا منها رأيت سيد حيواناتها الجمل، لا الجمل الذي تعرفونه، بل الجمل العظيم الذي هو اضخم من جمالنا جثة، واطول عنقا، واعلى سناما، والعرب كانوا يعرفونه ويسمونه « السندي » ومنه ومن الجمل العربي يولد نوع من الجمال يسمى « البختي » [(1)] والعجيب انهم لا يضعون احمالهم عليه، بل يتخذونه للجر، يعدون العربة التي تعدل في ضخامتها سيارة الشحن، ويملؤونها ويربطون بها جملا واحدا، فيجرها من غير انزعاج .

وهو على ضخامته اسرع من جمالنا، وهم يتخذون له في ركبتيه جلاجل واجراسا صغارا، كلما خطا رنت فاستطاب صوتها. والجمل كما تعلمون (او لا تعلمون فلست ادري) حيوان موسيقي، لذلك يتخذون له مغنيا خاصا، يصحب القوافل، يغني له الاغنية المحببة اليه، وذلك هو الحداء، وللشعراء شعر كثير يذكرون فيه « الحادي » .

ورأيت في كراتشي حميرا صغارا جدا، وهي قوية وسريعة، لا يجاوز حجم الواحد منها حجم الخروف الكبير، ولكنه يجر عربة ويطيربها .

ولقد قرأت وانا صغير كتابا مترجما عنوانه « خواطر حمار » تبين منه ان للحمار خواطر وافكارا، وقد ترجم بشار من قبل عن عواطف الحمار، ووصف غرامه بأتان (أي حمارة) : روى محمد ابن الحجاج قال: جاءنا بشار يوما، فقلنا: مالك مغتما؟ قال: مات حماري فرأيته في النوم فقلت له: لم تركتني؟ ألم احسن اليك؟ فقال لي :

سيدي خذ بي اتانا عند باب الاصفهاني
تيمتني يوم رحنا بثناياها الحسان
بغنج ودلال سل جسمي وبراني
ولها خد اسيل مثل خد الشيفران
فلذا مت ولو عشت اذن طال هواني.[(2)]

قال فسألناه: ما هو الشيفراني؟ فقال: هذا من لغة الحمير فإذا لقيتموهم فاسألوهم .

وكان عندنا جمعية اعضاؤها من كرام الناس، وكبار الادباء، اسمها جمعية الحمير، ألفوها للتسلية وللمزاح، كتبت عنها مقالة في « الرسالة » في أواخر الاربعينات من هذا القرن الميلادي، وهي في كتابي « مقالات في كلمات » .

ومما يعجب له السائح في كراتشي وفي غيرها كثرة الغربان، فهي لاتزال تحوم حول البيوت وتنعب وتخطف ما تصل اليه من الطعام، وهي آلاف مؤلفة لا يدركها العد، ولم ار بلدا اكثر غربانا من كراتشي الا كلكتا في الهند .

ولست ادري لماذا كان العرب يتشاءمون بصوت الغراب ويرونه دليل الفراق، ويزعمون انهم يفهمون معنى هذه الاصوات ويسمونه غراب البين، مع أن الحق في قول من قال :

ما فرق الألاف بعد الله الا الابل
وما اذا صاح غراب في الديار احتملوا
وما غراب البين الا ناقة أو جمل

وعلى ذكر كلكتا فاني لم أجد مدينة اشد كآبة منها، وهي قديمة كبيرة، كان فيها لما زرتها من احدى وثلاثين سنة (سنة ١٩٥٤م) خمسة ملايين ونصف المليون من الناس، أي بمقدار ما كان يسكن يومئذ سوريا ولبنان والأردن معا. ومن عجائبها ان الناس فيها يجرون العربات الصغيرة « الركشات » بدل الحمير والبقر، والبقر تمشي في الطريق تختال عجبا، لانها مقدسة معبودة، وليس امر بقرة أو اثنتين او عشر او عشرين، بل انك تلقى كل خمسين مترا بقرة، تمشي كما تريد، تأكل فاكهة البياعين، وزهور الحدائق، فلا يطردونها بل يتبركون بها، وتقطع الشارع الهائل الذي تمر فيه كل دقيقة عشر سيارات، فتقف السيارات كلها، وتنقطع الحركة حتى تجوز البقرة، كأنها حمارة ابي سيارة عند العرب قديما ايام الحج حين كانوا يقولون :

خلوا الطريق لابي سيارة
حتى يجيز آمنا حماره

وربما خطر للبقرة ان تطيل الوقوف في وسط الشارع، فتميل السيارات عن المكان الذي وقفت فيه، وتذهب من طريق آخر، ولقد مررت مرة بالسينما الفخمة التي اقامتها في كلكتا « شركة مترو الامريكية » وهي تزري من فخامتها بالقصور، فرأيت بقرة قد قعدت على الرخام الذي يلمع كالمراية، تحت شباك التذاكر، ثم تبرزت ونامت، فتركوا الشباك، وفتحوا شباكا آخر احتياطيا، ولم يزعجها احد .

ولقد دعتني محطة دهلي العظيمة لاذيع منها احاديث عن مشاهداتي في الهند، كان منها حديث عن بقرة مشيت قريبا منها لارى ما تصنع، وسجلت حركاتها وسكناتها، ولخصت فلسفتها في الحياة .

اتعجبون ان يكون للبقر فلسفة؟ إن كثيرا من الفلاسفة الكبار كانوا بقرا .

سجلوا الحديث، ودفعوا لي اعلى قدر من المكافآت التي تعطى لمحدث، وودعوني وشيعوني الى الباب، ثم لم يذع هذا الحديث .

وهم لا يحرمون ذبح البقرة وحدها، بل يحرمون قتل كل ذي حياة، حتى لقد حدثوني ان الانجليز رأوا في الحرب العامة الماضية كثرة الفيران، وفتكها بمخازن القمح، فجعلوا لكل من يقتل فأرا ويأتي بذنبه خمسة انات (والانة كالهللة أو الهلالة هنا والقلس في العراق والمليم في مصر) .

فهاجت العامة، وضجت الصحف، وكانت المظاهرات، حتى استجابت الحكومة، وابطلت القرار، وتركت الفيران تأكل من القمح ما تشاء .

ولما وصلت الى لكنو، ولوصولي اليها قصة لم اكتبها ولم احدث بها، تلك اننا « انا والشيخ امجد الزهاوي رحمه الله » كلما جئنا بلدا، وجدنا من يستقبلنا ممن يهتم بالقضية التي رحلنا من اجلها وللتعريف بها، وهي قضية فلسطين، فلما نزلنا من الطيارة في لكنو لم نجد في استقبالنا احدا، ولكنو كانت محط رجائنا، وموضع ثقتنا، لانها بلد اخينا وحبيبنا الاستاذ ابي الحسن الندوي، فما عرفنا اين نذهب، فسألت عن الاوتيل، وكلمة اوتيل تفهم في كل مكان، فعرفنا ان الشركة، شركة الطيران التي حملتنا من دهلي الى لكنو تنزل في فندق كبير في القسم الجديد من المدينة، وهو « حضرة كنش ». ولكنو ثلاثة اقسام: قسم قديم مسور مغلق من كل جهة ما فيه الا بابان متقابلان يصل بينهما شارع واحد، وقسم كبير فيه جل المدينة، والقسم الجديد الذي فيه الفندق، وكان يوما مطيرا، تهطل امطاره كأفواه القرب، فأخذنا غرفتين في الفندق وكان اكبر فنادق البلد، وحاولنا ان نهتف بالاستاذ الندوي فلم نجد اليه طريقا، والشيخ امجد رحمه الله يضيق صدره ولكن ينطلق لسانه، فلا يسكت عن النقد وعن الالحاح علي بأن اخرجه من هذه الورطة، فأخذت سيارة تحت المطر، وجعلت اجول في الطرق، لا اعرف اين اتجه، وكلما التفت إلى السائق يسألني: اشرت اليه بأن يمضي، والعداد « عداد التاكسي » يسجل علينا، حتى مررت برجل تفرست فيه، فوقع في ظني انه من جماعة ابي الحسن، فأخذنا اليه .

اعود الى ما بدأت به في الكلام عن الحيوانات وهو الموضوع الذي عقدت هذه الحلقة عليه .

لما وصلنا الى « لكنو » مدينة ابي الحسن قبل ان نلقاه، قعدت في شرفة فندق « كارلتون » العظيم، وطلبت شاي العصر، وهو عند الانجليز من الفرائض، فسمعت جاري الانجليزي يصيح، فنظرت فإذا القرد قد تغفله وخطف قطعة الفراني « الجاتو »، وإذا السطح كله قردة، تثب وتدخل البيوت، وتخطف الطعام، وهي مثل القطط في بلادنا، والشجر المحيط بالفندق مملوء بالقردة، تتسلق اغصانه وتقفز من غصن إلى آخر، ومنظرها من امتع المناظر، منها الكبير، ومنها الوسط، ومنها ما لا يزيد حجمه مهما بلغ من العمر عن حجم القطة الصغيرة، ولقد اردت ان اشتري واحدا منها فإذا هو غالي الثمن، وإذا الطيارة لا تركبه معي الا بصعوبة بالغة، وبعد فحوص طبية لا اقدر عليها لنفسي .

وابن القرد يتعلق ببطن امه، متمسكا بخاصرتيها، وهي تثب به الوثبة بعرض ستة امتار أو سبعة، وهو يقلد الناس تقليدا يضحك الأم الثكلى كما كانوا يقولون، ولقد رأيت من قبل في حدائق الحيوان في مصر وغيرها من القردة، ولكن القرد المطلق يفعل ما لا يفعله المحبوس في القفص .

ودخلت غرفتي في الفندق، وهو عادة ساكن هادىء من اجمل ما نزلنا فيه من الفنادق، فسمعت صوت رجل عجوز يتكلم الانجليزية، فيجيب طفل صغير الثغ ينطق السين ثاء، ثم تعقب عليهما فتاة بصوت فضي له رنين، وتكون سكتة ثم يرجع صوت العجوز والطفل والفتاة بالكلام نفسه، وتكرر ذلك عشرين مرة، فعجبت وخرجت فلم ار احدا، قعدت الى غرفتي فسمعت الاصوات ذاتها، فجعلت افتش فإذا الصوت من طائر اسود في قفص، يشبه الشحرور تماما، واذا هو افصح من الببغاء، واغلى منها ثمنا، يقلد الاصوات كلها، يسمونه اليمامة، ومن المصادفات التي قد لا يصدق بعض القراء انها وقعت انه كان معي في تلك الساعة كتاب تاريخ الخلفاء للسيوطي، وهو من الكتب التي أولعت بها من صغري، واعدت قراءته اكثر من عشرين مرة، فوجدت فيه خبرا عن مثل هذا الطائر اهدي الى الخليفة يقلد الاصوات، واطبقت الكتاب وخرجت من الغرفة واذا بي اجده .

والببغاوات في لكنو وفي امثالها من مدن الهند الداخلية تطير حرة كالعصافير واجمل منها الطواويس تختال في الشوارع الكبرى والحدائق العامة مثلما تختال البقر، ولا مشابهة ... ولا يعرض لها احد. ومن اخبار الحيوانات التي رأيتها ان الجواميس في الهند الجنوبية والملايا (ماليزيا) واندونيسيا هي التي تجر مراكب الحمل، وهم يخرمون آنافها ويضعون لها الارسان .

ورأيت في لكنو حيوانين لم يكونا يومئذ في حديقة القاهرة هما: الببر أي الاسد الهندي وهو كما قالوا اخطر من الاسد الافريقي، ورأيت الكركدن، أي وحيد القرن وهو بحجم الجاموس العظيم، ولكن راسه اكبر من راس الفيل على ذمة ابن بطوطة، وله قرن واحد يبلغ طوله كما رأينا نحوا من نصف ذراع وكان نائما، فطلبنا من خادم الحديقة أن يوقظه لنراه، فجعل يطعنه برمح له سنان حاد، فلا يتحرك، فخفنا ان يجرحه، فأفهمنا الترجمان ان جلده لا تؤثر فيه الاسنة، والغريب انه يعيش على اكل الحشيش، فلما قطع له الخادم اوراقا من الشجرة والقاها قريبا من انفه وشم رائحتها، قام متثاقلا فأكلها، ثم القى نظرة علينا من طرف عينيه الصغار جدا، فظهر لنا اننا لم تعجبه، ولم ير فينا ما يستحق النظر، فقلب شفته احتقارا وحرك قرنه أو هذا ما خيل الينا ورجع فنام .

واخبث حيوان رأيته هو اني نزلت في دهلي في نزل كبير للحكومة يشبه الفندق، فيه نحو ستمئة غرفة اسمه (كونستي تيوشن هاوس) .

وكنت قد فصلت في كلكتا قميصا جديدا البسه بدل الرداء « الجاكيت » لأن الحر لا يدعك تطيق الجاكيت، فعلقته على كرسي ورجعت بعد ان غبت ساعتين عن الغرفة فإذا هو مثقب ثقوبا منتظمة كالدوائر، ولم ادر ما الذي فعل به ذلك حتى دلوني على حشرة اصغر من الذبابة. تقرض الثياب فتفسدها فضاع مني القميص ولكني جئت ابشر هجامها الان على طريقة من قال: « اوسعته شتما وأودى بالابل » .. وقائل هذا احد الحمقى ولكنه ينطبق مع الاسف علينا أو على اكثرنا معشر العرب أو المسلمين في هذه الايام .

ومن اعجب مشاهد الحيوان التي شهدتها ان حاويا (اي مربي الحيات) دخل علينا فندق « سيفيس هوتيل » اي فندق جبهة البحر في بومباي وعرض علينا بعشرين روبية مشهد معركة بين الكوبرا وهي اخطر انواع الحيات بالدنيا، ليست بالطويلة ولكن راسها بعرض الكف، وبين حيوان نسيت اسمه الآن .

نفخ في نايه، حتى إذا استغرق في أنغامه اخرج الحية من كيسها، فانتصبت قائمة تدور حوله مع النغم، واخرج حيوانا صغيرا، جميلا جدا، ليس له ظفر ولا ناب، وهو يشبه السنجاب، فلما رأته ورآها، هجمت عليه وهجم عليها، ومات الاثنان في لحظة واحدة .

فسألت : ما الحكاية؟ قال: انهم عدوان، يلتقط رأسها بفمه الكبير ويطبق عليها فتختنق، وتلدغه قبل ان تختنق فيموت الاثنان معا. وقالوا: انه لولا هذا الحيوان لفتكت الكوبرا بأهل الهند .

وقد اودع الله في كل حيوان قوة يدافع بها عن نفسه، مخلب أو ناب، أو قرن ينطح كقرن الثور، أو خرطوم يرفع ويخبط كخرطوم فيل، أو سم كسم الحية أو شوك كشوك القنفذ، أو درع كدرع السلحفاة، أو مكر كمكر الثعلب، أو سرعة كسرعة الغزال، ومن اعجب اسلحة الحيوان ان الحبارى « تقاتل بزرقها »، فإذا رأت حيوانا زرقت عليه (أي بالت عليه) فيخرج زرقها حاميا منتنا، منطلقا كالرصاصة فيقتل ولذلك قالت العرب، سلاحها سُلاحها . [(3)]

أما هذا الحيوان الوديع الاليف، البديع الظريف، فسلاحه شجاعته، فهو يلتقم فم الحية فيقتلها ولكن هذه الشجاعة تقتله .

(الحديث عن الحيوان طويل فلنكتفي منه بهذا الذي قيل) .

(١) وجمعه البخت. وفي الحديث « كاسنمة البخت » .

(٢) خذ بي اتانا : اي اطلب ثاري عند هذه الاتان. وثناياها: اي اسنانها. سل جسمي: اي ادخله بعرض السل .

(٣) الاولى بالكسر والثانية بالضم ..

دعاء اليوم

اللهم إني أصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، انك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم عبدك ورسولك .

الرياضة السعودية

بعد مباراة فاترة:

الاتحاد يتعادل مع فريق براجا السويدي ١/١

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

خرج جمهور نادي الاتحاد بعد انتهاء مباراة فريقه لكرة القدم مع فريق براجا السويدي غير مطمئن على المستوى الذي ظهر به الفريق خلال المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما.

كانت بداية المباراة التي اقيمت الليلة قبل الماضية بملعب نادي الاتحاد بجدة كنهايتها فاترة.. ولم يكن هناك شيء يذكر في الدقائق الـ ٣٥ الاولى من المباراة الا تلك الكرة التي لعبها كمال ظافر من خارج منطقة الجزاء وارتطمت بالقائم الايمن، وحال احد المدافعين دون دخولها المرمى.. وغير هذه الكرة كان اداء الفريقين متواضعا جدا وساعد على ذلك جو مدينة جدة في تلك الليلة حيث ارتفعت نسبة الرطوبة مما زاد الاحساس بالحر.

افتقد اداء اللاعبين للتمريرات الصحيحة وكانت معظم الكرات مقطوعة قبل وصولها. واعتمد الفريقان على التمريرات الطويلة التي كانت تنتهي عند رؤوس المدافعين في كلا الفريقين والذين تميزوا بالطول الواضح.

وفي الدقيقة ٣٧ ومن هجمة مرتدة للفريق السويدي هيأ الجناح الايسر الكرة لزميله باداء جميل فسددها الاخير من خارج منطقة الجزاء ارضية لم يشاهدها حسن خليفة حارس مرمى الاتحاد الا وهي تسكن شباكه.

ولم تستمر فرحة السويديين اكثر من دقيقة او اقل.. اذ انفرد مهاجم الاتحاد صلاح المولد ـ وكان الوحيد في هجوم الفريق بعد خروج القرني مصابا ـ وتعرض لاعاقة من الدفاع السويدي على رأس منطقة الجزاء ليحتسب حكم المباراة مخالفة لصالحه ويهيء عبد الله غراب كرة جميلة لاحمد جميل الذي لعبها قوية ترتطم بالحائط البشري من لاعبي براجا وتصل للمولد الذي وجد مرمى الفريق السويدي خاليا امامه فلعبها بكل هدوء مسجلا هدف الاتحاد.

وبعد هدفي المباراة عاد اللعب لطابع الفتور وحتى نهاية الشوط الاول.

وفي بداية الشوط الثاني شهد اداء الفريقين بعض النشاط وارتفاع المستوى وما لبث ان هدأ وان كانت هناك بعض اللمحات التي تحرك الجمهور الا انها قليلة.. وفي الدقائق العشرين الاخيرة هبط اداء الفريقين الى درجة الصفر.. فالكرات مقطوعة واللاعبون شعروا بملل في ذلك الجو الخانق.. ورفض هجوم الاتحاد الذي لعب فيه المولد وحيدا تعزيز هدفهم الوحيد الى ان اطلق سامي فرج صافرته معلنا نهاية المباراة بتعادل الفريقين ١/١.

مثل الاتحاد حسن خليفة في حراسة المرمى، وسراج فريج، واحمد جميل، وحامد عبيد (خالد غراب) وسعد بريك في الدفاع... وعمر العيدروس (عبد الله السريحي) ومحفوظ حافظ، وعبد الله غراب، وكمال ظافر، وفي خط المقدمة صلاح المولد، وحمود القرني (عبد الله فواز).

● حضر المباراة الامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال وبعض اعضاء شرف نادي الاتحاد واعضاء مجلس الادارة.

علل الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد ظهور المباراة بهذا المستوى بعامل الجو والذي لم يساعد اللاعبين على ابراز طاقتهم التي استهلكوها في جزء يسير من المباراة.

المباراة الثانية اليوم

يلتقي الفريقان في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم في المباراة الثانية بينهما على ملعب نادي الاتحاد.

فيصل بن فهد يعزي اسرة المنيعي

ابرق الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الى اسرة عبد الله احمد المنيعي ببرقية تعزية عبر فيها عن تأثره البالغ لوفاة الفقيد، ودعا الله ان يتغمده بواسع رحمته.

المريخ السوداني يقابل الاهلي غدا

● من المنتظر ان يكون فريق المريخ السوداني قد وصل الى جدة مساء امس بدعوة من النادي الاهلي لاداء مباراة ودية بين الفريقين مساء غد (الجمعة) على ملعب رعاية الشباب بجدة.

وتضم بعثة الفريق السوداني: الفتاح عبد القادر المحجوب رئيسا للبعثة، وسيد محمد سليم مدربا بالاضافة الى الجهاز الفني والاداري فاروق سعد الدين وسليمان عبد القادر وعمر عبد اللطيف.

واللاعبون حامد بريمة، وعيسى وبولس باتس ايكر، وابراهيم عطا رزق الله، وكمال عبد الغني عبد الرسول، وعاطف فضل المولي، ومنصور سبت ابراهيم، وعبد الله عيسى اوهاج، وصديق عمدة كته، وعبد السلام حميدة، وعماد الدين عوض، وجمال ابراهيم حسين، وسامي عز الدين حسن، ونزار محمد الخليفة، وطارق زكي ابو الحسن، وابراهيم محمد الحاج، وعيسى صباح الخير، وعصام عبد الغني، ومرتضى الامين، وسليمان مكين، وبدر الدين بخيت، ومأمون صابون نمر، وعمر محمد آدم، ومحمد عبد المجيد الجاك، ومحمود مصطفى واسامة طاه.

الاتحاد يلعب مع الترسانة المصري

● حدد الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد يوم الاثنين المقبل كآخر موعد يستطيع فيه فريق كرة القدم بالنادي اداء مباراة مع فريق نادي الترسانة المصري الذي تقدم بطلب للاتحاد لاقامة مباراة بين الفريقين خلال زيارة الترسانة للسعودية والتي تبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل ولمدة اسبوع يؤدي خلالها بعض المباريات مع فرق الانصار واحد من المدينة المنورة والوحدة من مكة المكرمة.

رسالة عمان الرياضية

المنتخب الكروي يعسكر في ماليزيا استعدادا لدورة سيؤول

مسقط ـ «الشرق الاوسط» من فتحي سند:

تقرر ان يقام معسكر المنتخب العماني لكرة القدم في ماليزيا ابتداء من يوم الاثنين المقبل ولمدة ١٥ يوما يتوجه بعدها الفريق الى سيؤول للمشاركة في الدورة العاشرة للالعاب الاسيوية.

وكان الاتحاد العماني قد اجرى اتصالات بعد اعتذاره لاتحادات الامارات والاردن والكويت مع كل من اتحادي بروناي وماليزيا ورحب الماليزيون باقامة المعسكر عندهم وتم امس الاتفاق على الترتيبات اللازمة.. ومن المقرر ان يعلن مجلس ادارة الاتحاد العماني في اجتماعه السبت المقبل اسماء البعثة التي ستمثل السلطنة في المعسكر والالعاب الاسيوية.. ويحدد بشكل نهائي عدد المباريات التجريبية التي سيؤديها المنتخب في كوالالمبور.

من ناحية اخرى امضى لاعبو المنتخب امس راحة ويستأنفون التدريب اليوم وجميعهم في حالة جيدة باستثناء غلام خميس ومحمد جمعة اللذين سيتماثلان للشفاء خلال الايام القليلة المقبلة.

وقد غادر مسقط الليلة الماضية منتخب البحرين الاهلي عائدا الى بلاده. وقد فاز المنتخب البحريني في اللقاء الثاني الذي اقيم بمسقط مع نظيره العماني ٢/١ اول من امس في مباراة متواضعة المستوى بين الفريقين لاسيما من جانب المنتخب العماني الذي افتقد لاعبوه الترابط والانسجام وعدم الفعالية في الهجوم..

وكان المنتخب العماني قد فاز في اللقاء الاول الذي اقيم بينهما في مسقط ايضا ١/صفر.

وصرح عبد العزيز الحسن رئيس بعثة البحرين قبل سفره «ان الفريق استفاد من التجربتين واستقر الجهاز الفني على التشكيلة التي سيلعب بها في المباريات المقبلة واولها في المنامة مع الهلال السعودي» وقال «ان منتخب البحرين سيقيم معسكرا في تايوان ابتداء من ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل ويتوجه بعد ذلك مباشرة الى سيؤول.

اما انطونيو كليمنت مدرب المنتخب العماني فلم يبد ارتياحه لاداء اللاعبين في المباراتين.

رسالة قطر الرياضية

فريق قطر يزور السعودية الشهر المقبل

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

صرح عبد الرحمن عمير النعيمي نائب رئيس نادي قطر ان فريق كرة القدم الاول بالنادي سيغادر الى السعودية يوم ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل ليلعب عدة مباريات ودية استعدادا للموسم الكروي الجديد.

من ناحية اخرى تأجلت دورة الصداقة الكروية من ٨ الى ١٨ سبتمبر (ايلول) المقبل والتي يشارك فيها فرق اندية الريان والعربي (قطر) والمقاولون العرب (مصر) والتلال (اليمن) والعين (الامارات) وفريق خليجي آخر لم يتحدد حتى الان.

ويصل المنتخب القطري الاول لكرة القدم الى الدوحة قادما من بلجيكا بعد ان انهى معسكرا تدريبيا هناك بدأ اول اغسطس (آب) الجاري.. ويدخل لاعبو المنتخب معسكرا داخليا بالدوحة تجري خلاله عدة مباريات تجريبية استعدادا لدورة الالعاب الآسيوية المقبلة التي ستقام بسيؤول.

● اعلنت اسماء المنتخبات القطرية السبعة التي ستشارك في الدورة العاشرة للالعاب الآسيوية وتمثل قطر في مسابقات العاب: كرة القدم والعاب القوى والرماية والبولنج وكرة المضرب والتايكواندو واليخوت ويمثل هذه المنتخبات ٧١ لاعبا.

● تقيم السفارة القطرية بدمشق حفل عشاء مساء اليوم لبعثة منتخب الشباب الذي يشارك في بطولة كأس فلسطين لكرة اليد والتي تشترك فيها منتخبات الكويت وسورية وقطر والبحرين وتونس والاردن وفلسطين والسعودية والجزائر.

رياضة ذهنية

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا

١ ـ جواب ـ الكافر.
٢ ـ عاصمة اوروبية ـ نصف (سهيل).
٣ ـ متشابهان ـ ينثر المياه.
٤ ـ وحدة زمنية ـ تبقى.
٥ ـ التفاهم بين اشخاص على امر ما.
٦ ـ ثعبان.
٧ ـ اغني ـ من الحيوانات.
٨ ـ مطرب اسباني شهير ـ من انواع الشجر.
٩ ـ قائمة تحدد اسعار السلع (معكوسة).

عموديا

١ ـ رياح شديدة (معكوسة) ـ احد الاقارب.
٢ ـ حرف موسيقي ـ البروز الى الوجود.
٣ ـ لقب لام كلثوم ـ مدينة فلسطينية (معكوسة).
٤ ـ تقال على الهاتف ـ اخفاء الحقيقة.
٥ ـ للتمني ـ نشفت (معكوسة) ـ نصف (خروف).
٦ ـ ارق (معكوسة).
٧ ـ يشعل ـ لا يذاع.
٨ ـ عنب فج ـ اسرع.
٩ ـ استجيب ـ عاصمة عربية.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ص	م	[illegible]	هـ	ا	هـ	م	ا	م
٢	ن	د	ل	س	س	ب	[illegible]	س	ق
٣	ا	هـ	ق	ت	ل	ط	د	ا	[illegible]
٤	ع	ط	م	ق	هـ	[illegible]	ع	د	ت
٥	ة	[illegible]	ا	ع	ي	ب	ا	[illegible]	م
٦	م	د	ك	ن	م	ص	هـ	ت	م
٧	ا	ض	ا	[illegible]	م	د	غ	[illegible]	ا
٨	ل	ن	ع	[illegible]	ر	ل	ط	ح	د
٩	د	ع	ص	ا	ب	ع	ض	م	غ

دنانير — مال — يد
رد — عكف — وسط
ملتهب — نسيم — هز
خوف — اسقط
صناعة — مصادر
مواد — هم
ازدهرت — قاع
اقليم — تغلب
عطف — مرجع

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مطربة عربية

الاهرام

لقطة من المباراة

رسالة البحرين الرياضية

منتخبا كرة الماء والغطس يعسكران بالسعودية

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

يقيم الاتحاد البحريني للسباحة معسكرا تدريبيا لمنتخب كرة الماء والغطس بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية اعتبارا من يوم السبت المقبل، ولمدة ١٠ ايام في اطار تبادل الزيارات والتعاون بين الاتحادين البحريني والسعودي.

ويرأس الوفد ثاني صخير امين صندوق الاتحاد، ويضم صلاح ابو زيد مدرب منتخب كرة الماء، وعباس مكي مدرب القفز و٢٢ سباحا. بينما عاد الى البحرين امس وفد منتخب البحرين للسباحة بعد ان اقام معسكرا تدريبيا في عمان.

● اعتذر الاتحاد البحريني لكرة القدم عن عدم تمكن المنتخب البحريني من اداء مباراة ودية مع منتخب الامارات العسكري اثر الدعوة التي تلقاها الاتحاد البحريني للعب في دبي.

● يجري مجلس ادارة نادي القادسية اتصالاته حاليا مع بعض اندية الامارات بغرض الاتفاق على تنظيم معسكر تدريبي لفريق كرة القدم خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل، وكان الفريق قد بدأ تدريباته باشراف المدرب البحريني صلاح غلوم.

وقال محمد اسماعيل مدير الكرة بالنادي ان جميع اللاعبين انتظموا في التدريبات وان روحهم المعنوية مرتفعة مع بداية الاستعداد للموسم المقبل.

الرياضة العربية

اليوم المباراة الثانية لمنتخب السعودية في كأس فلسطين

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

يلعب المنتخب السعودي لكرة اليد في السادسة والنصف من مساء اليوم مباراته الثانية في بطولة كأس فلسطين الرابعة بصالة الفيحاء بالعاصمة السورية، وكان المنتخب السعودي قد خسر مباراته الاولى يوم اول من امس امام نظيره البحريني، وستكون مباراة المنتخب السعودي اليوم امام نظيره السوري، وهي الاولى للفريق في التصفيات التمهيدية لهذه البطولة التي بدأت يوم الاثنين الماضي. وعلل الدكتور عبد الرحمن ظفر رئيس بعثة المنتخب السعودي خسارة المباراة الاولى بتواضع مستوى اداء الدفاع وعدم توفيق حارس المرمى محمد زكي بينما القى الرائد سعد عطا الله باللوم على اللاعبين، واتهمهم بالغرور والتعالي.

وضمن مباريات البطولة يلعب منتخبا الاردن والبحرين المباراة الاولى في الساعة الخامسة والنصف.

رسالة الكويت الرياضية

الشباب يقابل السالمية اليوم ويعود غدا للرياض

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

يلعب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب السعودي ثاني وآخر مبارياته التجريبية مساء اليوم امام فريق السالمية احد فرق المقدمة بدوري الدرجة الاولى الكويتي ضمن معسكره المقام حاليا بالكويت.

وكان الفريق السعودي قد خسر مباراته الاولى امام العربي الكويتي نتيجة ٢/٣.

من ناحية اخرى اقام النادي العربي مساء امس حفل تكريم لبعثة الشباب حضره سليمان المالك عضو مجلس ادارة نادي الشباب ورئيس البعثة وعبد العزيز الرومي نائب رئيس النادي العربي ولاعبي الفريق، إذ قدم المالك درع نادي الشباب هدية لنائب رئيس النادي العربي والقى كلمة شكر فيها ادارة النادي العربي والعاملين فيه على الحفاوة والترحاب اللذين لقيهما فريق الشباب خلال معسكره بالكويت.

ومما يذكر ان بعثة فريق الشباب ستعود مساء يوم غدا الجمعة الى الرياض بعد نهاية ختام المعسكر الذي استمر طوال الاسبوعين الماضيين.

اخبار رياضية مغربية:

مصارعة ثيران (الكوريدا)

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على هامش مهرجان الفروسية الذي اقيم بميدان دار السلام اوائل الشهر الجاري بالرباط اقيمت حلبة خاصة بمصارعة الثيران (الكوريدا) التي تجري لاول مرة في المغرب. اكثر من ١٠,٠٠٠ متفرج جاءوا ليشاهدوا كيف يقود الحصان معلمه وفارسه نحو الفوز باختيار الوضعية المناسبة لاصابة الثور بأحد السهام ووقفوا على مبلغ وفائه بتجنيب الفارس اندفاعات الثيران المصارعة وهجماتها الشرسة..

شاهد الجمهور بموازاة ذلك عروضا للرقص والحركات الرشيقة التي ادتها الخيول المدربة.

الرياضة في سطور

مصر تفوز ببطولة سيد نصير

القاهرة ـ ق.ن.ا: فازت مصر ببطولة سيد نصير الدولية التاسعة لرفع الاثقال التي انتهت منافساتها الليلة قبل الماضية بمدينة السويس شمال القاهرة.

حصل الرباعون المصريون على ١٢٨ نقطة وجاءت بلغاريا في المركز الثاني برصيد ١٢٥ نقطة وتركيا في المركز الثالث برصيد ٩١ نقطة.

جدير بالذكر ان هذه البطولة الدولية لرفع الاثقال تقام سنويا في مصر منذ عام ١٩٧٧ تكريما لذكرى اللاعب المصري سيد نصير بطل مصر في رفع الاثقال واول من حصل لمصر على ميدالية ذهبية عام ١٩٢٥ في دورة امستردام الاولمبية.

نواه يصعد للدور الثاني في بطولة امريكا لكرة المضرب

فلاشينج ميدو ـ ا.ف.ب: تغلب الفرنسي يانيك نواه (راس المجموعة رقم ٣) بسهولة على الامريكي سكوت ديفيز ٦/٢ و٦/٣ و٦/١ مساء امس الاول الثلاثاء في فلاشينج ميدو بنيويورك في لقاء الدور الاول ضمن بطولة الولايات المتحدة الدولية لكرة المضرب.

وسوف يقابل نواه اليوم الخميس اللاعب الارجنتيني مارسيلو اينجارامو الذي فاز على البرازيلي ماتار ٦/٨ و٧/٤ و٦/٣ و٦/٧، ٧/٩ و٦/٣.

ضمن مباريات معسكره بلندن:

منتخب الكويت يقابل فريق ابسويتش

لندن ـ كونا: من المقرر ان يلعب المنتخب الكويتي لكرة القدم مباراته الرابعة اليوم الخميس مع فريق نادي ابسويتش الانجليزي على ملعبه وذلك ضمن مباريات معسكر المنتخب الكويتي المقام حاليا في لندن.

وقد تعادل الليلة قبل الماضية المنتخب الكويتي مع فريق نادي نوريتش الانكليزي ٢/٢ بعد مباراة ابلى فيها اللاعبون الكويتيون بلاء حسنا وسيطروا على اللعب معظم الوقت.

وقال الدكتور احمد عبد الرحمن مدير المنتخبات الاهلية الكويتية لكرة القدم انه لولا بعض الاخطاء البسيطة من جانب الفريق الكويتي لكان اعضاؤه قد سجلوا المزيد من الاهداف وحققوا الفوز ضد هذا النادي وهو من اندية الدرجة الاولى الانجليزية.

واعرب عن ارتياحه لمستوى المنتخب الكويتي وقال ان اللاعبين طبقوا خطة المدرب تماما ونجحوا في تنفيذ التجربة الخاصة لمواصلة الضغط على الخصم وكانت لياقتهم بشكل عام عالية.

وأشار الدكتور عبد الرحمن بصفته الخاصة الى ان اللاعبين الجدد الذين انضموا الى المعسكر اخيرا مثل مؤيد الحداد وعبد العزيز حسن وعبد الله البلوشي تميزوا ايضا بلياقة عالية تقارب لياقة اللاعبين القدامى.

وقد سجل الهدف الاول للمنتخب الكويتي جابر الزنكي من خط الهجوم في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول.

ثم تعادل الفريقان وفي الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني سجل يوسف سويد من خط الوسط الهدف الثاني للمنتخب الكويتي ثم سجل بعد ذلك الفريق الانجليزي هدف التعادل نتيجة لخطأ من جانب الدفاع الكويتي.

ويتبقى في جدول مباريات المنتخب الكويتي مباراته في الاسبوع المقبل مع فريق نادي مدينة برايتون الساحلية في مباراة اخيرة ضمن هذه المباريات التي جرت في اطار التدريبات الواسعة للمنتخب الكويتي استعدادا لدورة سيؤول للالعاب الرياضية الاسيوية في الشهر المقبل.

وقد تبارى المنتخب الكويتي خلال وجوده في بريطانيا حتى الان ثلاث مرات مع نواد انجليزية لكنها من اندية الدرجة الاولى وقد فاز على فريق نادي شلسي بثلاث اهداف مقابل لا شيء.

اخبار رياضية مصرية:

الاتحاد يفوز على الجزيرة الاردني ٣/صفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي الاتحاد السكندري على فريق نادي الجزيرة الاردني ٣/صفر في الدورة الصيفية لكرة القدم المقامة حاليا بمدينة الاسكندرية.. كانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر احرز الهدفين احمد شرف في الدقيقتين ٤٣، ٤٤، وسجل الهدف الثالث محمد قاسم في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني. بهذا احتل الاتحاد المركز الثاني في المجموعة الاولى التي تصدرها منتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة.

سموحة «الثاني» في دورة السويد الدولية للهوكي

● بضربات الجزاء الترجيحية احتل فريق نادي سموحة المركز الثاني في بطولة الفايكنج الدولية للهوكي والتي اقيمت في السويد خلال الاسبوع الثاني من اغسطس (آب) الجاري.. تعادل سموحة السكندري سلبيا في المباراة النهائية مع فريق نادي كوبنهاجن الذي فاز ٤/٣ في ركلات الجزاء وأحرز كأس البطولة.. وكان سموحة قد فاز ببطولة مجموعته بفوزه على كوبنهاجن (الذي التقى معه مرة اخرى في النهائي) ١/صفر وعلى زيقلندرفير الالماني الغربي ١/صفر وعلى تايجر النرويجي ٢/صفر وتعادل مع ابيوتيك المجري صفر/صفر.. ثم فاز على بارتيل السويدي ٢/١، وفي الدور قبل النهائي فاز على كرينجا النرويجي ٣/صفر.. وقد نال لاعب سموحة وكابتن الفريق السيد الهرم لقب «احسن لاعب» في الدورة وحصل طارق حافظ على كأس احسن حارس مرمى.

بطولة كرة الطاولة الدولية بالاسماعيلية

● حدد اتحاد كرة الطاولة المصري الفترة من ٢٥ الى ٢٩ سبتمبر (ايلول) المقبل لاقامة بطولة مصر الدولية للناشئين والناشئات في كرة الطاولة، والتي ستقام بمدينة الاسماعيلية. وجه الاتحاد الدعوة الى اكثر من ١٥ دولة افريقية وعربية واوروبية للاشتراك في البطولة وتحدد الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) كآخر موعد لتلقي موافقات منتخبات الدول الراغبة في المشاركة.

بطولة كمال الاجسام اليوم وغدا

● تقام اليوم وغدا بمدينة المنصورة بطولة مصر للدرجة الاولى في كمال الاجسام والتي يشترك فيها مائة لاعب يمثلون جميع اندية الجمهورية وعلى ضوء تلك البطولة سيتم تشكيل منتخب مصر للبطولات المقبلة.

عادل مصطفى مرشح لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي للمصارعة

● وافق الاتحاد الدولي للمصارعة على طلب مصر بادراج اسم الحكم الدولي المصري الممتاز عادل ابراهيم مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد المصري في قائمة المرشحين لعضوية المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي والذي تجري انتخاباته في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي (الفيلا) خلال سبتمبر (ايلول) المقبل في المانيا الغربية.. وكان عادل مصطفى الذي يشغل حاليا منصب نائب رئيس اللجنة الدولية للحكام قد رشح نفسه لعضوية المكتب التنفيذي منذ عامين ولكنه لم يوفق بفارق صوت واحد عن منافسه.

علاء عبد العال لاعب الزمالك يقيم داخل النادي

● انتظم اللاعب علاء عبد العال مهاجم فريق نادي الزمالك في تدريبات فريقه بعد ان سمح احمد مصطفى مدير الكرة له بذلك.

وكان بعض المسؤولين بالزمالك قد تدخلوا لانهاء مشكلة علاء والتعهد بالعودة للطريق السليم وعلى هذا الاساس وافق احمد مصطفى واعتبرها الفرصة الاخيرة له وقام باعداد غرفة اسفل مقصورة ملعب الكرة ليقيم فيها علاء عبد العال تحت الرقابة.

وفد رياضي اردني برئاسة وزير الشباب يزور سورية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

غادر عمان امس متوجها الى دمشق الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب الاردني على رأس وفد رياضي ضم السيدين محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ومنذر الهنيدي مدير النشاط الرياضي بوزارة الشباب في زيارة بدعوة من السيد سميح مدلك رئيس الاتحاد الرياضي العام في سورية.

وسيتم خلال الزيارة بحث اوجه التعاون بين الاردن وسورية في المجالات الرياضية والشبابية، ومن المقرر ان يتم توقيع بروتوكول للتعاون الرياضي بين البلدين.

كما سيقابل الوزير الاردني عددا من المسؤولين، ويحضر فعاليات بطولة كأس فلسطين لكرة اليد التي تجري في العاصمة السورية بمشاركة عدد من المنتخبات العربية ومن بينها المنتخب الوطني الاردني لكرة اليد.

الشاعر حسين علي حسين يغوص في شعر عدنان مردم

● لو أخلص الأدباء لبعضهم لانصلح مسار الفكر عندنا



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اقدر من يفهم الشعر، شاعر، وخير من يتذوق الكلمة، مبدع. فلو جذبت أشعار شاعر مبدعا آخر وغاص في أعماقها لوضعنا امام تذوق وحساسية جديدة للكلمات وللاخيلة وللرؤى، وهذا ما فعله الشاعر المصري حسين علي حسين

حين احتفى بالشاعر العربي عدنان مردم بجهد كبير لعدة سنوات لدراسة مسرحه الشعري والوقوف على تجربته مع الكتابة، وهذه الدراسة حصل بها الشاعر حسين علي حسين على درجة الماجستير في الآداب من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة وهو يقول :

ـ يعد الشاعر المسرحي عدنان مردم واحداً من أبرز الشعراء المسرحيين في الوطن العربي بعد شوقي وعزيز أباظة فقد خطا بالمسرح الشعري العربي خطوات موفقة من حيث الموضوع والبناء، وقد أخلص لفن المسرحية الشعرية وأصدر اثنتي عشرة مسرحية شعرية هي غادة افاميا (١٩٦٧) والعباسة (١٩٦٨)

والملكة زنوبيا (١٩٦٩)، والحلاج (١٩٧١) ورابعة العدوية (١٩٧٢) وفلسطين الثائرة (١٩٧٣) ومصرع غرناطة (١٩٧٣) وفاجعة مايرلنغ (١٩٧٥) وديوجين الحكيم (١٩٧٧) ودير ياسين (١٩٧٨) والاتلنتيد (١٩٨٠) وأبو بكر الشبلي (١٩٨١).

● مسرح شعري مميز :

وقد تناول مسرحه بالنقد والتحليل الأساتذة والدكاترة عيسى فتوح وسكينة الشهابي وعدنان بن ذريل وعلي المصري وأحمد عطلوب وصفاء خلوصي ومحمد العدناني وفوزي عطوي وعبد الكريم جرمانوس وغيرهم، وكل هذه الكتابات لم تدرس مسرح عدنان مردم دراسة فنية متانية، مما جعلني اتقدم بهذه الرسالة لنيل درجة الماجستير عن «عدنان مردم شاعراً مسرحياً». وحينما أردت دراسة مسرح عدنان مردم الشعري، توقفت طويلا أمام مسرحياته قارئاً مستوعباً.

واجتهدت ان تكون دراستي موضوعية تعتمد على نصوص مسرحياته في استنطاقها موضوعيا وفنيا حتى لا تقع في تكرار آراء من كتبوا عنه.

● اتجاهات أدبية :

ـ ويقول الباحث : حاولت رسم صورة أدبية لعدنان مردم وبيئته التي تربى فيها، وأثر والده الشاعر الشامي الكبير خليل مردم في تنمية اتجاهه الأدبي، كما قدمت له صورة وصفية نفسية من الداخل مستعينا برسائله التي يرسلها لي وحواراتي التي أجريتها معه، ثم عرضت دواوينه الأربعة التي أصدرها وتوقفت أمام فنون شعره المختلفة، وأستطيع القول إننا سنكسب كثيرا لو أخلص الأدباء لبعضهم بدلا من نزعات المرارة التي نلمسها من بعضهم تجاه البعض الآخر، فاكثر ما يفهم الشعراء شاعر وحبذا لو كانت هناك علاقات وثيقة بين الأدباء فهذه العلاقات ستكون بمثابة إضاءات على العالم الابداعي لهؤلاء الشعراء.

قصيدتان !

ـ ١ ـ

محطة،
وقامة،
وشارع مماثل لساقية
ودورة الجزوع
في انتقاء دورة الجزوع
من حقائب الشجار،
والحقائب المخصصات
للغريب..
يستعيذ حائط،
وتستدير أمة من الرؤى،
تلوك عاشقا،
وتعبر المساس بالمخاط.
أدرت نخلة
على تخاطب القرى..
ازحت راكبا تعامدت خيوله
على دمي..
ازحت خانة الهواء من ضفيرة،
ومن ضفيرة،
فنمت فاتحا مجاهله..
ازحت خانة الهوا من خميرة
ومن خميرة
فمت طائعا لبركة السحاب..
احب هذه الأظافر المحاربة
أحب هذه الأصابع الدميمة،
البيوت والغشاء..
أعلن الدوائر المتاخمات
للطيور..
أعلن العزوف عن ملامسة.

ـ ٢ ـ

تضج صالة العروض في
جديلة
ويمسك النهار نجمة التراقص
السخي..
حين انتمي الى بضائع الدروب
اقرد الملابسات فوق خارطة..
والحق المفصلات،
والملابس الأليفة اللصوق
فوق باب داخلي بعاصمة..
يذيبني تعادلي معي..
يذيقني تكاثر الجسور
فوق راحة الجباه،
ساحلا من النعاس..
انقل البلاد لي،
وانقل المقربين من ملامحي
إلى ملامحي،
واستقيم في الدهان..
ادهن الاجازة العريضة
الثقوب
بالديار..

● أمير تاج السر
● القاهرة

كافكا الياباني الذي انتحر بسبب كآبة غامضة!

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:
في العام ١٩٢٧ انتحر الأديب الياباني «أكوتاجوا» وهو لم يتجاوز الخامسة والثلاثين. كان يتحدث دائما عن كآبة غامضة تغرق روحه. وكان مثل كافكا ينسج أحلاماً ثم يضحك منها. لذلك كانت الكتابة عنده زواجاً غريباً بين اليأس والهزل، ولم تستطع امتصاص قلقه وحزنه الغامض.

في نطاق الملف الذي أفردته مجلة «لوماغزين ليترير» الفرنسية عن الأدب الياباني المعاصر منذ فترة.. كتب مورس بانجي أستاذ الأدب الفرنسي بجامعة طوكيو هذا المقال الذي نورد اهم ما فيه.

● ما أصعب أن نحيا:

في تلك الليلة من صيف ١٩٢٧ وقبل طلوع ٢٤ يوليو (تموز) ثقيلا رطبا بلع اكوتاجوا حفنة من حبات الفيرونال ليخلد الى راحة ابدية، مخلفاً وراءه زوجة وثلاثة أطفال صغار. كان شابا في الخامسة والثلاثين من عمره. وكان اكثر كتاب جيله موهبة وقبولا. وكان الموت اختيارا واعيا يتجاوز به قلقه وحرقته. لم يكن القرار نزوة او صرخة ضياع وضعف. كانت الأزمة حادة. وكانت فكرة الموت تنمو يوما بعد يوم وتقتحم عليه تفكيره للخروج من هذه الأزمة التي تطعن فكره المتوقد كما تطعن وجدانه.

كان شابا وذكيا، وشهيرا. ومع ذلك كانت الحياة صعبة، ومع الأيام اصبحت مستحيلة.

ذكر يوما لأحد اصدقائه: «إنني ساموت بسبب قلق غامض تجاه المستقبل. كم يبدو غريبا ولامعقولا هذا التبرير؟! ولكن كم يبدو انسانيا.. عندما يريد اكوتاجوا ان يبحث عن سبب مباشر وحقيقي لهذه الكآبة الغامضة. يذكر الخوف من الجنون الذي شطر حياة والدته. ومع الأيام اتسعت دائرة الخوف.. فكان الخوف من العجز عن الكتابة.

ولعل من المفارقة ان يتحول هذا الخوف الى حافز حارق للكتابة.. مجدد لها.

«ما اصعب ان نحيا»! هذه هي القيمة الثابتة في كتابات اكوتاجوا. «ما اصعب ان نحيا» ـ لذلك كانت البداية قبل ٤ سنوات من موته. اكتسبت كتابته مزيدا من العمق والحزن والقلق. وغرقت في النفاذ الى الذات وسبرها. ظل اكوتاجوا يكتب حتى آخر يوم من حياته.. بيد محمومة احيانا.. مشدودة احيانا اخرى. ولكنها تحاول ان تسطر دفعة واحدة طغيان القدر دون شكوى. بمرارة احيانا لكن دون وهم.

سوف يموت... بل سوف يضع حدا لحياته. إنه يعرف ذلك ولكنه لا يستطيع ترجمة ذلك الاحساس المرافق «القلق الغامض» ـ استحالة تحديد معنى الموت القادم هي النقطة البيضاء التي تخف اليها الحاجة الى الكتابة.

● الكتابة مهب وملاذ:

لم يكن هناك في حياة اكوتاجوا ـ قبل ١٥ عاما ـ ما ينبىء بهذا المصير الفاجع. بالعكس كان يبدو ان آفاقا مشرعة تنتظره. وأن سعادة النجاح غير بعيدة، ففي خلال بضعة أشهر فقط، ومن خلال بضع صفحات مكتوبة..

اخترق اكوتاجوا الوسط الأدبي واستطاع ان يغتصب اعتراف ابرز كتاب طوكيو.

هكذا تحول اكوتاجوا الى نجم مجموعة بوندن الأدبية وزينة الكتاب الشباب الذين فضلوا الاستقلال عن دائرة الكتاب الكبار.

كان اكوتاجوا كاتبا شديد الحساسية. ولعل هذه الحساسية المفرطة هي التي حولته الى كائن هش قابل للانكسار. وكان يعتقد انه سينحت لنفسه من خلال الكتابة الابداعية كيانا اكثر صلابة. وأن قامته الانسانية ستطول.. تطول وتتحدد وتتفرع. كانت الكتابة بالنسبة اليه مهربا وملاذا : «ليس هنالك ما يدعونا الى الخوف من الحياة اذا افلحنا في صياغتها في كلمات دقيقة ورائعة».

لم يستطع «اكوتاجوا» ان يسقط من ذاكرته ذلك المشهد المتكرر الذي كان يعيشه وهو طالب.. يتشعبط سلم احدى مكتبات «كاندا».. يمد يديه الى الكتب التي تزدحم بها الرفوف.. يغرق فيها الساعات الطوال. وبين الحين والحين يلقي نظرة على المادة. وبشعور الثمل يردد: «كل حياة الانسان لا تساوي بيتا واحدا من أشعار بودلير». لم تكذب مؤلفاته الأولى هذا اليقين الجميل.. فقد قدم لنا «اكوتاجوا» قصصا محكمة النسيج.. انيقة الاسلوب.. جميلة العبارة. فقد كان «اكوتاجوا» يتقن الفن الروائي وكانت له قدرة النفاذ الى مرارة الوضع البشري ولم تكن المادة تعوزه. بين الماضي «راشومون» وبين الحاضر كان يقرأ الالم الانساني العظيم.. يمزقه ويكتب عنه بسخرية ومرارة. في الفترة نفسها كان كافكا ينسج أحلاما ويسخر منها ـ أوليس الفن اكثر الاشكال تعبيرا وقدرة على مواجهة الحياة؟

● بين الفن والشر:

منذ العام ١٩١٨ استطاع «اكوتاجوا» ان يكتشف في قصة «بارافان الجحيم» ذلك التواطؤ الصامت بين الفن والشر، إنه تواطؤ يغذي الكتابة بالألم والفظاعة والقلق. في هذه الحكاية يقدم لنا الكاتب رساما عبقريا يعيش مع مستبد. كان هذا الرسلم ينوي رسم صور من الجحيم على «بارافان». وكان يريد ان يبلغ درجة قصوى من الصدق. وكان هذا يعني ان يرى اللحم الحي يشتعل ـ الا نحتاج احيانا من اجل رصد العذابات الانسانية ان نعيشها، وإذا احتاج الأمر الى توفير أسباب وجودها ؟ الا يرغب المستبد في اهداء فنانه المبجل هذا المشهد الثمين النادر حتى يبلغ العمل كماله؟ لقد عاقبت وحشية المستبد فظاعة رغبة الرسام فقام بتنفيذ ما طلبه. اقيم الحفل ليلا. كانت النار تاكل السماء. وتاكل جسد شابة مشدودة الى عربة. ولم تكن الضحية إلا ابنة الرسلم التي قتلتها رغبة والدها في التعامل مع الواقع او الخيال صدقا.. كان للمفاجاة هولتها وطعنتها ولكن الرسلم يظل يراقب المشهد ويعد انفاس فلذة كبده. وفي آخر الليل كانت الرغبة في الرسم قد اشتعلت نارا تاكل قلب الرسلم كما اكلت النار جسد ابنته. عند الفجر كان «جحيم البارافان» قد اكتمل. وكانت عقوبة الرغبة الجامحة اللاانسانية ارادة انهاء الحياة. فقد انتحر الرسام شنقا.

يكشف النسيج الروائي للقصة عن قسوة المصير ـ مصير «اكوتاجوا» الذي يجسده ذلك المستبد وذلك الرسلم وتلك الضحية وليلة القلق وانفجار العبقرية تلك.

● الكتابة مهزلة ويأس:

تتميز قصص «اكوتاجوا» بتلك الرشاقة، وذلك الوهج الذي يضيئنا عندما نقرأ كافكا، كانا كاتبين قلقين. ولم تكن لهما أحلام أخرى خارج الكتابة ولم يكن هذا هو القاسم المشترك بينهما فقط. كانا يشعران معا بخطر يحوم حولهما وكانا مسكونين بتلك الكآبة التي يمكن ان تفضي الى أي نهاية. لقد ارتبطت الكتابة عندهما بعسر الوجود ـ ذلك هو قانون اللعبة. لقد كتب كافكا يوم ٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٢١ وربما يكون اكوتاجوا قد قرأها فاسعدته:

«لا تعمل الكتابة في ذاتها أي خلاص ولا تصنع أي سكينة.. الكتابة مهزلة ويأس» هذا التآلف الغريب بين المهزلة واليأس هو الذي يثيره في أذهاننا وجه «اكوتاجوا» الشاب الى الأبد.

حكمة اليوم

● من يطلب الغنى فليطلبه بالقناعة، فمن لم يكن له قناعة لم يغنه مال.

● أحدث دراسة اكاديمية

في الاتصال.. تقول:

الجاحظ شيخ الصحافيين العرب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدق او لا تصدق: شيخنا عمرو بن بحر بن عثمان الشهير بالجاحظ وصاحب الآثار المتعددة في لغتنا العربية مثل «البخلاء» و«الحيوان» و«البيان والتبيين» و«البرهان والعرجان» وغيرها.. وهذا الأديب الكبير المتوفى في عام ٢٥٥ من الهجرة هو ـ بمقاييس عصرنا ـ شيخ الصحافيين العرب وواضع أساس اغلب الفنون الصحافية الحديثة التي تدرس في جامعاتنا من تحقيق صحافي وخبر ومقال وغير ذلك.

هذا ما تقوله أحدث دراسة اكاديمية أصدرها الباحث الدكتور محمود أدهم بعنوان «أدب الجاحظ من زاوية صحافية» ضمن سلسلة جديدة يصدرها باسم «فنون التحرير الصحافي بين الأصالة والمعاصرة»

تتضمن الدراسة مقدمة في أدب الجاحظ وكيف انه كان أديبا وصحافيا وباحثا وعالما وذلك من خلال تحليل بعض كتبه التي تركها وتعد علامة في تاريخ الأدب العربي.

● يقول الدكتور أدهم: إن كتابات الجاحظ في رأيه تعتبر البذرة الأساسية للحديث الصحافي بمفهومه الحديث، فالجاحظ كان ينتقل من مكان لمكان ويلتقي بالعديد من المصادر من رواة وبحريين ومربديين ومسجديين، وعلماء، ليس من أجل الارتحال فقط أو لمجرد الالتقاء بهم، وطبعا ليس من أجل النزهة رحل الى هنا وليس ايضا من أجل قضاء وقت فراغ، وإنما كان

ذلك ليعلم عن هذه المصادر بعض ما تعلموا مما كان يجهله أو يعلم غيره، وليسمع الأخبار والقصص

والتاريخ والانساب وليتأكد من بعض ما يريد أن يتأكد منه في موضوع يشغل فكره ولتصحح له بعض ما يريد ان يصححه لاهتمامه بها أو تخصصه فيها ثم ليعرف

هذه المصادر أكثر لأنها شخصيات جديرة بأن تعرف لذواتها أو أهميتها أو أنشطتها أو غير ذلك كله من أهداف حيث كانت المقالات تجري بينه وبين هؤلاء ومعه، تطرح الأسئلة وتدور المناقشات وتأتي الاجابات ويتحول بعضها الى أسئلة جديدة تتابع بالتالي اجابتها،

كل ذلك بينما ذاكرته الحافظة تعمل وجميع حواس الرجل قائمة على قدم وساق. فالحاسة الصحافية عند الجاحظ كانت تحركه في كل ما يكتب وهكذا بالنسبة للقوالب الصحافية الاخرى كافة من أخبار وأحاديث وغيرها.

● تفتح هذه الدراسة مجالا للدراسات المقارنة بين عيون تراثنا العربي القديم في مجالاته المختلفة والدراسات المعاصرة.

نزار الدراوشة، بين التاريخ والطبيعة !

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:
يعرض التلفزيون العربي السوري حاليا سلسلة الافلام الوثائقية التاريخية والسياحية التي انجزها مؤخرا المخرج السوري نزار الدراوشة، وصور فيها مجموعة من المناطق السياحية والقلاع الاثرية في انحاء سورية، والتي لم يسبق ان صورت من قبل، وتتميز بقيمتها الجمالية او التاريخية، مثل قلعة مصياف الشهيرة.

وكان المخرج نزار الدراوشة قد امضى فترة طويلة في تنفيذ هذه الافلام التي وضع لها السيناريو ايضا، وقام بالتعليق على المشاهد المعروضة بنفسه، مركزا على ابراز كل الجوانب المجهولة التي استقاها من مصادر تاريخية عديدة وموثوقة.

الجدير بالذكر ان المخرج الدراوشة سبق وقدم سلسلة من الافلام التلفزيونية الوثائقية تحت عنوان «حياة قرية» حققت نجاحا جيدا، ونالت الاعجاب.

من عيون الشعر

فيا لهفي عليه !

شعر: الخنساء

وضيف طارق أو مستجير
يروع قلبه من كل جرس
فاكرمه، وأمنه، فامسى
خليا باله من كل بؤس
يذكرني طلوع الشمس صخرا،
واذكره لكل غروب شمس
ولولا كثرة الباكين حولي
على اخوانهم، لقتلت نفسي!
ولكن لا ازال ارى عجولا،
وباكية تنوح ليوم نحس
اراها والها تبكي اخاها
عشية رزئه، أو غب امس
وما يبكين مثل اخي، ولكن
اعزي النفس عنه بالتأسي
فلا، والله، لا انساك حتى
افارق مهجتي ويشق رمسي
فقد ودعت، يوم فراق صخر،
ابي حسان، لذاتي وأنسي
فيا لهفي عليه، ولهف أمي!
أيصبح في الضريح، وفيه يمسي!

● معاني الكلمات:

● الجرس: الصوت الضعيف، ● عجول: ثكلى
● الرزء: الفقد، المصاب، ● الرمس: القبر

ورقة منفية



من النافذة المشرعة اطل
المرج الاخضر والمدى البعيد .
وكان وجهك هناك يتمايل مثل
سنبلة متوهجة ..
وكان الوطن !

عدلي الحاج

خارج الطقس

يا أصدقائي اقبلوا..
بابي لكم ـ قلبي
ادخلوه
تزاحموا من حوله
فالبرد يأكل الوجوه
غنوا معي.. إني حزين
يا اصدقائي ما لكم لا
تسمعون؟!
يا أصدقائي حولوا
عيونكم
إن قلت ما لا تفهمون !

● أحمد عبد المعطي
حجازي ـ مصر

ظلال ٢ و ١

(١)
ركضت نظراتي تحتضن الموجة تلو الموجة..
والليل ستار تسدله الساعات على الرؤية..
والخاطرة براسي.. ترحل خلف الاصداء المندثرة..
وانا جسد يسترخي في ثبج البحر.. زمانا ملقى !
وانا ورقة شوق مبتلة.. تتقاذفها الامواج البيضاء
لعل الورقة تبحر.. تبحر، حتى تبلغ شرفة وجهك !

(٢)
تمدد وقتي في هذي «السرحة» سئما، محترقا..
والخفقة في صدري.. ختم السفر عليها خطوة غربة..
تناديني اللحظات من الزمن الماضي : لا تتعب !
بالحلم... تعيد الزمن المسروق، وتحياه مراراً..
ترتسم على شفتي الضحكة ساخرة من حلمي :
من يرجع أشواقاً تتجدد.... لا يتعذب ؟!
من يدمل جرح الدمعة.. حين تقيم بوسط الاحداق ؟!
من يتذكر... بعد اللحظة ؟!

(٣)
يبدو البحر غريبا.. والحلكة تطبق فوقه..
لكن الموج الأبيض يتدفق.. يركض.. يشعل صدره !
يوشك أن يسقط من بين ضلوعه : قلبه..
تتهيأ دمعة وجد.. لتفر بخيالات غره !
يحبس هذي الدمعة.. حتى لا تختلط بموج البحر..
حتى لا تندلع النيران المحشودة في الأعماق..
حتى لا تتكرر هذي اللحظة... ذكرى !!

(٤)
وقف الفجر على مشارف الوقت..
عادتني أصداء صوتك من البعيد.. البعيد :
- إطرح شكوكك.. غيبها في ترداد الموج..
هذا صبح قادم.. يحمل اغنية للغد، واماني !
إمنحني صدرك.. أبحر فوق رحابته نحو الحلم
وتعال.. توسد خفقة قلبي.. أمزجها فيك !
يا أنت.. الحب الباقي في أخلص ساعات العمر !

(٥)
هل كان صدى.. هذا الصوت القادم من بعدك ؟
أم كان هو الحلم.. لمضنىً في السهر الجارح ؟!
ها نحن يجمعنا «صوت» في قمم الحزن..
يوشوش إصغاء القلب المشتاق الى دفئه..
ويهدأ صخب الموج.. يفر البحر من الشاطىء..
ويطلع وجهك قزحياً.. ميلاد ربيع قادم !

(٦)
مهما عصفت بالصدر الاشواق..
وتكاثف شوك الغيرة.. يطعن وجداناً خفاق..
تعودين الى حلمي.. لؤلؤة، عطراً، مطراً، وحنان !
ويعود اليك القلب.. يناديك : الواحدة، النبع الدفاق !

●●●

● اخر الكلام :
- «كل الحكايا.. كان آخرها : السفر وانا.. تعبت من السفر» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٩	٤١	صحو	جنيف	١١	٢٣	غائم
المدينة المنورة	٣٤	٤٥	صحو	هلسنكي	[illegible]	١٦	صحو
الرياض	٣٠	٤٦	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٣	صحو
جدة	٢٩	٣٦	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
الظهران	٣٠	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	غائم
ابها	١٧	٣١	صحو	لشبونة	٢٠	٢٥	غائم
الطائف	٢٢	٣٥	صحو	لندن	١٠	١٦	غائم
امستردام	١٣	١٨	غائم	مدريد	١٤	٢٩	صحو
اثينا	٢٢	٣٥	صحو	مانيلا	٢٤	٣٠	غائم
البحرين	٣١	٤٩	غائم	مونتريال	١٠	٢٤	ممطر
بانكوك	٢٦	٣٣	صحو	موسكو	٩	١٥	غائم
بيروت	٢٠	٢٥	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٥	صحو
برلين	١٠	٢٠	غائم	نيويورك	١٧	٢٦	غائم
بروكسل	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٨	صحو
بيونس ايرس	٦	١٦	صحو	باريس	١٣	١٧	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	روما	١٤	٣٠	صحو
كوبنهاجن	٦	١٦	غائم	سنجافورة	٢٥	٣١	ممطر
دبلن	١١	١٥	غائم	استوكهولم	٨	١٤	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٣	ممطر	سيدني	١٠	٢٠	صحو
				طوكيو	٢٥	٣٣	صحو

عائلة فهمان

كريان

الفرن
عالمازوت جا! فشرت... غير بخشب الأرز ما بنخبز!
ما تقرّب ناحية الكيس... الطحين فاسد!

تطوير قسم الكلى الصناعية في مستشفى الدمام المركزي

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:
من ماهر عباس :

نجح قسم الكلية الصناعية في مستشفى الدمام المركزي الذي يعد من احدث اقسام الكلية الصناعية في المملكة العربية السعودية بمتابعة ومراقبة ٢٥ حالة من المرضى المصابين بفشل كلوي مزمن والذين اجريت لهم عمليات زراعة كلية.. بالاضافة الى سبعين مريضاً يعالجون بصفة دورية ويعانون من مرض الفشل الكلوي الحاد والمزمن وتجرى لهم عمليات الغسيل الكلوي الدوري المنتظم.

ويقول الدكتور ايمن ممدوح كركر الطبيب السعودي المشرف على القسم لـ «الشرق الأوسط» ان القسم تم تطويره بأحدث الأجهزة العلمية حيث يضم ٢٠ ماكينة للغسيل الكلوي الدموي بالاضافة الى وحدات الغسيل البريتوني..

وأضاف ان القسم وهو الأحدث بين اقسام الكلية في المملكة العربية السعودية افتتحه الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية منذ حوالي ثلاثة اشهر لاقى اهتماما كبيرا من المسؤولين في وزارة الصحة وان الدكتور سامي محمد الصقير المدير العام للشؤون الصحية تابع تطويره ليس بالاجهزة فقط بل بالكوادر الطبية والفنية التي تم تزويده بها.

اشواط بعيدة

وحول المرض يضيف الدكتور كركر ان المملكة العربية السعودية قطعت شوطا كبيراً في وسائل علاجه ونحن نرى العمليات الناجحة التي تجرى لزراعة الكلى تتم في المستشفى العسكري والتخصصي بالرياض.. وتقدمت وسائل علاج مسببات المرض الذي يسببه الحروق والنزيف الحاد وفقدان السوائل والاسهال وامراض ضغط الدم والسكري والتهابات المجاري البولية خصوصاً لدى السيدات.. وكلها امراض اذا تم علاجها مبكراً فهناك احتمالات اكيدة لعدم الاصابة بمرض الفشل الكلوي او تلف الكلى.. خاصة اذا علمنا ان هذا المرض علاجه ليس بالأمر المستعصي حيث ان معظم الامراض المسببة له يمكن علاجها وشفاؤها اذا تم تشخيصها مبكراً.

ويوجه الدكتور كركر نصيحة خاصة للسيدات باستشارة الطبيب بمجرد الشعور بأعراض الالتهابات البولية المبكرة كحرقان البول وتغير لونه والآلام في البطن والظهر.

علاج مجاني

والمعروف ان العلاج من الفشل الكلوي والذي يتم مجاناً في المستشفيات السعودية من الأمراض التي علاجها عالي التكلفة فالمريض بالفشل الكلوي في الولايات المتحدة الامريكية تصل تكاليف علاجه لاكثر من ١٥٠ الف دولار. وفي المملكة العربية السعودية لا يتم العلاج المجاني فقط بل ان الدولة تقدم المساعدات المالية للمرضى التي تعينهم على الحياة والعلاج.

وحول النشاط الذي يستطيع ان يقوم به المريض بفشل كلوي بعد اجراء عمليات زراعة كلى له اوضح الدكتور كركر ان الذين يتابعون علاجهم بالقسم وتمت لهم عمليات زراعة كلى حالتهم الصحية جيدة ومر على بعضهم اكثر من ٤ سنوات منذ اجراء العملية ويمارسون حياتهم العادية بشكل طبيعي ومنتظم.

اضف الى ذلك ان المتابعة المستمرة باجراء الفحوصات تساعد على تحقيق النجاح في هذه العمليات وعودة صاحبها الى حياته الطبيعية دون اي اثر مرضي.

ندوة للوفود العربية في مركز ابحاث الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقام مركز ابحاث الحج ندوة حضرها اعضاء الوفد العربي القادم من امريكا وكندا لأداء فريضة الحج هذا العام بدعوة من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وذلك في مقر المركز بجدة.

واعقب الندوة حفل للترحيب بالقادمين وكلهم من الدارسين العرب في الخارج والحاصلين على الدكتوراه في مختلف التخصصات العلمية والأدبية.

وحضر الحفل المعماري سامي عنقاوي مدير عام مركز ابحاث الحج والدكتور عدنان عبد البديع اليافي نائب مدير المركز، اضافة الى مجموعة من المرافقين للوفد من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

والجدير بالذكر ان الغرض من الندوة هو تعريف الوفود بأنشطة ومجالات عمل المركز والدراسات التي يقوم بها في مجال خدمة ضيوف الرحمن.

مؤتمر دولي لتمويل الدواء للسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
تخطط وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية لعقد مؤتمر في سبتمبر (ايلول) المقبل يحضره ممثلو الدول الشقيقة والصديقة للسودان والمنظمات الدولية لبحث الخطوات الكفيلة بايجاد التمويل الدائم لعطاءات الدواء السنوية التي تواجه باستمرار عجزا في توفير مكوناتها من العملة الصعبة.

وقد بدأ وزير الصحة في استعراض التحضير للمؤتمر مع سفراء المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وممثل المجموعة الاوروبية في السودان.

وتجري كذلك التحضيرات لعقد ورشة عمل في الخرطوم حول المشاكل الفنية والادارية للصيدلة والصيادلة والوضع في صيدليات القطاعين العام والخاص والصيدليات الشعبية.

برنامج سعودي شامل لمكافحة امراض الحيوان المؤذية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تمشيا مع سياسة السعودية في الحفاظ على صحة المواطنين والاعتناء بالثروة الحيوانية، لما لها من علاقة بالاقتصاد الوطني وبصحة الانسان، اقترح الباحث محمد الجفري (قسم الأمراض المعدية وزارة الصحة بالرياض) وضع خطة شاملة تهدف الى القضاء او السيطرة على امراض الحيوان التي تصيب الانسان.

ويشترك في هذا البرنامج الوطني الشامل الجهات ذات العلاقة (الصحة، البيطرة، البلديات) باتخاذ التدابير الوقائية لتلك الأمراض باكتشاف وعلاج الحالات في الانسان، واعاقة انتقال العدوى في الانسان والحيوان وإزالة العدوى محلياً في مستودعها الحيواني.

وحدد الجفري في اقتراحه اساليب المكافحة كما يلي :

● تحقيق الاسس العامة لتوفير احتياجات المشروع وتطبيق القواعد الصحية في الانتاج الحيواني، وبحث الظروف البيئية الوبائية لأمراض الحيوان.

● تنظيم اجراءات المراقبة باقامة فحوص مخبرية وتشخيص اكلينيكي واستقصاءات وبائية.

● مكافحة هذه الأمراض في الحيوان ومراقبتها عن طريق الحجر البيطري والمعالجة والابادة.

● مكافحة وسائل النقل المرضي بتطبيق صحة الاغذية والمنتجات الحيوانية.

● وقاية الانسان وعلاجه بالتحصين والتثقيف الصحي ومنع انتشار العدوى وتحسين الخدمات التشخيصية والمخبرية ومعالجة الحالات.

تغيير ارقام الهاتف في منطقتين بالكويت

الكويت ـ كونا: اعلن وكيل وزارة المواصلات المساعد لخدمات البرق والهاتف السيد عبد الرحمن محمد العوضي ان الوزارة ستقوم ابتداء من يوم الخميس من الاسبوع المقبل بتحويل الهواتف العاملة عن طريق مقسم الفحيحيل في منطقتي ابو حليفة والمنقف الى مقسم المنقف الجديد.

وبناء على ذلك ستتغير ارقام الهواتف في المنطقتين التي تبدأ برقم ٣٩ لتبدأ برقم ٢٧ ويشمل هذا التغيير الهواتف الموجودة في القطع الواقعة في منطقتي ابو حليفة والمنقف ما بين الطريق الساحلي شرقا وشارع رقم ١ شمالا طريق الفحيحيل غربا وشارع الاحمدي جنوبا.

عرب و عجم

● الرائد احمد محمد عفرب مساعد الملحق العسكري بسفارة الجمهورية العربية اليمنية في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه **الحارث**.

●●●

● **الدكتور صافي عقيل جفري** اخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية.. عاد الى جدة قادماً من لندن، بعد رحلة علاج وعمل.

●●●

● **الامير طلال مجيد ارسلان** وصل الى لندن قادماً من بيروت، يسافر بعدها الى واشنطن لمتابعة دراسته الجامعية.

●●●

● **عبد الله الداري** مدير ادارة الصحافة برابطة العالم الاسلامي يبذل جهوداً كبيرة لتوفير الخدمات للصحفيين الذين يزورون الرابطة.

●●●

● **الزميل يحيى مفرح دليقان** من اسرة تحرير جريدة «الندوة» في الرياض عاد من الاجازة التي أمضى جزءا منها خارج السعودية.

●●●

● **بشير دالاتي** الاعلامي في القنصلية الامريكية في الظهران سافر الى الولايات المتحدة في رحلة استجمام بصحبة العائلة يزور خلالها عدداً من المدن الامريكية.

● **بكر احمد شيخ عمر**، مدير عام الشؤون المالية والادارية بأمانة مدينة جدة عاد بعد رحلة شملت الامارات والقاهرة وكندا وصحبته خلالها العائلة.

●●●

● **عبد العزيز حلواني** مدير مبنى ضيافة رابطة العالم الاسلامي بمنى نال تقدير ضيوف الرابطة على الجهود الكبيرة التي بذلها بمعاونة عدد كبير من الشباب السعودي المتحمس لخدمة ضيوف الرحمن.

●●●

● **الدكتور محمد سليمان الجاسر** رئيس وحدة التحليل الاقتصادي والمالي في وزارة المالية في السعودية رزق مولودا جميلا سماه **سليمان**.

●●●

● **علي حسن محمد ابراهيم** مشغل الحاسب الآلي في وزارة التجارة في الرياض ولاعب نادي الترسانة المصري سابقا تمت خطوبته على **فاطمة فتحي سيف النصر**.

●●●

● **لي ريميك** الممثلة الامريكية وصلت الى نيويورك لتصوير مشاهد الفيلم التلفزيوني «جنون واجرام» المأخوذ عن قصة كتبها **شانا الكسندر** ولاقت رواجا كبيراً.

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة حرم فريد بن محسن العولقي ووالدة محمد فريد وصالح فريد ومحسن فريد، رحمها الله واسكنها فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

داخل بيت عدوك ليه قال حبيبي فيه.

اول دراسة للحركة في المزدلفة

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من منى نشأت:

يقوم مركز ابحاث الحج بتحليل مجموعة البيانات التي قام بجمعها في اطار دراسة الحركة في المزدلفة خلال يوم واحد هو يوم النفرة من منى الى عرفات والعودة الى منى في نهاية اليوم وهي اول دراسة من نوعها في هذا الشأن.

وقد اجراها المركز خلال حج هذا العام واشترك فيها خمسة فرق رئيسية يتكون كل فريق منها من خمسة باحثين من باحثي المركز ومهندسي وزارة المواصلات ومهندسين من المرور وجميعهم على مستوى باحث رئيسي استخدموا فيها طريقتين لجمع المعلومات تعتمد اولاهما على سؤال الحجاج والطريقة الثانية احصائية، ونظرا لضيق الوقت وعدم تكرار الحدث الذي يأتي مرة واحدة في العام ولمدة ساعات محدودة فقد استخدمت طرق حديثة تساهم في جمع المعلومات.

صرح بذلك لـ «الشرق الأوسط» الدكتور عدنان عبد البديع اليافي نائب مدير عام مركز ابحاث الحج واضاف: بعد تحليل البيانات يتم تبويبها ووضع النتائج النهائية يقوم مركز أبحاث الحج بعمل نموذج محاكاة حسابي لعملية الحركة على جسر الجمرات استخدم فيها الصور الجوية لتحليل تلك الحركة.

وقد كلف المركز باجراء تلك الدراسة بامر سام وانه كانت قد شكلت لجنة من اجل ذلك الهدف وصدرت التوصيات في هذا الخصوص بضرورة توسعة جزء معين من اجزاء جسر الرجم مع ازالة الحواجز الجانبية في الدور الاسفل.

اهتمام بريطاني بمركز الطفل بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ابدت الاميرة مارجريت شقيقة الملكة اليزابيث ملكة انجلترا رغبتها في زيارة القسم الطبي الحديث بكلية طب جامعة طنطا لرعاية الاطفال الذين يولدون ناقصي النمو.

وكانت اليونسيف قد اسهمت مع الجامعة المصرية في اعداد مسح طبي شامل لهؤلاء الاطفال بعد ان تبين تصاعد اعدادهم وارسلت الهيئة الدولية مذكرة الى الجامعة المصرية تشير الى اهتمامات الاميرة مارجريت بما يدور من بحوث في معامل دراسة الوراثة البشرية بالجامعة.

وقد ارسلت الجامعة المصرية دعوة للاميرة الانجليزية لزيارة مصر لعدة ايام، ووافقت الاميرة على ان يحدد الموعد قريبا.

كتاب عن الشعر النبطي

الدوحة ـ ق ن ا: صدر عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا بيركلي الامريكية حديثا كتاب بعنوان «الشعر النبطي» وذلك ضمن سلسلة اصدارات المركز العلمية.

ويتضمن الكتاب دراسة لبنية الشعر النبطي وطريقة انتقاله مكتوبا او عن طريق الرواية ودور الذاكرة في انتقاله وطريقة الأداء مع ايراد انماط للشعر النبطي وعقد مقارنة بين هذا الشعر والشعر العربي التقليدي.

ويتعرض الكتاب لعلم العروض ونظم الشعر النبطي والتطور التاريخي للشعر العربي التقليدي ثم لظهور الشعر النبطي.

ويعتبر موضوع هذا الكتاب من الدراسات الرائدة التي اهتمت بطرح قضايا الشعر النبطي في الجزيرة العربية.. ويأتي اسهام مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية ومقره الدوحة في نشرها من منطلق حرصه واهتمامه بالتعريف بمثل هذه الدراسات واثرها والمكتبات المتخصصة فيها.

ومادة الكتاب العلمية هي اطروحة تقدم بها الدكتور سعد العبد الله الصويان رئيس قسم الدراسات الاجتماعية في جامعة الملك سعود في الرياض واستاذ مادة الأدب الشعبي فيها الى جامعة كاليفورنيا (بيركلي) ونال عنها درجة الدكتوراة في الأدب الشعبي.

أبيض وأسود

صحراء البساتين

بعد زيارة لأحواض سمك السالمون في النرويج كتبت مقالا عن الثروة التي هبطت على «مزارعي» ذلك النوع الفاخر من السمك بواسطة تربيته ورعايته تحت كل الظروف حتى بلغت الايرادات منه مئات الملايين من الكرونات وكان اصحاب احواض ينافسون الشركات التي تملك آبار النفط في بحار الشمال وتجعل من النرويج واحدة من أكبر مصدري النفط خارج منظمة أوبك. وكانت البداية مجرد فكرة تطورت الى صناعة واستطاع اصحابها ان يصدروا «السالمون» الحي الى الولايات المتحدة يوميا بالاضافة الى انواع اخرى من المخلوقات البحرية بعد أن اتقنوا عملية تنميتها كما أتقن آخرون من قبلهم زراعة الدواجن.

وفي زيارة لتايوان اطلعتني شركة على مشروعاتها لزراعة الأرانب بالملايين سنوياً وقال لي أحد القائمين انهم عقدوا اتفاقية بناء مزرعة أرانب في اندونيسيا وأخرى في مصر ونقلوا اليها الآلات والتقنية اللازمة. ويتوقعون أن تتكاثر كما فعلت مزارع الدواجن في الماضي لتوفير اللحوم بكميات تجارية وسهولة وبأسعار متهاودة خصوصا في العالم الثالث. وتجري الشركة التايوانية مفاوضات لبناء مزرعة مماثلة في بلد عربي آخر.

ومن «السالمون» الى الأرانب انتقل الى تجربة أخرى ايجابية بناءة تم تنفيذها في جنوب اسبانيا وأساسها صدفة طيبة أدت الى زراعة الصحراء بأقل التكاليف. القصة الأولى تقول ان مزارعا لاحظ أن الجزء من الاعناب الذي غطته قطعة كبيرة من البلاستيك حملتها الرياح في اقليم الميريا وظلت في موقعها عدة أيام كانت ألذ وأمتع من غيرها. والأهم انها نضجت أسرع من بقية الاعناب. والقصة الثانية يرويها محرر جريدة محلية وتقول أن احد المزارعين أراد أن يحمي فواكه مزرعته من الرياح والأتربة وحرارة الشمس فغطاها بالبلاستيك وكانت مفاجأة سارة له عندما شاهد النتائج الباهرة لاستخدام البلاستيك.

وتدفق الناس نحو صحراء الميريا كما تدفقوا الى مناجم الذهب في بلدان اخرى إلا أنهم اصطدموا بشح المياه حتى أخبرهم خبير حكومي أن الأراضي التي يقفون عليها تضم بحيرة لا تنضب من المياه التي تجمعت فيها عبر القرون. حفروا الى عمق مائة متر ووجدوا الماء عذباً سلسبيلا دافئاً دافقاً غزيراً مجاناً. وبواسطة بيوت البلاستيك التي تخفف من حرارة الشمس وتحمي التربة من الجفاف السريع زرعوا الصحراء من كل فاكهة وأبّ ـ من الاعناب والبطيخ والموز والحوامض وما لم يكن يخطر ببال أحد في تلك الكثبان الملتهبة.

ومنذ أيام أطلعت على تحقيق مصور بالألوان عن تجربة صحراء الميريا المغطاة بالبلاستيك والتي تمكنت ان تصدر ما قيمته ١٦٠ مليون جنيه استرليني من الفواكه الحلوة الى الخارج ولاسيما بريطانيا لأن اسعار تكلفتها جاءت متدنية وبالتالي استطاعت أن تتوغل في سوق الخضار والفواكه بسهولة نسبية. واثرى اصحاب الأرض الصحراوية التي لم يكن يريدها أحد ولو عرضت بسعر بستة للكيلومتر المربع لما وجدت مشتريا. ويعد مالكوها اليوم من أثرياء اسبانيا بعد أن كانوا يزودون البلاد بأتعس سكانها.

هل يمكن انتقال التجربة الاسبانية الى الصحارى القاحلة في مختلف انحاء العالم باللجوء الى تقنية زراعة الصحارى بثمن بخس كما تفعل الميريا وبدون إنفاق الملايين من الدولارات على مزارع نموذجية لا تكفي غلتها لاعاشة عائلة «كبيرة» على مدار العام وبأسعار خيالية لا يمكن لها في التحليل النهائي أن تزاحم انتاج الآخرين ؟

كل ما نوده هو زيارة ميدانية الى «الميريا» لدرس الموضوع على الطبيعة والاستفادة من تلك التجربة المهمة.

فاروق لقمان

جز الضأن في الربيع اكثر فائدة للحيوان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
بينت دراسة مقارنة ومفاضلة بين جز الضأن في فصلي الصيف والربيع ان الجز في فصل الربيع اكثر فائدة للحيوان منه في فصل الصيف.

وقد اجرى الدراسة الدكتور هاشم محمد الهادي (كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية جامعة الملك فيصل ـ الاحساء) وشملت دراسته مجموعتين من الخراف النجدية احداهما جذت في اوائل الربيع (فبراير) والأخرى في اوائل الصيف (مايو).

واجريت التجارب في الاحساء مع تسجيل معدلات الأحوال الجوية والتحمل الحراري والتنفس في الحيوان قبل وبعد جز الصوف وجرى قياس نسبة الماء في الجسم ومعدل دورانها بطريقة الماء المشع.

والمعروف ان جز الضأن يمارس في اغلب مناطق السعودية في فصل الصيف مما يجعل الحيوان عرضة لمزيد من الجهد الحراري في هذا الفصل من السنة عند جزه.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 28 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2830
الخميس ٢٣ ذو الحجة ١٤٠٦هـ ـ ٢٨/٨/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٣٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى ـ رقم ٢



حوار مع رئيس مجلس ادارة منظمة العمل العربية (ص٦)
كافكا الياباني الذي انتحر (ص١٠)
تطوير قسم الكلى الصناعية في مستشفى الدمام المركزي (ص١١)
هل سيصل عدد ضحايا تشرنوبيل إلى ٢٤ ألفاً؟ (ص٥)

دراسة رسمية عن الأسرة البريطانية:

برود الحياة الزوجية ظاهرة واسعة النطاق

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

يتحول الزواج لدى الكثيرين من الناس ـ وبعد فترة قصيرة من بدئه ـ الى طلاق سري صامت رغم استمرار الحياة الزوجية من الناحية الشكلية.. فقلما يلتقي الزوجان، واذا كانا قد بدءا حياتهما باللقاء مرة كل يوم فسرعان ما تتباعد الفترات ليكون اللقاء مرة في الاسبوع فمرة كل شهر.. كشفت النقاب عن هذا البعد الخطير اي البرود في الحياة الزوجية دراسة رسمية بريطانية اعدها المجلس الوطني (البريطاني) لارشاد الازواج.

والأخطر من الظاهرة ذاتها ان الأزواج والزوجات لا يعرفون تفسيرا لهـا، ويكون الجهل بها مقدمة لانهيار الزواج.

يقـول التقريـر الذي أعـده المجلس وضمنه نتائج الدراسة ان بعض المتزوجين هم في الواقع مطلقـون. ونادراً لهـؤلاء ما يلتقون لقاءات الفترة الأولى من الزواج، بل وهناك حالات لا يلتقون فيها مطلقا.

زيلدا ويست ميدز، المتحدثة باسم المجلس والتي تعمل مستشارة لشؤون الأسرة، تقول ان ٤٢ الف حالة تعرض على المجلس سنويا وان اكثر من نصف هذا العدد من الزيجات يجد صعوبة كبيرة في الوفاء بالمهام الزوجية.

وتقول المتحدثة ان الخطر الاكبر يكمن في حيرة الأزواج وعجزهم عن الخروج بتفسير. ولأن كل زوج من الزوجين يشعر بالتقصير في حق الآخر، فهو يعيش في هاجس الاحساس بخطر انهيار الحياة الزوجية.

وتشير الدراسة الى ان حالات الطلاق في بريطانيا زادت زيادة مخيفة، ذلك ان زيجة من كل ثلاث زيجات تفشل وتنتهي الى الطلاق لأن واحداً من كل ثلاثة أزواج ينحرف للأسباب المتقدم ذكرها.

الدكتورة برودنس تونادين، مديرة برامج التدريب لدى معهد الطب النفسي الجنسي، في بريطانيا، والاستشارية المتخصصة في تقديم المشورة لمئات من اطباء الأسرة، تقول ان ظاهرة القطيعة بين الازواج أخذت شكل الانتشار الوبائي.

وتعبر الخبيرة البريطانية عن دهشتها لأن الاباحية الموجودة في المجتمع البريطاني قبل الزواج تحولت الى برود بين الأزواج.

وما رأي المجلس المكلف بتقديم النصح والتوجيه للأزواج؟ يرى المجلس ان المشكلة تعود الى جملة من الأصول، بعضها يسبق الزواج وبعضها يليه. فبعد الزواج يأخذ الزوج زوجه كأنه مسلمة من مسلمات حياته، وتنشأ مشكلة ما يسمى بفرط الاعتياد بين الزوجين. وأحيانا ما يصبح الزوج اكثر ولاء لعمله منه الى زوجته وواجباته الأسرية.

وقد تمتد جذور المشكلة الى ما قبل الزواج. فالزوجة تكون قد أرادت بزواجها الهروب من واقع معين وكثيرا ما تنظر الى نفسها على أنها مجرد صاحبة بيت ومصنع تفريخ ـ اي ان كل مهمتها هي الانجاب.

صباح الخير

علل حديثة

اذا كانت الحياة الحديثة قد نجحت في معالجة امراض قديمة فانها جلبت معها عللا لم يعرفها اهلنا.

وقد اعتدت ان انظر الى كل حديث بريبة وحذر، وتعلمت انه اذا كان للحديث بهجة كما يقول الشاعر، فان له ايضا اخطارا. فبعض امراض القلب سببه بعض الطعام الحديث، والحداثة وراء الضغوط النفسانية التي لم يسمع بها السلف الصالح، ناهيك ان يحتاجوا الى العلاج منها.

وكنت اقرأ مجلة طبية قبل ايام فلفت نظري فيها شيء اسمه «عارض ستوشاك ومرتيمر».

وفهمت ان طبيب الاطفال ادوارد مورتيمر وطالبة الطب مارسي ستوشاك اكتشفا هذا المرض في السنة الماضية فحملت عوارضه اسميهما.

وفهمت ايضا ان هذا المرض «المودرن» هو عبارة عن الم مريع في اسفل العمود الفقري عند مؤخرة الانسان اصيب به ناس كثيرون في السنوات الاخيرة دون ان يعرف احد السبب حتى تقدم الباحثان مورتيمر وستوشاك وقررا ان سببه البنطلونات الضيقة جدا، خاصة بنطلونات «الجينز» او رعاة البقر، القاسية.

وكان العلاج بسيطا هو عدم ارتداء «جينز» ضيق.

وقرأت بعد ذلك عن مرض اسمه «اونيكلوسيس»، وهو اضطراب يصيب اظافر اليدين ويجعلها تتساقط. وتبين ان سببه الصمغ الذي تلصق به الاظافر الاصطناعية فوق الاظافر الطبيعية. والعلاج هو ان تكتفي المصابة باظافرها الطبيعية.

وهنك مرض اسمه «بوليميا» وهو اسم ليس جديدا، والمقصود به النهم المرضي، كان يلتهم المصاب كميات هائلة من نوع واحد من الطعام.

الا ان الجديد في مرض النهم هو اكتشاف الاطباء ان اكل الجزر، في حدود المعقول، يقوي النظر، الا ان الافراط في اكله يسبب مرضا يمكن ترجمته باسم «جزريسيس»، وعوارضه تحول اليدين الى اللون البرتقالي بسبب صبغة في الجزر تدخل دم المصاب.

وقرأت وقرأت وقررت ان اتوقف عن القراءة.

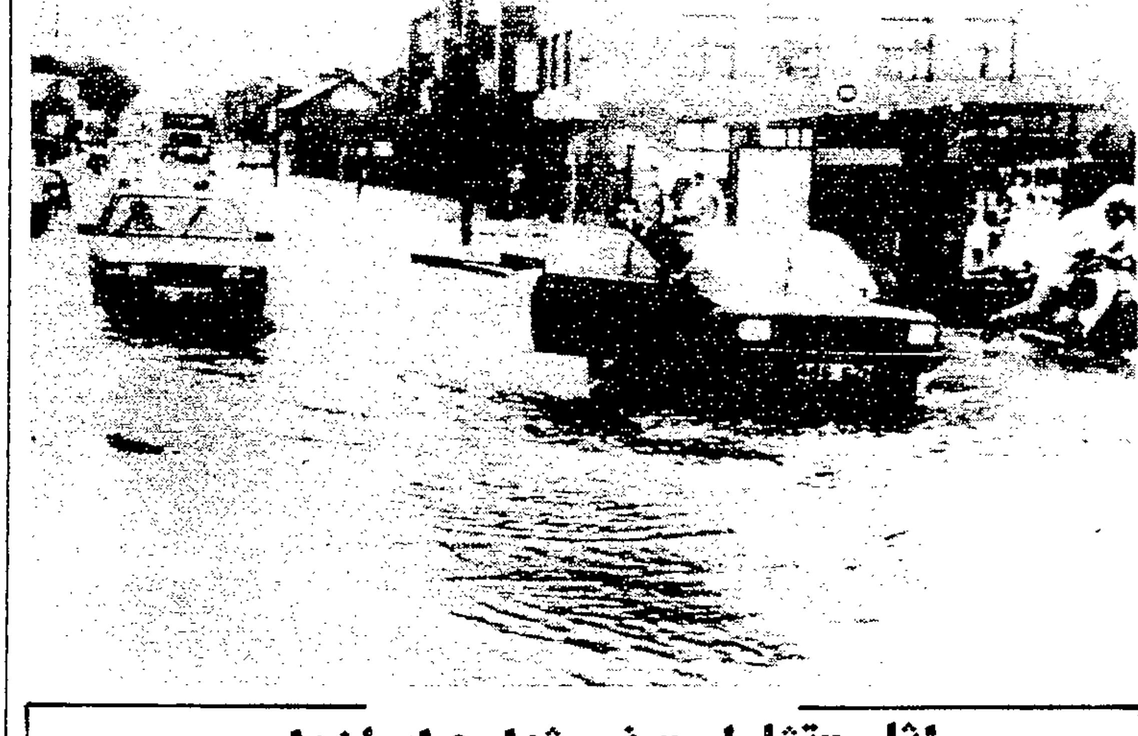
غير انني عدت لان العادة ثلثا الطبيعة كما يقول المثل، وقررت ان استبق المجلات الطبية فاتوقع الامراض العصرية التالية:

ـ «كومبيوتريتس» وهو مرض يصيب الذين يخافون من استعمال الكومبيوتر، وعوارضه رجفة في الركبتين كلما مروا امام جهاز كومبيوتر.

ـ «فيديونيتس»، وهو مرض سببه الادمان على الفيديو، وعوارضه سهلة فعينا المصاب تتحولان الى مربعين بشكل جهاز التلفزيون.

ـ «تلفومانيا» وهو مرض يصيب الذين يكثرون من استعمال التلفون فيبدأون كل عبارة لهم بكلمة «الو» ويقفون بين خطوة واخرى في الطريق ويصرخون «الو».

جهاد الخازن



آثار «تشارلي» في شوارع ايرلندا

بدأت تنحسر كآبة الطقس وسوء الحالة الجوية التي أحدثها إعصار «تشارلي» الذي اجتاح بريطانيا خلال اليومين الماضيين فقد تحسنت حالة الجو في معظم انحائها امس وظهرت الشمس فيماعدا سقوط بعض الأمطار الخفيفة. ولكن آثار الاعصار مازالت معالمها واضحة خاصة في ايرلندا حيث التقطت هذه الصورة لأحد شوارع العاصمة دبلن وظهرت فيها السيارات وهي تخوض في بركة من المياه غطت الشوارع بفعل الاعصار.

دراسة علمية جديدة تؤكد:

استهلاك الدهون يؤدي للاصابة بسرطانات الثدي والبروستاتا والقولون

بودابست ـ أ.ف.ب: اثبتت دراسة كندية عرضت على المؤتمر العام الرابع عشر لابحاث السرطان الذي يعقد في بودابست لاول مرة وجود صلة بين استهلاك الدهون وظهور سرطان الثدي.

وتناولت هذه الدراسة التي قدمها البروفيسور بويد من معهد سرطان تورنتو عينة من ١١٠ نسوة تتجاوز اعمارهن ٣٥ عاما ويصدورهن اورام في مراحل ما قبل الاصابة بمرض السرطان.

وقد قسم البروفيسور بويد هؤلاء النسوة الى مجموعتين متساويتين وتتبع حالاتهن لمدة عام. ولم تغير المجموعة الاولى نظام تغذيتها بينما اتبعت المجموعة الثانية نظاما يخفض نسبة استهلاك الدهون بحوالي ٢٠ في المائة على الاقل ولكن دون ان يغير عدد السعرات الحرارية.

وعلى مدى اثنى عشر شهرا ظهر انخفاض كبير في الاورام التي اصيبت بها نساء المجموعة الثانية.

وسبق ان دفعت الاحصائيات عددا كبيرا من الخبراء الى اقامة صلة بين استهلاك الدهون وسرطان الثدي والبروستاتا والقولون وهي اكثر انتشارا في الدول الغربية حيث تتضمن الاغذية مواد دهنية تتراوح ما بين ٤٠ الى ٥٠ في المائة.

وقارن بعض الباحثين، للتأكد من عدم تدخل عوامل عرقية، بين انتشار هذه الانواع من الاصابة بالسرطان لدى اليابانيين الذين يقيمون في اليابان وبين اولئك الذين هاجروا الى الولايات المتحدة، واشارت النتائج الى وجود رد فعل واضح لدى المهاجرين وهو ما يؤكد على ما يبدو الصلة بين تأثير الغذاء والاصابة بالسرطان.

كما لوحظ مؤخرا ان فرص اصابة افراد طائفتي المورمون والادفنتست في كاليفورنيا الذين يستهلكون كثيرا من الفاكهة او الخضر الطازجة اقل بمقدار الضعف او ثلاثة اضعاف عن بقية سكان كاليفورنيا الآخرين.

ولكن هذه الاحصاءات كانت تحتاج الى الدليل العلمي الذي اكده البروفيسور بويد في تقريره والذي اشار فيه الى انه حتى لو اختلفت تأثيرات الدهون من فرد الى آخر ـ حسب التكوين العائلي او الطبي وحسب طبيعتها (دهون حيوانية او نباتية) فان الدهون تعد فعلا من عوامل الاصابة بمرض سرطان الثدي.

ويفترض ان الدهون تغير نسب بعض الهورمونات ـ ومنها هرمون يسبب ادرار اللبن بالنسبة للثدي ـ التي تقوم بدور في مضاعفة الخلايا التي يؤدي تجمعها الى تكوين ورم.

ومن جانب آخر عاد عقار الانترفيرون الى الظهور مرة اخرى في الدوائر الطبية ليستخدم في علاج مرض السرطان، واتضح جليا ان هذا البروتين الطبيعي الذي تعرض للعديد من المشاورات في المؤتمر يقاوم بفعالية بعض انواع السرطان بل قد يعد سلاحا هاما ضد مرض الايدز.



لندن ـ «الشرق الأوسط»:

عثر الجيران في حي بشمال لندن ليلة امس على جثتي زوجين مسنين ضربا حتى الموت.

الانجليزي توم تاكر وزوجته جوزي اللذان وصفا بأنهما غير قادرين على الاضرار بذبابة وجدا جثتين هامدتين في بركتين من الدم الأولى في مطبخ المنزل الكائن بحي وود جرين والثانية في الصالة.

وكان أحد مسؤولي الرعاية الاجتماعية الذي يوصل الوجبات الى منازل المسنين من محدودي الدخل قد لاحظ ما يدفع على الارتياب وعلى الفور نبه الجيران الى ان مكروها ربما وقع للزوجين المسنين.

ودخل الجار جورج بيتي الى المنزل ليجد توم تاكر (٧٣ عاما) ممدداً في بركة دم في الصالة فيما كانت الزوجة، جوزي (٦٢ عاما) ترقد في بركة دم أخرى بالمطبخ. وأوضح الجار ان القاتل أو القتلة انهالوا ضربا على الزوجين حتى ماتا.

٣٠٠٠ طن قمامة تلقى يوميا بالكويت

الكويت ـ كونا: دعا السيد عيسى الكندري مدير ادارة النظافة العامة واشغالات الطرق بالكويت المواطنين الكويتيين امس للحد من مخلفاتهم. وأشار الى ان جملة القمامة على مستوى دولة الكويت تتراوح بين ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ طن يوميا.

وأضاف ان حصيلة مخالفات النظافة العامة وبيع الصادرات قد تجاوز مبلغ ٧٦ الف دينار.

وطالب اصحاب السيارات بعدم ترك سياراتهم المهملة، وقال ان عدد السيارات المهملة قد بلغ ١٢٤٤٥ سيارة.

١٠٠ مليون بطاقة تليفون في اليابان

طوكيو ـ كونا: اعلنت شركة التلغراف والتليفون اليابانية ان عدد بطاقات التليفون المغناطيسية التي اصبح اليابانيون يستخدمونها بكثرة زاد عن مائة مليون بطاقة في نهاية يوليو (تموز) الماضي.

وقالت الشركة ان عدد البطاقات المستعملة بلغ ٧٠ الفا عام ١٩٨٢ ووصل الى ٩ ملايين عام ١٩٨٤ ثم زاد الى ٩٠ مليونا في العام الماضي ولكنه قفز الى ١١١ مليونا في نهاية يوليو من العام الحالي.

وتستخدم بطاقات التليفون بدلا من النقود لعدة مرات حتى تستنفذ القيمة المدفوعة عند شراء البطاقة.

تضرب عن الطعام لانقاذ ابنها من المخدرات

روما ـ كونا: نقلت سيدة ايطالية الى المستشفى في حالة خطيرة بعد ان اضربت عن الطعام مطالبة السلطات المحلية بانقاذ ابنها من الادمان على المخدرات.

وكانت ناتاليا لوشي (٥٤ عاما) في مدينة اسيميني بجزيرة سردينيا قد بدأت اضرابها عن الطعام يوم ٦ اغسطس (آب) الحالي حتى نقلت ليلة امس الى المستشفى حيث وصف الأطباء حالتها بأنها خطيرة.

وشكل اهالي المدينة لجنة تضامن مع الأم طالبت الحكومة باتخاذ اجراءات صحية لمكافحة المخدرات بدلا من الاجراءات القانونية.

قاض صيني يأمر بربط محام في شجرة

بكين ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة الشعب الصينية امس ان قاضيا صينيا اوثق محاميا الى شجرة بسبب اصراره على عرض احدى القضايا عليه بينما هو يرفضها.

وكان القاضي ما جيشنج من اقليم هباي (شمالي الصين) قد تولاه الغضب من اصرار المحامي دنج يوهي على ان يعرض عليه قضية تتعلق ببيع خمور فأوثقه بحبل الى جذع شجرة في ميدان عام لمدة ساعة وعشرين دقيقة.

وذكرت الصحيفة انه اتخذ اجراء عقابي ضد القاضي بناء على طلب من سلطات الاقليم.

ورغم الحملة الخاصة بالتعريف بالقانون في الصين الا ان المحامين لا يزالون يشغلون مكانة ضئيلة في المحاكم الصينية وغالبا ما يعانون من صعوبات في هذه المحاكم لكسب قضايا موكليهم او مجرد عرض حالات امام المحاكم المحلية.

احتيال الطلبة على تليفونات ايطاليا

روما ـ كونا: اعتقلت شرطة مدينة بيروجيا بوسط ايطاليا خلال الأيام الماضية ثمانية طلبة أجانب بينهم فتاتان ـ ومعظمهم يحملون الجنسية الامريكية ـ بتهمة النصب والاحتيال على مؤسسة الهاتف الايطالية «اس.اي.بي».

وكانت دوائر شركات الهاتف قد لاحظت ان مكالمات تجرى من اكشاك الهاتف العامة في الحي الجامعي مع عدة دول اجنبية وتستمر ساعات وساعات بتكاليف باهظة لم يقابلها وضع قطع معدنية في الأجهزة تساوي عدد دقائق المكالمات.

وعثر عمال الشركة في صناديق الهواتف على قطع معدنية لا تكفي لمكالمات قليلة داخل المدينة وبعد مراقبة اليكترونية دقيقة اتضح ان الطلبة الأجانب كانوا يستعملون قطعة صغيرة من الحديد يضعونها بدلا من قطع مؤسسة الهاتف وتمكنوا من تعطيل جهاز عداد دقائق المكالمات.

نكتة اليوم

بدون تذكرة

الاول: وكيف دخلت السينما بدون تذكرة؟

الثاني: دخلت بظهري فحسبوني خارجا.

القارىء محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

دليلي احتار

اظنك مثلي محتاراً.. حيرنا العلماء والاطباء.. كل يوم يتحدثون عن الطعام والشراب.. لا بد ان يتناقضوا فيما يفيد.. وفيما يضر.. كانت نصيحة الطبيب دائما ان نأكل اللحم مشويا ليحتفظ بقيمته الغذائية.. يسهل هضمه من ناحية أخرى.. ثم عاد الطبيب نفسه وطلب ان نتوقف من تناول اللحم المشوي لانه ـ والعياذ بالله ـ قد يؤدي الى الاصابة بالسرطان ..

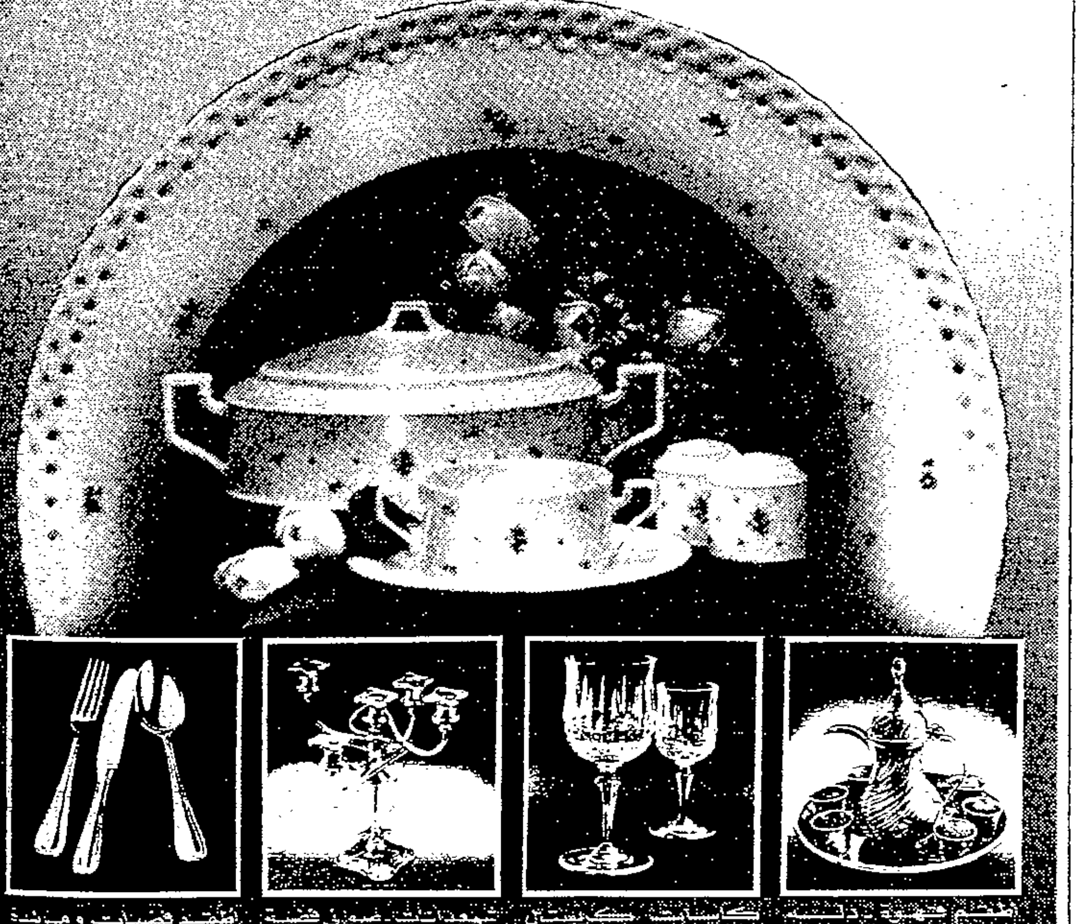
وكانت نصيحة الطبيب الا نسرف في تعاطي الاسبرين لانه يؤدي الى قرحة المعدة.. الان يقولون ان من يتعاطى يوميا ٦ حبات من الاسبرين تحميه من الاصابة بالجلطة ..

وكانت نصيحة الطبيب عدم شرب القهوة.. لان مادة الكافيين فيها وهو مادة ضارة، ولها آثار جانبية خطرة على القلب.. ثم عاد الطبيب يقول ان القهوة لا ضرر منها.. وانها منبه معقول.. المهم الا نسرف في تعاطيها او نشربها بعد نزع الكافيين.. ونزعوا الكافيين بمواد كيميائية ونزلت الى الاسواق انواع واشكال من القهوة خالية من الكافيين.. ولكنهم عادوا وقالوا ان المادة الكيميائية التي تنسف الكافيين ضارة جدا وقد تسبب السرطان.. وتملك الذعر الناس كما تملك الشركات المنتجة ..

وعادت الشركات تقول انهم ينزعون الكافيين الان بعلاجه بالماء فقط ولكنها عملية مكلفة ترفع سعر البن ٢٠٪!!

المعركة ناشبة الان بين الامريكان والفرنسيين.. معركة حول القهوة هل هي ضارة.. ام مفيدة.. وحتى تنجلي المعركة نقول للعلماء والاطباء اتفقوا يرحمكم الله ..

عبد الله باجبير





شهرا عسل !

الممثل الامريكي الشهير كيتش بطل المسلسل البوليسي التليفزيوني المعروف «مايك هامر» قرر الزواج من زميلته في حلقات المسلسل مالجوسيا توماسي البولندية المولد واختفيا لمدة شهرين في «شهري عسل» وليس شهرا واحداً قضياهما في بولندا.

وقد ظهر العروسان فجأة امس الأول في برنامج «صباح الخير امريكا» التليفزيوني بعد عودتهما من الاجازة ليتحدثا عن قصة زواجهما المفاجىء واختفائهما المفاجىء.. ثم ظهورهما المفاجىء أيضا.

نصف مليون استرليني تركة ابنة وزير الصناعة البريطاني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اوليفيا تشانون ، ابنة وزير الصناعة البريطاني ، التي ماتت في جامعة اكسفورد متأثرة بتعاطي المخدرات تركت في وصيتها نصف مليون جنيه استرليني .. اوليفيا كانت واحدة من ورثة عائلة جينيس البريطانية المعروف عنها انها من اكثر عائلات العالم ثراء وبلغت مخصصاتها وهي طالبة في الجامعة ٢٥ الف جنيه .

وكانت جثة اوليفيا ، ابنة الوزير بول تشانون ، قد عثر عليها اثر لقاء مع الاصدقاء في الجامعة لمناسبة انتهاء امتحانات العام الدراسي في غرفة «صديقها» الكونت الالماني الغربي، جوتفريد فون بسمارك ، حفيد اوتو بسمارك موحد المانيا .

كشف النقاب اول من امس عن الوصية التي حررتها اوليفيا في اواخر شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٥ ، اي قبل عام بالتمام من وفاتها ، وقد تركت في الوصية ما تعادل قيمته الاجمالية ٦٨٦ الفا و٩ جنيهات استرلينية اي ما يساوي بعد استقطاع رسوم الايلولة وغيرها من الضرائب نحو ٥٤٢ الف جنيه .

وتؤول التركة طبقا لما جاء في الوصية الى شقيقتها جورجيا (التي تبلغ من العمر عشرين عاما) وشقيقها هنري (١٦ عاما). والمنتظر ان يتسلم كل منهما حصته عند بلوغه الخامسة والعشرين .